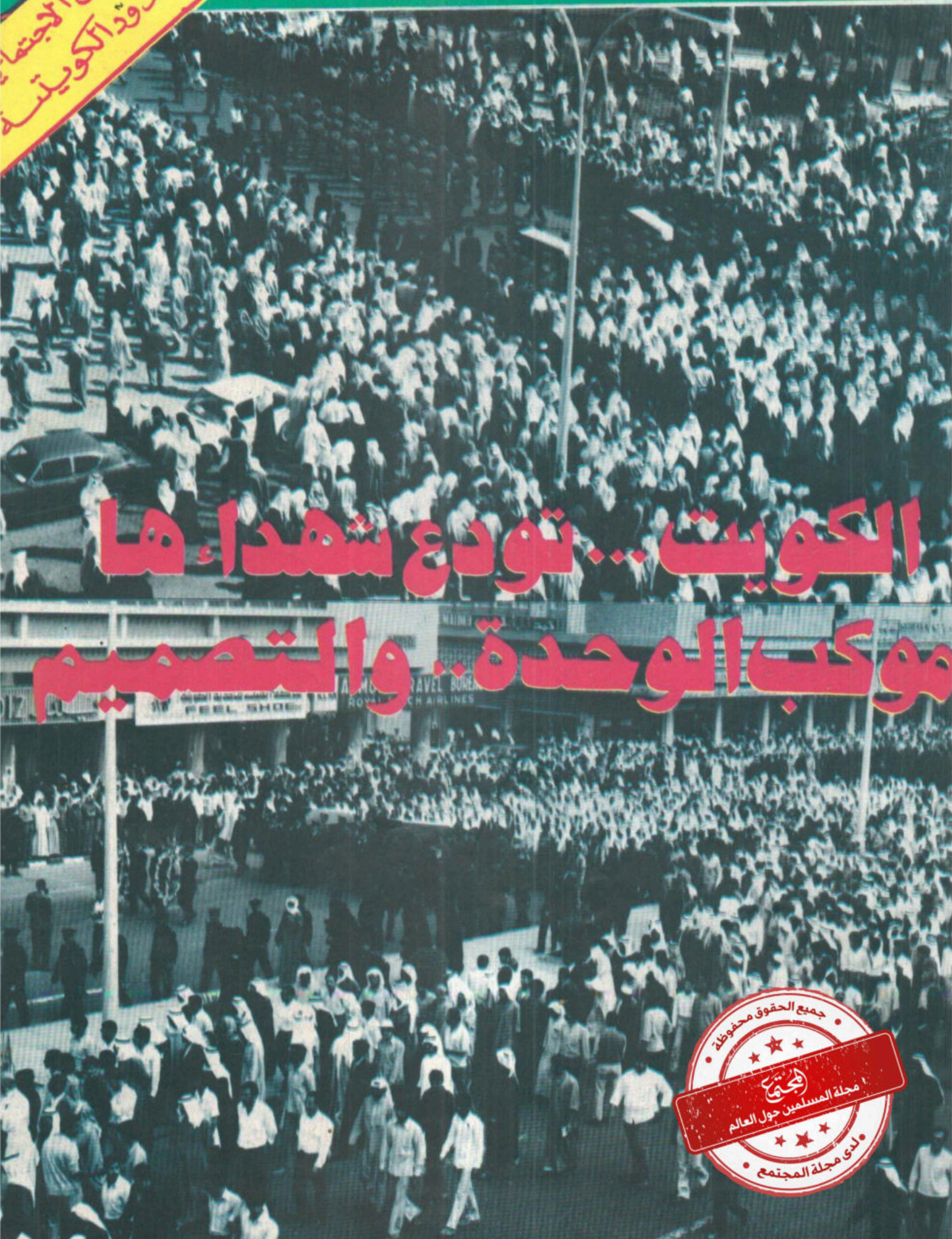


المجتمع

عدد ١٤٣ - الثلاثاء ٢٣ صفر ١٣٩٣ - ٢٧ مارس ١٩٧٣ - الثامن - ٥ فلسطينًا

بيان جمعية الإصلاح الاجتماعي
حول الاعتداء على الحدود الكويتية



الكويت.. تودع شهداءها موكب الوحدة.. والتصميم



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون الاليفي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتحي

دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البياتل للسماعات
محمد عبد الله الباتل
ت: ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب: ٣٤ الصفاة
المصافي: -
شارع عبد الله السالم ت: ٤٣١٧٨٠
معرض الوفق - شارع عبد الله السالم ت: ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت: ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت: ٩١١٤٦٢

- الموكب الحزين ص ٤
- بيان جمعية الاصلاح ص ٦
- افتتاحيات الصحف المحلية ص ٨
- حول الدعوة لاباحة الخمر ص ١١
- كفاح الشعب الجزائري ص ١٥
- نداء من جمعية اقامة الاسلام ص ٢٠
- قضايا الانسان في منهج الله ص ٢٢
- درس في القيم ص ٢٦
- هندي يدعي النبوة ص ٢٠
- الحضارة الاسلامية والفن التشكيلي ص ٣٦
- وابواب المجتمع

المجتمع

مجلة اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٢٩

ص. ب. ٤٨٥٠

الاشترالكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يقف بشأنها مع الادارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

ابتداء من العدد القادم
"المجتمع" نقدم سلسلة
محاضرات الدكتور الترابي

مستفيضا حول القضايا التي طرحها الاستاذ الدكتور المحاضر وكما ستشر - المجتمع - المحاضرات ستشر المناقشات التي دارت حولها .. والحوار الخصب الذي تناولها بالتعليق والتقييم .

ابتداء من العدد القادم ستبدأ - المجتمع - في شر سلسلة المحاضرات الممتلئة التي القاها الدكتور حسن الترابي .. في جمعية المحامين الكويتيين .. وفي الجمعية الطبية .. وفي جمعية الاصلاح الاجتماعي ولقد احدثت هذه المحاضرات نقاشا

سؤال لوزارة الخارجية ماذا يريد هذا السفير ؟

دبلر ماسيا .. فكيف يقدم سفير على اهانة رجال في بلدهم .. والى اهانة اشد مرارة من رفض مقابلتهم ● وتردد .. ان هذا السفير نفسه يسلم المعونات التي تقدمها الكويت للمسلمين في ذلك البلد الافريقي لاناس غير مسلمين . فهل هذا صحيح
اننا نمسك عن ذكر اسم السفير .. وعن البلد الافريقي حتى نسمع من وزارة الخارجية ايضا .. وتفسيرا

سفير للكويت في دولة افريقية .. يعمل ضد سياسة الدولة في تقديم العون للمسلمين من نماذج تصرفاته .. هذا النموذج في البلد الافريقي المعنسى ذهب وفد مسلم من نفس البلد للقاء السفير .. فرفض ان يقابل الوفد !! وهذه اساءة للكويت كدولة مسلمة لها ارتباطات واثماءات اسلامية في العالم كله .. والى جانب ذلك يعتبر هذا التصرف غير لائق

أهلاً

الفيثو ليس إنسانياً

في مشكلة قناة بنما استخدمت امريكا « الفيثو » لابطال مشروع لا يتفق مصالحها . والدول التي منحت نفسها حق استعمال الفيثو استخدمت اكثر من مرة في غرور لا يليق بانسانية تحاول تحقيق المساواة والغاء التمايز او التفاضل الذي لا يتم وفق معيار صحيح .. ومتقدم . ان حق الفيثو في مجلس الامن يتيح للذين يريدون علو في الارض ان يهضموا حقوق الآخرين .. كما يتيح لهم حماية مصالحهم غير المشروعة . ان هذا التقليد الغريب يرجع بالانسانية الى عصور الاستخفاف بالانسان .. والتعالي عليه . واذا كان ميثاق حقوق الانسان يقر المساواة بين الناس .. فان حق الفيثو هذا ينسف قاعدة المساواة من اساسها . اننا ننادي بالغاء هذا التقليد اللانساني . وندعو ان تبادر دولة عربية او اسلامية بقيادة حملة واسعة النطاق .. ومركزة ضد هذا التمايز اللامعقول . ندعو لذلك .. ايهانا بالعدل والمساواة .. وندعو لذلك .. احتراماً لانسانيتنا وندعو لذلك .. من اجل دفع حركة التقدم الانساني الى الامام .

زمن

الموكب الحزين - فوق أمواج بشرية

لماذا قتلتموهم - أيها الجيران ؟

والتساؤل يصبح واضح
المغزى حين يستعرض الناس
الظروف الراهنة .

□ تقارير وكالات الانباء
العالمية .. وتحليلات المراقبين
السياسيين تتجه كلها -
وتكاد تجمع - على ان اليهود
يعدون العدة للقيام بعدوان
واسع النطاق على بعض دول
المواجهة وتعود اليهود ان
يستفيدوا من الظروف
المواتية لشن العدوان الخاطف
.. والخطير ..

قبيل حرب حزيران كانت
الخلافات بين الدول العربية
حادة ومريرة - وكان
العرب قد انشغلوا ببعضهم
لدرجة انهم ذهلوا من
تحركات عدوهم . واستعداده
للهجوم .

والعدوان على الحدود
الكويتية .. ادار اذهان
العرب - حكاما وشعوبا -
الى منطقة اخرى - ..
وبمقدار ما ادار اذهانهم
الى الحدود الكويتية - العراقية
- شغلهم عن تحركات العدو
● هناك تحركات دولية

ضحى السبت الماضي ...
ودع الكويت - رسمياً وشعبياً
- شهداء الذين كانوا
يقومون بأداء واجبهم على
الحدود مع العراق ..
وقد كان وداعاً .. كبيراً
ومؤثراً

فالحشد الذي شهدته
الكويت امس .. والجموع
الهائلة التي تدفقت على
محافظة العاصمة .. ووقفت
مطولا في انتظار تحرك الموكب
الذي يحمل الشهيدين السى
مواهما الاخير في هذه
الدنيا

والشعارات التي رفعت ..
وحملت من المعاني ما يتناسب
مع الموقف .. وينظر الى
المستقبل بجد ووعي ...
والتفاعل القوي والتضامن
الوثيق بين الموقف الرسمي
والموقف الشعبي ..
كل ذلك تبدي من الموكب
الكبير .. والمؤثر

ولئن طوت الكويت
صدرها على الالم العميق ..
فان التساؤل الملح لا يزال
ملحاً ؟

الكويت.. تودع شهداءها موكب الوحدة.. والتصميم



ان الكويت بلد صغير الحجم
... نعم

ومع صغر حجمه هذا
يتمتع بمكانة عريقة في
الوطن العربي .. لاكثر من
سبب واعتبار .. ومن بين
هذه الاسباب والاعتبارات
موقفه المتسم بالحياد في القضايا
العربية .. ومبادراته
المعروفة في الصلح بين
العرب
في هذه الظروف ووسط
هذه الملابس يصبح
التساؤل عن الاعتداء على
الحدود الكويتية واضح
المغزى

ان الحل المقبول ان يسحب
العراق قواته من ارض الكويت
وان تشكل لجنة - على
مستوى عال - من بعض
البلدان الشقيقة .. مثل
مصر - وليبيا - والسعودية
- والجزائر - والمغرب -
يرأسها امين عام جامعة الدول
العربية .. تدرس المشكلة
وتضع حلا جذريا ثابتا ..
ويمكن ان يكون من صلاحية
هذه اللجنة استدعاء قوان
عربية رمزية تقف على الحدود
مؤقتا اي ريثما تتم التسوية
ويصاغ الاشكال في وضع
مستقر .. وعادل

وربما كان وجود هذه
القوات ضروريا حتى لا تفسد
الاستنزافات الجانبية .. مهمة
اللجنة الام ..

● ويبقى بعد ذلك موقفنا
الخاص نحن الكويتيين ..
موقف بناء انفسنا حتى نصير
اقوياء من غير عدوان ..
نعيش في وطننا دون خوف
من اي تهديد ..

وفي هذه المعاني اصدرت
جمعية الاصلاح الاجتماعي
بيانا .. من الخير ان نطلع
عليه .

ه للسيطرة على الخليج
تتزاف خيرات ه .

هذه حجة باطلة .. لانه
اختلف اهل الخليج
بعضهم فان ذلك لا يبرر
لبته - التدخل الخارجي
ن ابناء الخليج يستطيعون
بل مشكلاتهم بأنفسهم
يقبلون الوصاية ابدا .
لكن لماذا يجيء العدوان
الوقت الذي تتصاعد فيه
اع الطامعين في بلادنا ؟
دولة كبيرة مجاورة
باق .. تحشد قواتها
حدود العراق .. في
فت الذي تحشد فيه
ت عراقية على حدود
ويت ؟

ن العراق لن يأتيه الشر من
ويت .. قط
اذا كان ثمة مشاكل
بقية على الحدود فليس
من الحلول هو اراقة
ماء ..

ن المفاوضات العاقلة الراشدة
لمة بانهاء هذه القضية
وصول فيها الى حل
بم .

لماذا الاستئساد على
انب الذي لا يأتي منه
ر ؟

ليس من مصلحة العراق
ينعزل عن العالم العربي
زلة قاتلة ومدمرة

في الايام الاخيرة ..
ظفر انفتاح عراقي نسبي
العالم العربي .. وهذا
خير العراق على كل حال
السؤال هو : هل
م هذه الاجراءات العسكرية
الحدود الكويتية قضية
يق العلاقات بين العراق
والعالم العربي ؟

بيان

جمعية الاصلاح الاجتماعي

حول

اعتداء الحكومة العراقية

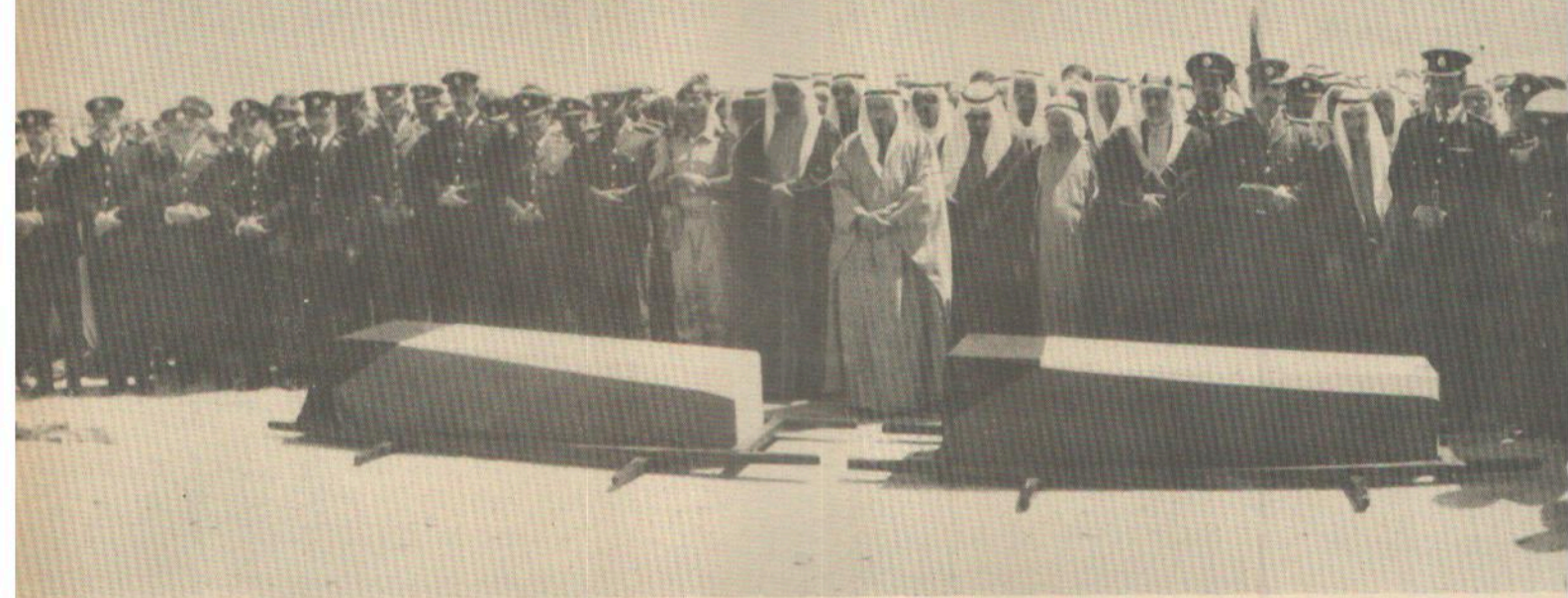
على الحدود الكويتية

بوغت الشعب الكويتي المسالم
بهجوم الجيش العراقي (العربي)
على حدوده والاعتداء على مركز
شرطة الصامته واحتلاله . .
واراقة الدماء الكويتية العربية
المسلمة .

ونهب الشعب الكويتي -
في اجماع وطني تام - على
قلب رجل واحد يدين هذا
العدوان ويستنكره .. ويقف
مع حكومته .. مستعد للدفاع
عن حدوده وارضه وكيانه .

ان طبيعة هذا العدوان ..
وشكله .. وهدفه .. تستنفر
كل معاني العقيدة والرجولة
والعزة الوطنية في نفس كل
كويتي .. نساء ورجالا ..
شبابا وكهولا ..

ان هذا البلد الامن الذي
مد يده بالخير والعون للعراق
ولغير العراق ، كان ينتظر ممن
احسن اليهم .. ان يقنوا بجانبه



وفي حالة العدل .. الجهـ
وأجب لاقرار العدل والمحافة
عليه .

ان السهر في سبيل ال
- رباطا وجهادا - انما هـ
قربى الى الله .. وهو كذل
الوسيلة الوحيدة لحما
العقيدة والوطن والاعراض
والاموال والانفس .
ان هذه الاحداث امتح
حقيقي لهذا البلد ..

فهذه النعمة التي افاء
الله عطية تستوجب شكر ال
وحمده وذكره والولاء التام
حتى لاتنقلب الى نقمة .

وهذا الاعتداء على الحد
والانفس .. يقتضي الفرار ال
الله والاعتماد عليه .

واستمداد العون والقوة من
والاستجابة لندائه وهدا
« (يا ايها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول ال
دعاكم لما يحييكم واعلموا

الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون ، واتق
فتنة لاتصيبين الذين ظلم
منكم خاصة واعلموا ان اللـ

شديد العقاب واذكروا اذ انت
مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاواك
وايدكم بنصره ورزقكم مـ
الطيبات لعلكم تشكرون .)

والله اكبر

وعاش الكويت .. حرا
مستقلا

جمعية الاصلاح الاجتماع

تفري الطامعين فيه بالاعتداء
عليه ..

لقد حان الحين لان يهجر
الشباب الكويتي حياة الدعة

والاسترخاء ، وياخذ نفسه
بالجد وخصال الرجولة ..

وينخرط في قواته المسلحة
ليعد نفسه لكل احتمال ..

ويبيء حياته للقيام بحق الوطن
في الدفاع والحماية والفداء ..

ان سياسة الاسترخاء لم
تعد مجدية .. وخير منها

واجدى ان نتحول الى مجتمع
قوي . قوي في خلقه وعقيدته

ووطنيته .. قوي في عقله
ولسانه وقلبه ويده ..

وعلى الحكومة ان تنظر
الى بعيد ، وتأخذ من هذه

الاحداث منطلقا اسلاميا يطبع
اجهزة الدولة كلها وحياة

الشعب جميعا بالايمان ..
والاعتماد على الله سبحانه

وتعالى .

عليها ان تعلن حركة التجنيد
الالزامي العام .. حتى يتحول

كل كويتي الى جندي صلب .
مخلص وامين . يحمي الوطن

ويدفع كل عدوان .. ان حركة
التجنيد العام ضرورة ملحة

اذ لاحماية للوطن الا بسواعد
واخلاص ابنائه .

ولقد قال الرسول صلى
الله عليه وسلم :

(الجهاد ماض الى يوم
القيامة لا يبطله جور جائر ..
ولا عدل عادل) .

ففي حالة الجور .. الجهاد
واجب لرد الجور ودفع الظلم

التام مع حكومة البلاد وتضع
كل امكاناتها تحت تصرفها من
اجل حماية الوطن .. وسلامة
اراضيه ..

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي
لتهيب بالعراق ان يسحب

جيشه من اراضي الكويت
استجابة لنداء العقل والمصلحة

.. وتهيب بالعالم العربي -
الذي وقف الكويت معه في

سرائه وضرائه - ان يتحمل
مسؤوليته في الوقوف مع

الحق والعدل بشجاعة وامانة .
ياهل العراق

ماذا يقول العالم عنا .. .
ولماذا تعطى الفرصة للشماتة

بنا في هذه الدنيا ؟
ماذا نقول للعالم .. وهو

يشاهد ؟
اعتداء بلد مسلم .. على

بلد مسلم
اعتداء بلد عربي .. على

بلد عربي
اعتداء عضو في الجامعة

العربية .. على عضو في الجامعة
اعتداء العراق .. على

الكويت ..
ايها الشعب الكويتي

يابناء هذا البلد الحر
المستقل

ان هذه الاحداث الدامية
.. حرية بان تجعلنا نفكر في

حاضرنا ومستقبلنا بمسؤولية
اكبر . ووعي ارشد . وشجاعة

اعظم ..
لقد حان الحين لبناء

(كويت قوي) .. يستطيع
رد العدوان .. ولا يترك فرصة

اذا اعتدى على حدوده .. او
طمع طامع في النيل منه ..
ولكن .. على حين غرة احس

بخيبة الامل العميقة .. وهو
يرى العراق يتنكر لفضل اليد

المتدة اليه بالخير والعون ..
ويرد الجميل .. لابساحسن

منه .. وانما بالعدوان والدماء
ويبدل الوقوف الى جانب

الكويت بالوقوف ضده .
ومتى يحدث هذا ؟

يحدث في الوقت الذي
تواجه فيه الامة العربية عدوان

اليهود المتكرر .
يحدث في الوقت الذي يريق

فيه العدوالدماء العربية المسلمة
.. داخل الارض المحتلة وفي

لبنان .. وفي سيناء حيث اسقط
الطائرة الليبية المدنية .

يحدث هذا في الوقت الذي
يجب ان نجمع فيه كلمتنا

- نحن العرب المسلمين - ونرص
صفوفنا لتحرير الارض المحتلة

.. والتي يريد العدو ان يوسع
هذه الرقعة المحتلة حتى

تشمل معظم ارض العراق .
يحدث في الوقت الذي يتعرض

فيه العراق نفسه لمشكلات
يقتضي الاخلاص الوطني ان تنفق

كل الجهود العراقية لمواجهة
وحلها ..

يحدث هذا في الوقت الذي
يتعرض فيه الخليج العربي

لاطماع خارجية تستهدف
اخضاعه والسيطرة عليه .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي
اذ تستنكر هذا العدوان على
حدود الكويت لتعلن وقوفها

افتتاحيات الصحف المحلية وولية .. ووحدة .. ونبات

الأيام
عربية. سياسة



كلمة الرأي العام

بعد احتلال الصامته :

قضية للتساؤل

ثيرون كانوا يقولون : ما لها الكويت ؟ تقطع جسورها مع من حولها . في الحكومة ومجلس الامة والصحافة . الكويت ذات الحجم الصغير ، الدولة المسالمة ، تتصرف بصورة لا تبدو مألوفة ، ولا مطلوبة منها .

لكن كل ذلك كان كرمي لعيني الجارة العراق . فمن أجل أن يطمن العراق ادرنا ظهرنا للاخرين ، رغم مصالحنا الذاتية والعربية والمناطقية .

ولكى لا يكون على موقف الكويت غبار او حتى تساؤل ، اخترنا عدم الانحياز الدولي واتخذناه نهجا لنا ، وحافظنا على روحه ومظاهره .

ورغم هذا كله ظلوا يضعوننا في زاوية الاتهام ، بينما غيرنا يتحالف مع الاتحاد السوفياتي وسواه ، ويعتقد معاهدات الصداقة معه ، ولا يعتبر في ذلك نقیصة ، بل انه مسموح له ولا يظالم . فلماذا موقف الضعف هذا ؟ اننا دولة مستقلة ولنا الحق في ان نتخذ النهج الذي يوافق مصالحنا ويضمن سلامة أمننا الوطني ويحمي بلادنا وحياتنا من الامزجة والخيوط الخفية التي قد تتحرك في اي لحظة .

وحيثما نجد ان الجار الحاكم في العراق لا يقيم اعتبارا لهذا الاعتبار الخاص الذي اولته اياه الكويت ، بل انه يفعل العكس ويصل الى حد الاعتداء على ارضها ويسفك دماء بنينا ، فاننا لا نستطيع ان نواصل الطريق التي اعتقدنا انها الضرورية، وانما سنبدأ طريقا اخرى ، وعلى اساس الدفاع عن النفس ، تحفظ لنا بلادنا وترسم سياساتنا . نحن لم نكن عدائين ولن نكون .

غير ان البادئين بالعدوان هم الاظلم ، وهم الذين يرغموننا على ان نعيد النظر في تطلعاتنا . فالدفاع عن النفس حق مشروع لكل الناس . وقد جعلنا الاخوان الحاكمون في بغداد نعيد حساباتنا انطلاقا من المفارقة التي وقعت على الحدود . ففي حين كنا نسمع ونصدق ان الجيش العراقي الموجود هناك ، انها هو موجود لحماية الكويت وحماية العراق ، فوجئنا بأن حاميتها حراميتها ، وأن علينا ان نحسى انفسنا من هذا « الحارس » الذي لم يترك مناسبة الا وابلغنا فيها بتطوعه لهذه الحراسة .

بعد هذا هل نلام اذا ما قلنا لهذا الحارس ان اكفنا شر حراستك ونحن بالف خير .

نحن لم نكن نريد ذلك . لكن الحارس العراقي الحاكم في بغداد يدفعنا اليه . فهو لم يصدقنا القول ولم يصدقنا الفعل . بل انه تعمد ان يصيغ الحدود المشتركة بدماء شبابنا كأنه يريد لعلاقتنا معه هذا المصير .

تبقى قضية للتساؤل : كان للسوفيات دورهم المعروف في حرب حزيران الفاشلة . واليوم وهم اصداقنا بغداد هل هم ينفذون المرحلة الثانية من مخططهم الرهيب باشغال منطقة الخليج والقائما في محرقة المنازعات الدولية ؟

مراقبون كثيرون قالوا ان الحلقة التالية ستكون الخليج .. من أجل نقل الاهتمام من فلسطين وتمكين الاحتلال الصهيوني . الى المنطقة التي تشكل عصب الحياة بالنسبة للاميركيين والغرب .

امام هذا لا نجد امامنا غير ان ندعو حكومتنا الى الحذر البالغ والبدء بتقييم الاوضاع من خلال مصلحة الكويت ووضعها فوق اي اعتبار . فحيث نجد أمنها ومصحتها مع جيرانها على أن تتعاون وتحمي كيانها .

فالشعارات والكلام المعسول افقدنا الكثير محليا وعربيا . ويجب ان نعرف من خلال مصالحنا الحقيقية اين تضع اقدامنا ومن هم امدقاؤنا الفعليون وحلفاؤنا .

« الرأي العام »

قضية اليوم

ماذا يريد العراق ؟

من كان يقول انه في اقسى الظروف التي يمر بها العرب وهم على ما هم عليه من مآسي الاحتلال الصهيوني سنطلق مظاهرة عربية على ارض عربية لاستنكار اعتداء قامت به دولة عربية على دولة عربية شقيقة ؟

بل من كان يقول انه بعد مرور حوالي ربع قرن على مأساة العرب الاولى في فلسطين عام ٤٨ واكثر من خمس سنوات على مآسيتهم الثانية عام ٦٧ سيكون هناك لدى عربي واحد مايكفي من الانفاس والحماس والاندفاع، بل من الروح والحياة مايبذله لغير الهدف الاول المقدس الذي يجب ان يملو على اي هدف آخر : تحرير فلسطين من الغزو الصهيوني والاستعماري والانتقام للكرامة العربية التي لم تتعرض في تاريخها لمثل ما تتعرض له اليوم ؟

اليس ما حصل على ارض الكويت امس من مظاهرات عفوية احتضنت مشاعر الشعب ، هو بعينه هذا التمزق الذي اوقعها فيه الاعتداء العراقي على « الصامنة » ، فاذا بالجهاير التي عز عليها احتلال جزء من وطنها على يد اشقاء ، حائرة بين وطنها الصغير ووطنها الاكبر ، حتى لتكاد الدموع على الشهداء تفجر معها السؤال المحير : نبيكي من ومن ؟ وهل بلغ الامر بالعرب الى حد باتسوا ببيكون فيه من بعضهم على بعضهم بينما الآخرون يشتمون بهم ويتندرون بخلافاتهم ؟

وهل الاعتداء العراقي على « الصامنة » الا حلقة من سلسلة المآسي الطويلة هذه في « حرب العربي ضد اخيه » ؟

ان الذي يتتبع الاحداث يشعر كم هي تلك السلسلة التي جاء الاعتداء العراقي يكملها ، مخيفة وثقيلة . ذلك ان « حرب العرب » تكررت في الفترة الاخيرة ، من « الاقتتال » الاذاعي الدائم والقتال الزمن بين اليمن الشمالي ويمن الجنوب ، وحرب الملك حسين ضد الفدائيين ، ومن جهة اخرى حادثة السفارة السعودية بالخرطوم والخلاف الشديد على مرور النفط بين سوريا والعراق من جهة والعراق ولبنان من جهة ثانية ، والقصف اليمني الجنوبي للسعودية . والمشكلة الكبرى في هذه « الاعتداءات الاخوية » انها

من المستفيد من صرف الكويت عن قضايا هذه الامة ؟!

من المؤسف جدا ، وتهدت الحاح الازمة المنقطة ، ان يجد الكويت نفسه على المستوى الشعبي مضطرا للاهتمام بنفسه وقضاياها الوطنية بدلا من الاهتمام بالقضايا القومية ، كما هي العادة .. لقد كانت قضية فلسطين وقضايا النضال العربي في الخليج ، وعلى الجبهات العربية هو ما يشد مواطننا الكويتي بعقله واهتمامه العربي . الناس هنا كانوا ظهرا للصلب الفدائي وهربا على الذين لا يريدونه . الناس هنا كانوا مع الجبهات العربية المواجهة للعدو بنفسون معها ويتنون معها وقت الالم بانتظار البسر بعد النصر ، لتقدم الآن ، وبكل اسف ، يجدون انفسهم مضطرين للاهتمام بانفسهم ، وهم تلك المجموعة التي كل رسيدتها نقادها الوطني واهتمامها القومي . مجلس الوزراء يجعل جلساته مفضوذة ، وكذلك مجلس الامة الكويتي يضطر الى ان يجعل هو الآخر جلساته مفضوذة ، وحتى اشعار آخر ، لان رجاءه الى العراق فشل . رجاءه يطلب الانسحاب لم يقبل ، وهو المؤسسة الوطنية الممثلة للشعب الكويتي .. ماذا سيقال الآن ، وماذا سيكون موقف الذين رفضوا التحذيرات الانجليزية من ان العراق هو الخطر على الكويت ... ماذا سيكون موقف هؤلاء وبينهم العديد من الذين يمسكون بزمام الامور في هذه الدولة ؟ جازة الامس ، مع بقاء العراق في ارض كويتية مع اصرار بالبقاء غير مقبول ... كل هذا شكل الان شرخا ماطفيا ليس بين النظام هنا والنظام هناك ، ولكن امتد الآن ليصل الى الجذور حيث الخطر في وقت يمكن ان يكون فيه ترسيم الحدود مؤداه الى جسر عاطفية عميقة بين شعبنا هنا وشعب العراق هناك ... جسر يمكن ان تؤدي الى ان يشرب المواطن الكويتي من مياه بلد عربي نذهب الى البصر لا لشيء الا لغياب التنسيق بين بلدين من منطقة واحدة . ان السياسة العامة لا تقبل المزاج البشري الفاس ولقتها

تحصل على هامش القضية العربية الكبرى دون أي مبرر والاعتداء العراقي على الصامنة كان نموذجا اخر منها : رصاصا عقبه الموت واحتلالا لفة الصمت . فلم يفصح العراق حتى الآن عن الهدف من هذا التصرف والمصلحة الوطنية او القومية من ورائه ؟

وإذا كان الهمس بديل الكلام فان وصف الاعتداء بأنه وسيلة لحماية العراق من إيران في حرب المخاوف والحذر بين البلدين ليس له ما يبرره . ذلك ان منطقة « الصامنة » الكويتية التي تقيم فيها القوات العراقية الان لاتعني للعراق شيئا من الوجهة الاستراتيجية ، فهي مجرد اراضي قاحلة لاتحتوي على أي تضاريس قد تجعلها صالحة لاقامة قاعدة مثلها هي الطنب الصفري والطنب الكبرى وابو موسى او مالطا وقبرص . وكما ان تحرير فلسطين لايمر « بام القصر » فان « حماية الخليج » لاتتم عن طريق « الصامنة » ، بل الاجدر بالعراق — اذا كان هذا هدفه — ان يستعمل اراضيه وابرزها منطقة « الفاو » التي هي على بعد مرمى مدافعه من منطقة عبادان وخورمشهر الايرانية .

وإذا كان العراق يريد المزيد من الاراضي لهذا الهدف فان ثلاثة كيلومترات « هي عمق الاعتداء العراقي على اراضي الكويت » لاتعني شيئا بالنسبة لـ ٤٢٨ الف كلم مربع هي مساحة العراق وهي لاتستغل كغاية في بلد ليس لديه من مشاكل الضيق السكاني او سواها ما يجعله عاجزا عن استغلالها على الوجه الاكمل .

كل ذلك يجعلنا نتساءل عن النوايا المبيتة والهدف الحقيقي من وراء الاعتداء العراقي الذي شجبه بشدة مظاهرات الامس مثلما شجبه كل عربي مخلص .

نطرح هذه التساؤلات في الوقت الذي تنقل وكالة الصحافة الفرنسية ليل امس ابناء عن وجود عدد من الفئتين الاجانب في « ام القصر » واقامة معسكرات للجيش العراقي في « الصامنة » ، مما يعزز الاعتقاد بان النية هي الاستمرار في احتلال لارض كويتية لن يسكت عنه ، وقد رفضه الشعب الكويتي في مظاهرات امس علنا وبشجاعة ، مصمما على استعادة ارضه مهما كانت التضحيات .

« القبس »

مما قد يجعلنا بانتظار منزلق خطر ليس على الكويت والعراق وحدهما مهمة مواجهة اعدائهم ولكن قضايا الامة العربية كلها هي من ستتضرر من مخاطره .

السياسة

الرغم من الدماء التي سفكت . ان العراق باصراره على هذا الموقف ، وفي هذا الوقت بالذات ، يضع القوى العربية كلها في موقف هرج للغابة كما انه يضع طاقة عربية هامة كالكويت بعيدة عن التزاماتها القومية والعربية . ان الجهود العربية التي بذلت حتى الآن لا يبدو ان النجاح قد حالتها

لنر ضمن قواعد اساسية . فاذا كان المزاج العراقي قد اعتاد على نوع من التصرف فان في مثل هذا الوضع يصبح ضرورة التكيف مع قواعد السياسة واصولها امرا مهما لصالح المنظمات القومية لشعبنا . فالكويت لا تريد القتال كما انها لا تريد اكثر من الانسحاب وتخطيط الحدود على

تبادل البرقيات بين

المسؤولين .. وجمعية الإصلاح

حول اعتداء الحكومة العراقية على أرض الكويت

يرقيتان .. من رابطة .. ومؤتمر العالم الإسلامي
لجمعية الإصلاح بشأن قضية مسلمي الفلبين

إلى صاحب السمو أمير البلاد

إلى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

إلى معادة وزير الداخلية والدفاع

جواب رئيس مؤتمر العالم

الإسلامي

على برقيات جمعية الإصلاح
الاجتماعي عن الفلبين التي
نشرت المجتمع نصها في العدد
السابق

رئيس جمعية الإصلاح

الاجتماعي

الكويت

جوابا لبرقيتكم نعلمكم
بعودة الامين للمؤتمر من
زيارته للفلبين للاطلاع على
الوضع وسنوالي اهتمامنا
بالقضية على كل صعيد .
ووفدنا متوجه الى بنغازي
حيث تنال القضية اهتمام
مؤتمر وزراء الخارجية .

أمين الحسيني

جواب امين عام جمعية
الدعوة الاسلامية في ليبيا

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكويت

حضرة رئيس جمعية الإصلاح
الاجتماعي المحترم

الكويت

تلقينا برقيتكم التي عبرتم
فيها عن صادق مشاعركم
الوطنية واستنكاركم الشديد
للاعتداء العاشم على حدود
الوطن العزيز وانا اذ تتقدم
اليكم بخالص الشكر على
ذلك لنترجو من الباري سبحانه
وتعالى ان يحفظ بلدنا الحبيب
وقائده اميرنا المفدى

سعد العبد لله السالم الصباح
وزير الداخلية والدفاع

السيد الفاضل رئيس جمعية
الإصلاح الاجتماعي

الكويت

تلقيت ببإلغ الشكر والتقدير برقيتكم
المعبرة عن شعوركم الطيب تجاه
الكويت الصامد وانا اذ نبادلكم هذا
الشعور نسال المولى تعالى ان يوفقنا
ويعمدنا بالمعون من عنده للمحافظة على
سيادة واستقلال بلدنا العزيز وفقنا الله
جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة
صاحب السمو الامير المعظم .

صباح الاحمد الجابر

د ادهشنا وانا ما قام به الجيش
في من هجوم على الحدود الكويتية
ف واحتلال مغفر الصامتة الكويتي
ادى الى جرح وفقدان المرات
وات مخافر الحدود .

الجمعية تستنكر بشدة هذا
وان الذي يأتي من دولة شقيقة
وقت الذي تحتاج فيه الامة
ية الى توحيد صفوفها وتركيز
ها لدرء الخطر الصهيوني
مع الاعداء والمستعمرين .

الجمعية اذ تشجب هذا العدوان
افر تؤيد الاجراءات الحكومية
اظ على سيادة الكويت ووحدة
بيها وتضع جميع امكانياتها
تصرف الحكومة لحماية الوطن
ود عن كيانه . ان تنصروا الله
كم ويثبت اقدامكم .

ئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

الردود

لسيد رئيس جمعية
صلاح الاجتماعي

شكركم وجميع اعضاء
جمعية على برقيتكم الرقيقة
ضمنة أنبل المشاعر الوطنية
لك الله فيكم .

صباح

الرابطة

وصلتنا برقيتكم نحن
نقدر مشاعركم ونفيدكم بأن
الجمهورية العربية الليبية
تعتبر قضية مسلمي الفلبين
اهم ماستدارسه الاخوة
وزراء الخارجية المعينين
وستعمل جهودها الهادفة
لصالح القضية وشكرا .

محمود صبحي امين عام
جمعية الدعوة الاسلامية

جواب رابطة العالم
الاسلامي في مكة المكرمة

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكويت

برقيتكم المؤرخة في
٧٣/٣/١٤ اوفدنا مدير
عام الرابطة لحضور المؤتمر
وتقديم تقرير عن مأساة
المسلمين في الفلبين لاعضائه .
تحياتنا .

الرابطة



المعبد الوثني

محاولات مكشوفة ..

الإعارة

بعد ان اقدمت السلطات المسؤولة
— مشكورة — على اغلاق المعبد الوثني
الهندي .. تحرك — كالعادة — الذين
لا يكتفون بعبادتهم للوثان .. وانما يريدون
فرض تعاسة الوثنية على بيئات التوحيد
الخالص لله .

تحركوا من اجل فتح المعبد مجددا ..
وتقدم السفير الهندي في الكويت
بشكايات وطلبات (!!) لوزارة الاوقاف
ووزارة الخارجية لكي يظفر بتحقيق هدف
وتسي ..

وهذا تطاول من السفير الهندي .. لا
يطاق ..

فالاتصال بوزارة الاوقاف ليس من شأنه
والاتصال بوزارة الخارجية .. لباحة
قيام المعابد الوثنية في الكويت تجاهل متعمد
لعميقة هذا البلد ودينه ..

ان الوثنية تحقير للانسان .. تحقير
لعقله وكرامته ووعيه وروحه .. فكيف
يجرؤ هذا السفير ويطالبنا بتحقير الانسان
الذي كرمه الله وفضله على كثير ممن خلق
تفضيلا ؟

ان الشعب الكويتي تحرك ووقف بصلابة
ضد هذا المعبد الوثني .. واي محاولة
لفتحه لا تفسر لها سوى التطاول على
الشعب الكويتي المسلم ..

ان اليقظة الشعبية مستمرة ..
ومواقف المسؤولين في هذا الجانب
ينبغي ان تتسم بالحزم المستمر ايضا .



حول الدعوة الملحة لإباحة الخمر

لإحياء في الإيمان .. والفضيلة

الانسان موقفا محايدا بين
الكفر والإيمان .

وقضية الحرية لا حياد
فيها .. بمعنى ان يتخذ
الانسان موقفا محايدا من
الذين يعتقدون على عرضه .

وقضية العرض لا حياد
فيها .. بمعنى ان يتخذ
الانسان موقفا محايدا في النزاع
بين الحرية .. والطغيان .

وقضية الخمر .. لا حياد
فيها بمعنى ان يتخذ الانسان
موقفا محايدا بين التخلّف
العقلي والنفسي والصحي
والاجتماعي الذي تجلبه
الخمر .. وبين صحة العقل
والنفس والبدن والخلق الذي
ينشأ من الابتعاد عن الخمر .

ان بعض الناس احيانا يطلق
كلمات لا عقل فيها ولا مصلحة
لقد تشكلت من قبل لجنة
ضمت الوزارات والمؤسسات
المعنية وتمخض عمل هذه
اللجنة عن توكيدات جديدة
تدعم تحريم الخمر ومنعها
منها قاطعا .

وهذا هو العمل المعقول ..
فلسفة الشيء البديهي ..
لا يدل على عبقرية بل على
وسوسة ولا شك ان مجلس
الامة برجاله الفضلاء سيحيط
كل المحاولات الرامية الى اباحة
الخمر .. ذلك ان مجلس
الامة يهتم شأن الامنة
ومصلحتها ومستقبل شبابها .

وما من عاقل في الكويت
الا ويرى في تحريم الخمر خدمة
كبرى للكويت .. شعبا ووطنا
وعلما وعملا وبقظة واستقامة .

بعض الناس يلح على ترويج
الشر والفساد بهدف ان يياس
المصلحون من الاصلاح ..
وتنهزم عزائمهم امام محاولات
تضخيم الشر وتصويره بأنه
شيء واقعي لا يقاوم !

والدعوة المستمرة الى الخمر
يظهر فيها هذا القصد ..
فالخمر محرمة .. قرآنا

والخمر ممنوعة شعبيا بمعنى
ان مجلس الامة الذي هو
تمثيل للشعب الكويتي قد
منعها .

والخمر .. مفسدة اجتماعية
في الخلق والاسرة والعلاقات .
والخمر .. مفسدة صحية
تتلف الاعصاب .. وتتهك
القوى .

فهل يجهل المطالبون باباحة
الخمر هذه الامور ..

لا نظن ذلك .. فهذه
الاعتبارات من العمق والشهرة
بحيث لا يجهلها احد ..

اذن فلماذا الاصرار على
اباحة الخمر ؟

سواء اجاب دعاة الخمر
على السؤال .. او لم
يجيبوا فانهم في النهاية يخدمون
التخلّف العقلي والروحي
والنفسي والصحي والاجتماعي
ومن اغرب الصيحات
الجديدة ان يطالب احدهم
بتشكيل لجنة محايدة تراجع امر
الخمر .. تمهيدا لباحتها
طبعاً .

وجوهر الفكرة .. باطل
ان هناك قضايا لا حياد
فيها .

قضية الإيمان بالله .. لا
حياد فيها بمعنى ان يتخذ

بيان من مجلس الأمة



أمير البلاد يقوم بزيارة الجرحي

قام أمير البلاد في اواخر
الاسبوع الماضي بزيارة للجرحي
المصابين من جراء الهجوم الذي
شنته قوات الحكومة العراقية على مركز
الصامطة الكويتي وذلك في مستشفى
الصباح . وقد رافقه في هذه الزيارة
وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد
العبد الله السالم الصباح ووزير
الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق
العدواني ووكيل وزارة الصحة العامة

سعد علي الناهض . وقد اطمأن
سموه حفظه الله على الحالة الصحية
للجرحي . وتفضل أمير البلاد
فادلي بتصريح اعلن فيه
انه بهذه الزيارة انما يقوم بزيارة
ابنائهم الذين كانوا يقومون بواجبهم
الوطني عند اصابتهم بجراحهم .
وابدى عطفه الأبوي للجرحي وتمنى
لهم الشفاء العاجل .

بيان من وزارة الداخلية

اصدرت وزارة الداخلية البيان
الي :

قامت وحدات من قوات الجيش
راقي في الساعة الثالثة وعشرون
صباح يوم الثلاثاء ٢٠-٣-١٩٧٢
يوم مفاجيء على مركز شرطة
صامطة والواقع في الاراضي الكويتية
نتج عن هذا الهجوم احتلال
مركز واصابة اربعة من افراد
شرطة الكويتية بجراح نقلوا على
ما الى المستشفى ولازال هناك
من رجال الشرطة الكويتية
ودين .

اصدرت وزارة الداخلية بياناً
ترجو فيه من جميع المواطنين
من القيام بالمظاهرات والحكومة
تقدر مشاعر المواطنين ترجو

ان تتاح لها فرصة معالجة الامور
بالحكمة التي تحقق الخير لوطننا
العزير .

كما اصدرت الوزارة بياناً ردت فيه
على البيان الذي صدر عن وزارة
الداخلية العراقية الذي ادعت فيه
ان القوات الكويتية هي البادئة بالاعتداء
وقد فند البيان الكويتي هذه المزاعم
بقوله :

١ - ان العدوان وقع على مركز
كويتي معروف وهو مركز الصامطة
وهو مقام منذ عشر سنوات على هذا
الموقع .

٢ - ان المركز الكويتي لا يبعدو كونه
مخفر شرطة ورجاله مسلحون بأسلحة

خفيفة مما تستعمله الشرطة عادة .
٣ - ان الاعتداء وقع بعيد الثالثة
صباحاً وبصورة مفاجئة بواسطة
قوات من الجيش العراقي .

٤ - ان الاعتداء الدامي وقع في
وقت كانت الكويت تنتظر وصول
وفد عراقي للبحث في رسم الحدود
بين البلدين .

٥ - طلبت الكويت من العراق مراراً
ترسيم الحدود منعا لحدوث المشاكل.

بناء على طلب الحكومة عقد
مجلس الأمة جلسة سرية صباح
الثلاثاء ٢٠-٣-١٩٧٢ بحث فيها
الاجراءات العسكرية التي اتخذتها
القوات العراقية تجاه مركز الشرطة
الكويتي في الصامطة والتي ادت الى
جرح وفقدان افراد من الشرطة الكويتيين
المكلفين بواجباتهم في النقطة الكويتية
وكذلك القصف المدفعي الذي وجه

الى المركز الكويتي في ام قصر .
وقد اسف المجلس لهذه
الاجراءات التي قامت بها الحكومة
العراقية دون مبرر والتي لن يكون
من ورائها الا فساد للعلاقات الاخوية
بين الجارتين الشقيقتين والتي اهدر
فيها الدم العربي لغر هدف .

والمجلس اذ يستنكر هذه الاجراءات
فانه يناشد الحكومة العراقية ان
تقوم بسحب قواتها من الاراضي
الكويتية فوراً وان توقف كل الاجراءات
القائمة على الحدود حالياً .

كما ان المجلس يؤكد ان حدود
الكويت مع العراق هي الحدود المعترف
بها دولياً والقائمة فعلياً والمتفق
بشأنها مع العراق علم ١٩٦٢ حسب
الاتفاقية الموقعة من كل من فخامة
رئيس الجمهورية العراقية الحالي
وسمو أمير دولة الكويت .

ويؤيد المجلس بالاجماع الاجراءات
التي اتخذتها وتتخذها الحكومة
للحفاظ على حقوق الكويت الوطنية .
ومن جهة اخرى استنكرت الاوساط
الرسمية والشعبية العدوان العراقي
على مركز الصامطة واعلنت تأييدها
التام للبيان الذي صدر عن مجلس
الامة . وقد اصدرت الهيئات
الشعبية الكويتية بيانات حول هذا
الاعتداء شجبت فيه ما قامت به
القوات العراقية من عدوان على
مركز الصامطة .

كما عمت البلاد مظاهرات صاخبة
تندد بالعدوان وتطالب المعتديين
بالانسحاب الفوري .

وزير الخارجية:

لن ننازل عن شبر واحد



بيان كويتي يميني مشترك بعد زيارة الحجري

الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية وتماديها في العدوان تحقيقا لاطماعها التوسعية واكداً كذلك اهمية حشد الطاقات العربية وازالة كل ما يعوق العمل العربي المشترك من اجل تحرير الاراضي المحتلة والوقوف في وجه المحاولات الرامية الى تثبيت الاوضاع الراهنة . كما اعربا عن تاييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استخلاص كامل حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه .

غادر الكويت في الاسبوع الماضي دولة القاضي عبد الله الحجري بعد زيارة للكويت استمرت ثلاثة ايام استعرض فيها الجانبان الكويتي واليميني عدة قضايا تهم البلدين الشقيقين وقد اعراب الجانبان عن رغبتهما المشتركة في دعم وتطوير كافة سبل التعاون المثمر البناء بين بلديهما وشعبيهما الشقيقين . كما استعرض الجانبان القضايا العربية والدولية التي تهم بلديهما . يبحثان في هذا الصدد تازم الاوضاع

لن تسحب الكويت قواتها من هبة السويس

نقى وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الانباء التي نشرتها الصحف البيروتية قبل ايام والتي مفادها ان الكويت قد طلبت سحب قواتها المرابطة على ضفاف القناة . وقال الشيخ سعد ان هذا التبا لا اساس له من الصحة وان قوات الكويت ستظل مرابطة على القناة ولا يمرر لاستدعائها .

ومن جهة اخرى اكد الشيخ سعد في رده على رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي ان كل مواطن سيمنح شرف الاسهام في الدفاع عن وطنه عندما يستدعى الامر ذلك .

واعرب الوزير عن بالغ شكره وعميق تأثره للبادرة الطيبة التي ابداهها السيد رئيس الجمعية التي اعلن فيها عن وضع جميع امكانيات الجمعية ومنطوعيتها تحت تصرف القوات المسلحة .

وقال ان هذا الموقف ليس بمستغرب من ابناء الكويت المخلصين الذين يشكلون اسرة واحدة مناسكة في السراء والضراء .

واكد الشيخ سعد في ختام رسالته ان القوات المسلحة ساهرة للودود عن حياض الوطن المفدى .

مجلس الوزراء يعنى الشهيد

اصدر مجلس الوزراء قبل ايام نعى الشهيد والمرير زعل تبال اللذين ذهبا شهدي الواجب وهما يدافعان عن ارض الوطن اثناء عدوان وحدات من جيش حكومة العراق على مركز الشرطة الكويتي في الصامته .

ومجلس الوزراء اذ يعنى الشهيدين الى المواطنين يشيد ببسالتهما ورفاقهما في السلاح .

هذا وقد شيعت جنازة الشهيدين في موكب رهيب سار فيها عشرات الالاف من المواطنين الذين بددوا بعـدوان حكومة العراق على الكويت وطالبوا بجلاء القوات المعتدية .

محاضرة في

جمعية الإصلاح

بدعوة من جمعية الاصلاح الاجتماعي لقت السيدة زينب الغزالي اول امس لاحد محاضرة قيمة خاصة بالنساء عن قضية الاسلام اليوم ومسئولية المرأة في قاعة المحاضرات بمقر لجمعية .



مؤتمر لطلبة الكويت
احتجاجا على الهجوم
العراقي على مخفر
الصامطة الكويتي

الاحتفال
بعيد
الأسرة

جمعية الإصلاح
تفوز بكأس
جمعية الخريجين

عقد اجتماع طلابي في جامعة
ويت احتجاجا على الهجوم العراقي
، مخفر الصامطة الكويتي . وقد
س وزير التربية جاسم المرزوق
لمة التالية :

بسم الله والحمد لله الذي
حمد على مكروهه سواء

ايها الاخوة

اخواني :

الحق وان توحد جهودنا لمحاربة
العدو الصهيوني بدل ضياع جهودنا
ورجالنا في منازعات جانبية . وانكم
هنا ايها الاخوة ، في جامعة الكويت
اخوة متحابون يجمعكم طلب العلم
والجامعة اذا كانت حصنا للعلم
فهي في نفس الوقت حصنا للوطنية
والحرية .

نيابة عن الحكومة احيي فيكم
هذه الروح الوطنية التي عبرتكم
فيها في بيانكم ، ونعاهدكم اننا سنعمل
على الحفاظ على ارضنا الطيبة بجهود
شعبنا ومساعدة اخواننا ، ورجاني
عدم ترك الشاعر والفنّان تسيطر
عليكم وان لاتعد للمندسين فرصة
ساعة لجهودنا .

ان الاحداث المؤلمة التي تعرضت
ارضنا الغالية وبهذا الشكل
تفزازي لشيء مستغرب خصوصا
اخوة لنا في العروبة والاسلام ..
نا معهم في كل المناسبات بجميع
نياتنا وكنا لهم خير الصديق
اشد الحالات ضنكا . ورجاؤنا
يرجع الاخوة في العراق الى طريق

احتفلت الكويت والعالم العربي يوم
الاربعاء - ٢١ مارس ١٩٧٣ بميّد
الاسرة ويأتي هذا الاحتفال تعبيراً لما
للأسرة من أهمية بالغة في خلق
المجتمع الواعي الذي يدرك ابعاد
وجوده ويعمل على تحقيق التكاتف
والتآزر بين افراده ، حيث يربطهم
باواصر المحبة والوفاء ، وذلك باعتبار
الاسرة خلية حية في كيان المجتمع يجب
الحفاظة عليها سليمة ومتماسكة من
اجل النهوض به في ركب التقدم
الحضاري الذي تتطلع اليه الدولة
وتنشده لمجتمعها .

لهذا كان الاحتفال بعيد الاسرة
احتفالاً بكل المعاني والقيم التي ترتكز
عليها دعائم الاسرة ، كما يهدف الى
بث الوعي الاسري القائم على
المحبة والوفاء ، وعلى تدعيم العلاقات
الاسرية على هذا الاساس المتين من
التصافي والتعاطف .

وقد ساهمت وزارات الدولة التي
يخصها هذا الامر كل وزارة بما
تستطيع :

● فقد شاركت وزارة التربية في هذا
الاحتفال حيث ساهمت المدارس في هذه
المناسبة وكذلك ساهمت وزارة الصحة
العامة باقامة حملات للتوعية .

● اما وزارة الاعلام فانها قدمت
برامج خاصة عن طريق الاذاعة
والتلفزيون .

● وكذا وزارة الاوقاف التي قامت
بدورها بتوجيه الدعوة الى ائمة
المساجد والوعاظ لابرار القيم التي
يجب ان تسود في الاسرة ومكانة
الاسرة في الاسلام .

● وقد اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل برامج خاصة كذلك للاحتفال
بهذه المناسبة في مؤسساتها الاجتماعية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ابن صنع كنداري تلغون ٨١٤٥٣١

شعارنا
الأمانة و الإخلاص

شهر محطة عرفتها الكويت في أمانتها وإخلاصها في العمل
والتي اكتسبت شهرتها لمحسن معاملة متريها .
كما هي الوحيدة من نوعها تقوم باستعمال أفضل الشحومات
من نوع 2-L ، B.P ، وزيوت بيجر E.P والشامبو
الحقيقي مع تلميع النيكل والزجاج

كما يوجد مكان خاص للصلاة
واستراحة خاصة للسيدات

القهوة والشاي والمرطبات
من حق الزبائن الكرام مجاناً

جمعية الهلال الأحمر الكويتي
تعلن عن وضع امكانياتها
في خدمة القوات المسلحة

فاز فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي
لتنس الطاولة بالبطولة التي نظمتها
جمعية الخريجين في مقرها الكائن في
منطقة الضاحية ... وكانت جمعية
الخريجين قد وجهت الدعوة الى ثمان
جمعيات وهيئات أهلية للاشتراك في
هذه الدورة الا ان اربع فرق اشتركت
فقط تمثل جمعية الخريجين وجمعية
المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة
الكويت .

وقد اجريت البطولة بطريقة خروج
المغلوب من مرة واحدة وقد لعب
فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي مع
فريق جمعية الخريجين وفاز فريق
جمعية الإصلاح ٢ - ١ وتقابل كذلك
فريق جمعية المعلمين والاتحاد الوطني
لطلبة الكويت تتفاز بها فريق الاتحاد
الوطني للطلبة ٢ - ١ .

ثم تقابل بعد ذلك المغلوب من
الجماعة رقم ١ مع المغلوب من المباراة
رقم ٢ لتحديد المركز الثالث والرابع .
ثم تقابل بعد ذلك فريق جمعية
الإصلاح وفريق جمعية اتحاد الطلبة
لتحديد المركز الاول وفاز فريق
جمعية الإصلاح ٣ - صفر .

وبهذا يكون فريق جمعية الإصلاح
الاجتماعي قد فاز بكأس البطولة
والميداليات الذهبية وقد مثل فريق
الجمعية محمد محمود - رياض محمد
علي - عبد الكريم بديس .

وقد اتخذت توصية من قبل مندوبي
الجمعيات بان تقوم احدى الجمعيات
بتنظيم البطولة سنويا .

بعث رئيس جمعية الهلال الاحمر
الكويتي السيد عبد العزيز حميد
الصقر الى وزير الداخلية والدفاع
الشيخ سعد العبد الله السالم
الصباح برسالة يعلن فيها ان الجمعية
تضع امكانياتها و متطوعاتها في خدمة
القوات المسلحة وبالتعاون مع الادارة
الطبية العسكرية وذلك بعد الهجوم
العراقي على مركز شرطة في الاراضي
الكويتية . .

دور جمعية علماء المسلمين الجزائريين

الجزء الثاني من المحاضرة التي ألقاها الأستاذ: سعيد الصالح

العلماء وعلى رأسهم ابن باديس يجاهدون لإيقاظ المسلمين

جاءت الحرب العالمية الأولى فتبدت في الأفق آمال لعل فرنسا تنكسر ولعل ولعل وما ان انتهت حتى تبددت الاحلام لكن (وعسى ان تكروها شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تجبوا شيئاً وهو شر لكم) فلقد ترك ذوي المدافع وازيز الطائرات وويلات الحرب في اذان الناس اصداً سرعان ماتحول كل ذلك الى ارهاصات . لبرزت بعض الشخصيات التي تعلمت في الشرق العربي او بالزيتونة واوربا او بالوطن على مسرح الحوادث وتكونت بعض الجرائد بالعربية والفرنسية تحفز الهمم وتدعو الناس لنفض نبار الكسل والدعوة الى الاقبال على العلم وتربية النشء على الاخلاق الفاضلة (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وفتحت نافذة صغيرة لحرية الكلام . فاسس المصلح الكبير الزعيم الروحي السياسي لعنك الشيخ عبد الحميد بن باديس جريدة المنتقد وسرعان ما صودرت من لرف الاستعمار ، غير الاسم الى لشهاب وبقي المسمى ، وتبعتها صدق لصحراء ، والاصلاح ، وغير ذلك كانت ترسل شظاياها على المستعمرين التوجيهات للفاصلين من ابناء الامة تتجدد في الشعب روح الامل واقتبل الناس على قراءتها بنهم وارتياح ، كان نصيبها التعميل تارة والسماح لها بالصودر تارة اخرى ، كما صدرت عدة جرائد بالفرنسية انتقادية

لوضع والتنديد بالظلم السافر والدعوة الى التكتل منها : الاقدام ، والتقدم ، والوطن .

دامت هذه الحالة حتى سنة 1930 فكان تمام القرن للاحتلال الفرنسي للجزائر حيث اقاموا بمناسبة احتفالات كبيرة في سائر المدن الجزائرية .

ايها السادة اتدرون كيف احتفلوا ؟ انهم احتفلوا بالرقص والخمر والنجور . فمن اين يبدؤون احتفالاتهم ؟ لا يبدؤون بالعاصمة التي احتلها اول ما احتلوا ولكن يبدؤون بقرية (سيدي عقبة رضي الله عنه) بالصحراء حيث ضريح سيدي عقبة ابن نافع الفهري الصحابي الجليل الذي فتح أفريقيا للاسلام والذي قال عندما وقف على المحيط الاطلسي بالمغرب الاقصى بطنجة : (اللهم اشهد اني بلفت ولولا هذا البحر لمضيت بدأت حيث مدفنه ومدفن اكثر من ثلاثمائة صحابي جليل استشهدوا في معركة هناك ابان الفتح الاسلامي لافريقيا الشمالية في كمين نصب لهم عند رجوعهم الى القيروان ثم احتفلوا بعد ذلك بالعاصمة . فيماذا يحتفلون يا ترى ؟ انهم جاؤوا بانفواج من ايتام المسلمين كانوا المقتطوع بعد المارك الثورية والجماعات العامة . فكانوا يجوبون المدن الرئيسية بالاناشيد الدينية المسيحية . ومن اغرب ما يسمع ان يخطب خطيبهم بان اليوم تم احتلال

الجزائر وانها فرنسية الى الابد واننا ما جننا اليوم للاحتفال بمرور القرن على تمدين هذا القطر وانما جننا لدفن الاسلام - استغفر الله - ايستغرب صدور هذا من هؤلاء القساء الغلاظ ؟ فهم كما قال المثل العربي (شنشة اعرفها من اخزم) فهذا ضابط كبير منهم القائد (قورور) لما احتل دمشق وقف على قبر صلاح الدين رحمه الله وقال : (قم صلاح الدين فما قد رجعنا) وهذا ابن عمهم السكسوني (المورود اللبي) لما احتل فلسطين والقدس في الحرب العالمية الاولى قال : (الان انتهت الحروب الصليبية) وصدق المثل العربي اذ يقول (ومن يشابه اياه فما ظلم) فهذا الظلم السافر لشعب عربي مسلم وهذا التحدي الفاضح لله والرسول ايقظ الهمم الغافلة والنفوس الراكدة لما يبببت لها من المسخ والكفر والابادة فلم تمض بضعة اشهر حتى تكونت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شعارها : الاسلام ديننا والعريضة لفتنا والجزائر وطننا . وهنا من الواجب ان يطرح سؤال : ما هي جمعية العلماء : وما هي اهدافها : ما هي الوسائل المعدة لتنفيذ برنامجها وتحقيق امالها .

ان الجمعية قد قسمت اعمالها على مراحل ثلاث حسب الظروف: التقيد في البداية والصراحة في النهاية . فهي ما لم تبدأ بالثورة الفكرية فلا يمكن ان تجتج الثورة المسلحة . اما جمعية



العلماء كمؤسسة فتتفق جميع المراد في هذا الجواب : انها شلة من العلم الاحرار شاهدوا ما وصلت اليه امم من الانحطاط الفكري والاخلاقي وتفك الروابط بينهم بسبب الضرب المتوالي عليهم من طرف الاستعمار وما خالط وعشش في عقائدهم وادبقتهم من الاوهام والخرافات وما يبذرهم افكارهم بعض المشعوذين من ان هذ

لط من الكفار قدره الله ووقع عليه ، الأولياء والصالحين وان خروج من الوطن سيأتي عفوا بامر يوم يجمع عليه الأولياء . فاخلدوا لارض بعد طول الكفاح واستسلموا راً لهذا اليوم المسعيد بدون ما

هؤلاء العلماء فقد قدروا ولية الملقاة على عاتقهم وان رسول عليه السلام قال الدين النصيحة وقال ايضا لتأمرن بالمعروف ون عن المنكر .. وغير ذلك من نيت . ولما يات بالثمرة المرجوة اي واحد منهم بمفرده في ناهيته، من الواجب ان نتظافر الجهود يد الصوف كما امر الحكيم العليم (واعتصموا بحبل الله جميعا برقوا) وكما قال الشاعر :

جميعا يا بني اذا اعترى لب ولا تفرقوا أحاداً الرماح اذا اجتمعن تكسرا اذا افرقن تحطبت أفرادا ا اهداف الجمعية فأولا تصحيح دة قبل كل شيء ونبذ الخرافات يتجهوا لربهم ولربهم وحده يك له فيعتمدون به ويستمدون منه ويتجنون اليه في الدلهات ن الله العظيم اذ يقول : أمن المضطر اذا دعاه ويكشف السوء لكم خلفاء الارض االله مع الله . يا : محاربة البدع التي عشتت زوس كثير من الناس وبتشجيع لاستعمار واذنابه حتى بعدوا عن الذي جاء به رسول الله عليه

ثم : بث الروح وتقوية الامال في المسلمين (يا ايها الذين امنوا بيوا لله وللرسول اذا دعاكم حبيكم) .

بما : تذكيرهم بمجد ابائهم بوة للسير على منهاجهم .

امسا : تصحيح الاخطاء التي ت بها الاسرائيليات والشعوبية الاسلام الطاهر وتاريخ المسلمين بر ، والدعوة الى الرجوع الى ن الصافي كتاب الله وسنة له .

نادسا : نشر اللغة العربية وادابها بم اساليب التعليم .

الموسائل التي اعتمدت عليها في اهدافها فهي اولا وقبل كل شيء باد على الله الواحد القهار تصام بحبله المتين والسمعي د الكلمة والاصلاح بين الناس ب كل اصطدام في البداية بالحكومة قضي على الجمعية قبل ان تستقيم وتتهيا نفوسهم لكل تصحيحية

في سبيل الله . وقد اعلنت في البداية عند التأسيس بانها لا تحمل عداً للحكومة وانها تريد العدل فقط بين المتساكين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم وانها تريد لغتها بجنب الفرنسية وان يتحرر دينها كما تحررت المسيحية واليهودية .

هذا هو المسلك الذي سلكته في مرحلتها الاولى .

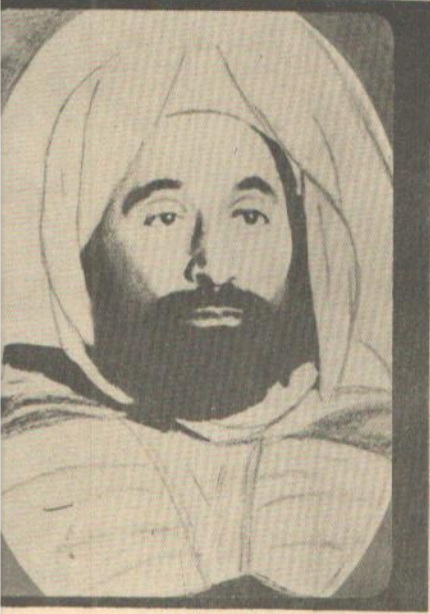
واما الاعضاء فهم على اصناف ثلاثة: اداريون ينتخبون وينتخبون . عاملون ينتخبون ومؤيدون لا ينتخبون ولا ينتخبون .

والان لا بد ان نشر باختصار ما هو موقف الامة والحكومة نحوها ؟ اما موقف الامة فقد قابلتها بحماس منقطع النظر اذ لم يمر عام حتى تكونت للجمعية فروع وشعب للجمعية فروع وشعب في كثير من المدن والقري ودخل العدد العديد في الاشتراك فيها . اما الحكومة فكماذنتها ظنتها سحابة صيف لا تلبث ان تنفث فلا ينبغي ان تتعرض لها لئلا يتحمس الناس لها فتزيد للنار زيتا . وانما كانت تبث الجوايس هنا وهناك ليتبعوا خطى البارزين منها ولينقل ما يقال في دروسهم . ولكن لما رأت ما كانوا يعيدون عن الدين لما رآه مشوها بالاوهام التي لا يقبلها العقل السليم ، رجفوا الى حظيره لما سمعوا الدين الصحيح الذي لا يصطم بالعقل ولا يناقض العلم . فلما رأت فرنسا هذا الحماس المتزايد والاقبال على دروس الوعظ وفتح المدارس والندية شموت عن ساعدها (وعادت لميس اللى عترها) لايقاف هذا التيار الجارف بمكرها ومكائدها وجهود قرن كامل من الزمان الذي انفقت فيه الملايين على فرنسة الجزائر وتمسيحها ومسحها .

ففي هذه الفترة اسست الجمعية عدة جرائد منها السنة - الشريعة - الصراط - البصائر زيادة على مجلة الشهاب الفراء فكان جزاؤها كلها التعتيل والمصادرة وعقاب من يقرأها من اهل البادية والموظفين .

اوعزت فرنسا في هذه المرحلة الثانية الى اذنبها وبعض الطرقين وبعض العلماء الماجورين بتكوين جمعية باسم (السنة) تلميحا وتلويحا بان جمعية العلماء بدعية حيث شددت التكرير على ما الصق بالاسلام من البدع وهو برىء منها وصدق المثل العربي (رمثي بدائها وانسلت) وقول الشاعر العربي: وان تصادمت بالمعادات فتكرها فانت في زعمهم بالدين تصطدم خلائق كظلام الليل من يرها يقل بامثال هذا تمسخ الامم هنا افصح قوسا لكلمة الطريقة : فاذا

كانت جمعية العلماء اعلنت الحرب على الطرقيين فليس معناه انهم ضد التصوف - لا وريك - فالطريقة حافظت على القرآن والعربية في السابق بل لقد قامت عدة طرق لمقاومة الاستعمار ابان الاحتلال وابلوا في ذلك بلاء حسنا ولكن خلف من بعدهم خلف جهال تراسوا هذه الطرق فحرقوا وبدلوا وابتدعوا في الدين ما ليس منه . وللحفاظ على مراكزهم استندوا الى الاستعمار واصبحوا من المؤيدين له اما مباشرة



ابن باديس



عبد القادر



او بصفة غير مباشرة . بريكهم اذا راينا الاستعمار يهيه مؤتمهم جميع الوسائل ويزين صدورهم بأعلى النياشين العسكرية فما معنى هذا ؟ بل ان غلاتهم يزورونهم ويطلبون منهم صالح الدعوات نهكما واستهزاء فلقد اعلنت جمعية العلماء على لسان رئيسها الشيخ عبد الحميد بن باديس بقولها المكتوب : لا نريد هدم الزوايا وانما نريد اصلاحها . لا نريد ازلتها

شراء الذمم وتشويه الإسلام .. وسيلة لفرنسة الجزائر



المسجد الذي حوله المستعمرون الى كاتدرائية وعاد مسجداً الكفاح الجزائريين

مساجد الا ولا تتخذوا فبري وثنا
يعبد (....) فكتب هو في جريدته
(الاخلاص) يحرض المستعمرين قائلا
(يا معشر اليهود والنصارى ان ابن
باديس وشركته يملنونكم خذوهم ثم في
غياهب السجن القوم) ولما اضطر
هو بعد مدة لسوق هذا الحديث
وشرحه حرفه فقال - وفي الحديث
الشريف بطريق الادب لعن الله (فرقة
كذا) (وفرقة كذا) تحاشيا عن ذكر
اليهود والنصارى كما نطق بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم صراحة .
ولما قرأنا هذا وكنا في اجتماع قال
لنا الشيخ عبدالحميد رحمه الله
(لا تستفلوا بهذا المخلوق بعد اليوم
فرسول الله خصمه وسيفضحه الله)
فلم يمر اسبوع حتى خرج للجولة
الاولى بعد الرئاسة والقاء الدروس .
ففي مسجد من مساجد عنابة لم يكذب
ينطق بجملة او جملتين حتى صبغت
ثيابه بالظلم والفاوكة والاصباغ
التي رماها عليه المسلمون رغم وان
حراس الاستعمار حونه . فمئذ ذلك
اليوم ما حاول القاء درس في مدينة
من المدن .

فالعالم اذا زل تكون عثرته عظيمة
ووقعها في النفوس كبير . وكره الناس
له اشد . فيقدر اتساع علمه الصوري
تتمق زلاته ويشهد نفور الناس منه
وصدق عليه ما حكاه القرآن الكريم عن
بني اسرائيل (يعرفونه كما يعرفون
ابنائهم)

وقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق
الذين اتوا الكتاب .

فالعالم ملع الامة واذا فسد الملح
فما هو دواؤه ؟ ويرحم الله من قال في
رباعيته :

يا اهيل العلم يا ملح البلد
ما صلاح الملك عرفا ان فسد
بل لعل العلم فينا اسم فقد

اسفا اين المسمى والسما
فمئذ ذلك اليوم ما حاول القاء
درس في مدينة من المدن . فرغم ما
اعدت لهم الحكومة من وسائل وما
سهلت لهم من الصعاب وسخرت لهم
من القاطرات والحافلات والبريد
والمطابع والنشرات والفنادق والاموال
لم تمض اشهر قلائل حتى فشل كل
شيء واصبحوا في خير كان - (اذا جاء
نهر الله بطل نهر مقل) .

ولما رأى الاستعمار ان الامر جد لا
هزل وان دروس العلماء وافكارهم
سارت في نفوس الامة سريان الكهرياء
في اسلاكها كثرنا عن انيابهم وبسرزا
بوحشيتهم المعروفة الى غلق المدارس
والتوادي وسوق المعلمين الى السجون
وعزل الموظفين الذي يشتم منهم رائحة
العلماء، واغراء بعض المثقفين بالمناصب

المالية ان هم انسلخوا من الجمعية
غير ان الله الذي لا تخفى عليه خافية
ثبت اقدام المخلصين .

فكلما سجن معلم جاء اخر مكانه
وكلما اغلقت مدرسة فتحت باسـ
وعنوان اخر . وان انسى لا انسى
موظفا ساميا فرنسيا استدعى الشيخ
عبدالحميد رئيس الجمعية فقال له
اما ان تقلع عن هذه الافكار والا اغلق
المسجد الذي نفتت منه سومكم ضدنا
فاجابه رحمه الله اجابة المؤمن برب
المعتد بنفسه . انك يا مسيو الحاكم لا
تستطيع ذلك . فاستشاط غيظـ
وقال : كيف لا يستطيع ذلك . شرط
واحد ارسله فيطلق المسجد ويسد
الستار الى الابد . قال له نعم تستطيع
ذلك واكثر من ذلك ولكن لا تستطيع
منعي من تعليم ابناء جلدتي ونصحهم
فانا ان كنت في عرس علمت الاحتفال
وان كنت في ماتم وعظت المعزين او
القطار علمت المسافرين او في السج
ارشدت المسجونين . فانا معلم مرش
في جميع الميادين . فالامة استجابت لدام
الله الذي يحييها . وخير لكم ان
تعرضوا لها في دينها ولغتها .

اذا الله احيا امة لن يردها
الى الموت قهار ولا متجبرـ

اتجهوا بعد ذلك الى وسيلة اخر
الى تسطير قانون باثر اخر للتشديد
على اعطاء الرخص لفتح المدارس
لجمع المال لبناء المساجد والمدارس
فاشترطوا شروطا للتعجيز لا يمكن به
من الاحوال تطبيقها . غير ان الامـ
اعارت لها اذا صماء فلم تعبـ
بهذه القوانين الجائرة ولم تنتقل و
تلتزم بها بل استمرت قدما في طرية
مضحية صابرة محتسبة حتى انتشرت
كثير من المدن .

ولما لم تجد هذه القوانين الصارـ
امام تصميم الامة كلفها ذلك ما كلف
مالوا الى اللين مرة اخرى فاشترطوا
للاذن في فتح مدرسة ان تعلم الفرنسية
فكان الجواب يا جبدا اننا لسنا ضد
العلم وسائر اللغات الحية ولكن نطلب
ان تدخل الحكومة في مدارسها الكثير
لابناء المسلمين اللغة العربية . ولا
كيف يستجيبون وهم ما جاءوا الا لـ
الاسلام والعربية فهم في هذه المرـ
كما قال القائل :

لقد كان هذا الظلم فوضى فهتبت
حواشيه حتى صار ظلما منظرـ

ولما اعيتهم وسائل القهر واللين ما
عمدوا الى مكائد الجرائم . لان يقنالوا
رجال الفكر والاصلاح وانما لاغيا
الوالين لهم ثم يخترعون روايـ
محبوكة يجعل المفضل ضحية العلمـ
المصلحين فتظهرهم للامة كسفاحين لـ
الابرياء . لقد عمدوا بالعاصمة الـ

وانما نريد تطهيرها من البدع . لا
نحاربها لانها طرية وانما نحاربها ما
دامت في ركاب المستعمرين .
ولقد كان القصد من تكوين جمعية
الضرار ان يقع الاصطدام بين المسلمين
وتسلي الدماء فيكون ذلك مبررا لتدخلها
والقضاء على الجميع ولكن هيهات
هيهات لقد فشل كل ما اعدوا امام
الحق وصدق الله اذ يقول (بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو
زاهق) .

نعم لقد استطاعوا تكوين جمعية
الضرار جمعية السنة ومعظم اعضائها
اميون . ولكن نجحوا في اغراء فرد بارز
كان من جمعية العلماء فترأس جمعيتهم
وبدا يكتب في الجرائد التي اسسوها
باموال الصندوق الاسود للحكومة
الفرنسية محرفا لكلام الله في رده على
العلماء الاحرار . لقد ساق بعض العلماء
الحديث المشهور (لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

ارسلت جماعة منهم الى الصحارى
للإعمال الشاقة التي قضت على صحة
الكثيرين منهم . ولقد شرفت ان كنت
من جلنتهم . اعدم من اعدم وسلم من
سلم ورغم كل ذلك فقد بقيت الجمعية
تعمل تارة في الخفاء وتارة علنية حسب
المستطاع طيلة الحرب .

ففي هذا الوقت المظلم والموت يحصد
الناس حصدا ويلتهمهم النهام .
والمدافع ترسل الحمم . والدبابات
ترسل الشواظ على الناس . والانسان
كثير انيابه ضد اخيه الانسان والطيور
الابابيل ترمي بالقنابل من النـار
والحديد فتتلف الحي وتحرق الاشجار
وتذيب الجما . في هذا الوقت بالذات
في السادس عشر من شهر ابريل سنة
١٩٤٠ قدر الله ان يلفظ نفسه الاخيرة
من لا يكل ولا يمل ولا يلين ، شيخنا
عبد الحميد بن باديس رحمه الله
وهو تحت الإقامة الجبرية في داره .
فكانت فاجعة كبرى . اخبا ذلك النور
المضاء الذي عمر القطر واضاء
السبيل في وقت نحن احوج الناس اليه؟
انطفت تلك الشعلة الريفانية . اسكت
الى الابد ذلك الصوت الرحيم الذي
نفذ الى قلوب المؤمنين فانارها على
الظالمين . اسكت الى الابد ذلك الذي
كان شجي في حلق المستعمرين ؟

فاوفدت وانتدبت من يحسن من ابناها
الفرنسية والعربية فكونا احد عشر ناديا
في قلب باريس وضواحيها كما كوننا
بجميع المدن التي توجد بها الجالية
العربية فنجحت المهمة غاية النجاح
وانتشرت افكار العلماء فكان هؤلاء
هم الوسطاء في بث الحياة في تلك
الاجال وتكوين المدارس عندما رجعوا
الى وطنهم .

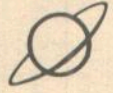
دامت هذه الحالة بين مد وجزر .
العنف تارة والمسألة تارة اخرى حتى
جاءت الحرب العالمية الثانية وجاءت
معها الاحكام العرفية فواتت الاسباب
الحكومة فكمت الافواه واغلقت
المدارس والنوادي ومنعت التجول بعد
الساعة الرابعة مساء وحظرت اجتماع
ثلاثة افراد فوق ولو لمصلحة خاصة .
ومنع التنقل من مدينة الى اخرى الا
برخصة خاصة ولاسباب معقولة
عندهم . حجزت جميع الجرائد
العربية ومنعتنا من الصدور الا من
يطلب في طلبهم منعت الاستماع للاذاعة
الا الاذاعة الفرنسية . بثت الاف
الجواسيس يحصون على الناس
انفاسهم ويقيدون حركاتهم وسكناتهم .
زج بكثير من العلماء في السجون
والمعتقلات او على الاقل تحت الإقامة
الجبرية في داره تحت الحراسة .

كان لهذه الفتاوى وقع كبير قامت
لها فرنسا وقعدت وشغلت الصحافة
الفرنسية زمانا ليس بالقصر ووقعت
عليها جلسات حادة طويلة في البرلمان
الفرنسي . غير ان الله اذا اراد شيئا
هيا اسبابه . فانقسام البرلمان
الفرنسي الى احزاب كما هو معروف
كان في فائدتنا اذ كل حزب يوجه
الانتقاد بفشل سياستهم في الجزائر
الى الحزب المناهض له . فمنهم من
علينا ومنهم من لنا لحاجة في نفس
يعقوب . وصدق الله العظيم اذ يقول:
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع .. ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ...

ولما كانت بعض النواحي من الجبال
والصحارى قد جعلتها فرنسا منطقة
حرام ويصعب على العلماء الاتصال
بالشعب . ولما كانت هذه المناطق
فقيرة ومكتظة بالسكان فقد هاجر كثير
من ابناها الى فرنسا طلبا للعيش ،
وعدهم يناهز نصف المليون فقد رأت
الجمعية ان تضرب عصافيرين بحجر
واحد . اذ من الواجب العناية بهذه
الجالية خوفا من تفرنسها ، ثم
تكوينهم للمقاومة فيكونون رسول
خير عند رجوعهم الى مسقط رؤوسهم

مفتيها الشيخ كحول رحمه الله
به الشيخ الطيب العقبى رحمه
وسيق للسجن وشغلت هذه
الامة والحكومة والصحف اكثر
امين كما عمدوا بقسطنطينية مهد
ات العلمية والسياسية الى
ة اغتيال الشيخ احمد لحبيباتن
الله . وقد اعز الى ان ينهم
عبد الحميد رئيس الجمعية
وجدوه مؤمنا صادقا فاجاب
الصريح واعلان ان من اطلق
اص عليه هو اجنبي وليس مسلما
هم رحمه الله .

تقديم الجمعية لرحلة اخرى
يت فتاوى على صفحات الجرائد
ان الصلاة لا تجوز خلف الائمة
تعينهم الحكومة المسيحية . وان
لجنة الامة في الصوم والافطار
تعينها الحكومة لا تقبل . وان
س بالجنسية الفرنسية كافر
وان التزوج بالكتابة حرام .
يحرم رفع قضايا الخصام الى
م التي يرأسها فرنسي . وان لا
لا القاضي المسلم على ما فيه .
خالف دخل في عموم الآية ومن
ثم بما انزل الله ...)



ENICAR

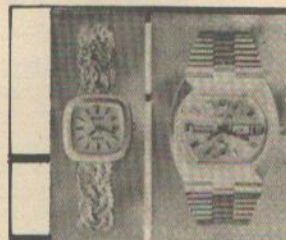
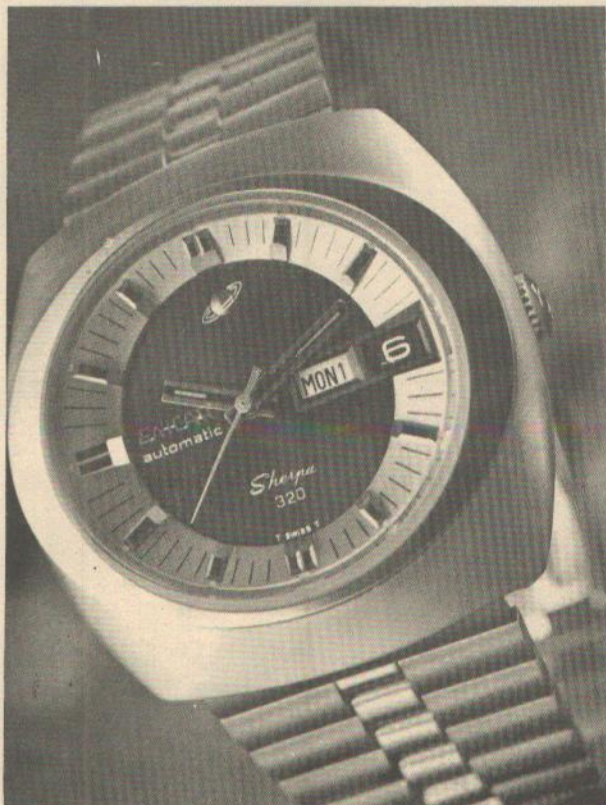
Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزنت التجهيزات
معرض إنيكار . شارع عبدالسلام رقم ٧ / ٤٥٣٦٨ - الكويت

لكي .. نتتصر لابد أن تدرس أعداءنا ..

بقلم : أحمد لطفي عبد اللطيف

الحياة على الارض !
وفي اثناء هذا الصراع الطويل
سجل التاريخ مواقف لكلا
الجانين من نصر وهزيمة
لازالت ذكرها محل احتفاء
او استياء من هذا الجانب او
من الجانب الاخر ، الا ان

معرفة تاريخ العدو وعاداته
وميوه من العوامل التي تساعد
على التغلب عليه وهزيمته ،
والامة التي تجهل اعداءها
امة لا يطرقت النصر بابها ، وان
طرقت هي بابه فلن تسمع
جوابا !

وامتنا اليوم في سببات
عميق ورقدة طويلة عما يهملها
من امور ، فهي جاهلة بتاريخها
قبل ان تكون جاهلة بتاريخ
عدوها ، وحتى تكون امتنا
جديرة بالحياة الشريفة وبالنصر
في كل ميدان لابد لها من
فتح صفحتين صفحة تاريخها
بكل دقائقه ، وصفحة
تاريخ عدوها بتفاصيلها .

وانه لما يؤسف له ، بل
ومما يحز في النفس ان عدونا
قد ادرك هذه الحقائق من زمن
بعيد فدرس تراثنا وعاداتنا
وديننا وتاريخنا حتى غدت
مؤلفاته عنا مراجع لنا في
دراستنا لانفسنا ، اما نحن
فلازلنا نتخبط في دياجير لا اري
فيها بصيصا من نور الا ان
يتداركنا الله برحمته ، وسبحانه
لا يفر ما يقوم حتى يفيروا
ما بانفسهم .

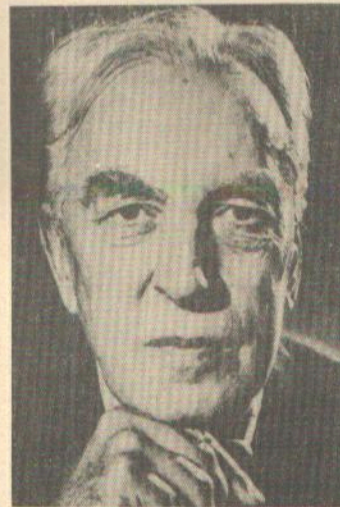
وقد ارتبط تاريخ امتنا
بتاريخ اعدائها منذ احتكاك
الاسلام بالنصرانية وذلك
عندما اندفعت الجيوش
الاسلامية تجتاح المستعمرات
الرومية في الشام ومصر وشمال
افريقيا ... واستمر الصراع
بين الديانتين حتى عصرنا
الحديث ، وهو سيستمر الى
ان يأذن الله تعالى بانتهاء

اعداءنا يهتمون اشد الاهتمام
بالايام التي كانت لهم علينا
فهي لديهم اعياد ومناسبات
يذكرون فيها الاحفاد حتى
لا ينسوا ما بينهم وبيننا من
عداء واحقاد وحتى يعمقوا هذه
البغضاء التي تطفح بها اعمالهم
في كل مكان وزمان . اما من
جانبا فقلما ذكرنا وان ذكرنا
فان ذكرانا باهتة مصحوبة بلا
مبالاة قاتلة !

في سنة ١١٤ هـ ، ٧٣٢ م
توقف الزحف الاسلامي في
اروپا بعد ارتداد المسلمين
- غير المتوقع - في بلاط
الشهداء في فرنسا . هذه
الذكرى عطرة لدى النصارى
فهم يحتفلون بين الفينة والاخرى
ولعل اهم احتفالاتهم بهذه
المناسبة كان سنة ١٩٣٢ م
بمناسبة مرور الف ومئتي عام
على هذا النصر النصراني ،
وترجع اهمية هذا الاحتفال
الى كثرة ما كتب فيه من تحليل
ووصف واشادة بهذه الواقعة
ولعل مقتطفات من اقوال
وآراء كبار المؤرخين النصارى
عن هذه الواقعة يعطينا فكرة
عن مدى ما يكنه هؤلاء لنا
من محبة واعزاز !!

يقول المؤرخ جيبون ان هذه
«الواقعة انقذت اباؤنا البريطانيين
وجيراننا الفرنسيين من نير
القرآن المدني والديني» ! (١)
اما ارنولد توينبي - وهو
محل احترام لاحدود له في
الايوساط العربية - فيقول
بان هذه الواقعة «احدى
هذه المواقف الرهيبة لنجاة

توينبي



الانسانية وضمن سعادتها» (٢)
ويقينا لو كانت امتنا مهتمة
بما يجري حولها لكان لها
مواقف من اعدائها غير مانشاه
اليوم ولكانت حالها غير الح
التي صارت اليها نتيجة
تحالفها مع عدو لا يضر
الا كل حقد ..

ولعل اسوا مثل للجهل المطر
لدى امتنا ان تشارك اعداء
في احتفالاتهم بالمناسبات التي
انتصروا فيها عليها ، وليه
هذا من قبيل التجني او المبالا
ولكنها الحقيقة التي تصد
الفؤاد وتفتتت الاكباد : ف
عاش في مدينة يسكنها نصار
لابد انه شاهد كثيرا من شبا
واطفالنا يشاركونهم احتفالات
ولابد ان عيد التجني قد م
ضمن هذه الاعياد فشارك
فيه وهناؤا دون ان يعرف
ما عيد التجني هذا ، ومن المتح
وما مناسبة هذا التجني ؟!
حاصر السلطان محمد
الفتاح مدينة بلغراد ع
١٤٥٦م (٣) ، ولكن المدافع
عنها استطاعوا ان يرد
وعندما وصل خبر هذا النذ
الى روما عم الفرح والابته
انحاء العالم النصراني واقبه
الاحتفالات والمهرجانات
وتخليدا لهذا الانتصار عل
سلطان المسلمين امر الباب
كاليكست الثالث بان يتخ
اليوم السادس من اغسطس
وهو اليوم الذي رد فيه الفا
عن بلغراد عيد التجني (٤)
زعم المدافعون ان العذر
قد تجلت في هذا اليوم وهزم
المعتدين .

هذا غيض من فيض وقل
من كثير مما تفرق فيه ام
من جهالة لنفسها ولاعدائها
وما اردنا له الا دعوة لامتن
ان تبدأ طريقا جديدة ، وت
اسلوبا جديدا فان الطرائ
التي تنتهجها اليوم لا تؤد
بها الى العزة المنشودة والاسالي
التي تسير عليها لا تنجح ام
ولن يتسنى لها ان تعود ال
قيادة الامم الا اذا وعت حقا
كثيرة منها ما قدمنا .

احمد لطفي عبد اللطيف

(١) ، (٢) عن كتاب «موا
حاسة في تاريخ الاسلام» لمحمد
عبد الله عنان الطبعة الرابعة
(٣) ، (٤) لمزيد من التفاصيل يرا
كتاب «محمد الفاتح للدكتور س
الرشيد» الطبعة الاولى

نداء من جمعية إقامة الاسلام

مطلوب إنقاذ أطفال الإسلام

في الفلبين

أطفال المسلمين في الفلبين
رضون لخطر محقق ،
جمعية إقامة الاسلام تحاول
ذهم وحمايتهم مما يراد
من الضياع والتشرد ،
لار كثيرة وشباك كثيرة
حد يدري ماذا سيحيى به
وكيف ستكون حالة
الاطفال ؟

فمنذ حوالي ست سنوات
المشرون ينفثون سموهم
نلة في صفوف هؤلاء
قال مستغلين براءتهم ونعومة
ارهم ، لقد رأى اعداء
لام ماعليه امر المسلمين في
لبين ، فقاظهم . . . تمسكهم
هم وزاد من غضبهم كون
الفئة المسلمة على قلة
ها لاتخاف احدا ولا ترهب
احد ، متعاضدة ، متكاتفة
بعضها ازر البعض الاخر
لما تصارعهم وفي كل
وال تقف في طريقهم وتفلق
فذي وجوههم .

ليس هذا فحسب
سداوا المسلمين
لون السلاح مهدين كل
يعترض سيلهم نائرين على
من يقف في وجههم .
هنا كان على دعاة اعداء
لام ان يفكروا في طريق
اذ ادركوا تماما ان
ابهة الفعلية ضد المسلمين
نفيدهم شيئا ولن تقلم
اظفار هذه الجماعة بل انها
بدهم تمسكا الى تمسكهم
عزهم بانهم قلة لا بد من
نهم ولا وهنت حيلتهم
اعت قوتهم وتفتت شملهم
يقام لهم وزن ولا يحسب
حساب . نعم لقد ادرك
الاسلام هذا الامر وعرفوا
نتيجته عكسية تماما وهنا



العدوانية وابانوا عن خطتهم
الاثيمة واقاموا المسكن لهم
ورضوا بالعيش وسط بحر
كبير من المسلمين يعملون حقا
انهم غير مرتاحين بوجودهم
بل يحقرونهم ولا يتعاملون
معهم ، ولكن الغاية تكرر
الوسيلة ومن تانى نال ماتمنى
وهم ماقدموا للعيش في هذه
البقاع الفقيرة ولا قدموا من
اجل تحسين احوال هؤلاء
الناس وانما قدموا بهدف
افساد ناشئتهم من الشباب
لانهم عدة المستقبل وهم وخدمهم
من سيتعاملون معهم ومن
سينفذون مخططاتهم بعد ان

ليذهبوا الى حيث يتجمع
المسلمون واكثرهم في الريف
بداعي تعلم اللغة المحلية وبهدف
دراسة تجمع المسلمين في
البلاد ومعرفة اوضاعهم
السكنية واحوالهم المعيشية
وكانوا في غاية الخبث ظاهرهم
طبيعة النعام ، وداخلهم جوف
الافعى !! وقد حملوا معهم
عائلاتهم ولزيد من الابهام
والتضليل استقطبوا فريقا اخر
من التجار وذوي الاموال بحجة
انعاش البلاد اقتصاديا والنهوض
بالمسلمين حضاريا اما ماذا
عملوا بعد هذا فامر ينبدى
له الجبين كشفوا عن نواياهم

فكروا في طريق اخر كله خبث
وملؤه الحقد . اما ظاهره
فمشرق براق ، فما هو هذا
الطريق وكيف ساروا فيه ؟ .
ان هذا الطريق لم يكن
سوى الاتجاه الى نائنة المسلمين
من الاطفال في سنينهم الاولى
حيث يكون الطفل ضعيفة
بيضاء تتقبل كل شيء وهو
طريق لاشك مامون النتائج
لان اطفال اليوم هم رجال
الغد . اما كيف ساروا في
هذا الطريق فامر عجيب للغاية
وفي غاية الذكاء ذلك انهم اوغزوا
الى فيلق من علماء النفس
وذوي الاختصاصات الاخرى

رفض اهاليهم ذلك ، وفي سبيل هذا الهدف تهون كل الصعاب وفي سبيل هذا الهدف اخذوا يحيكون مخططاتهم وكانت كما يلي :

١ - بناء النوادي في انحاء القرى والمدن المختلفة وتزودها بالكتب والمجلات الرخيصة وغير ذلك من وسائل التسلية واساليب افساد الشباب .

٢ - اغراء شباب المسلمين وبشكل خاص اطفال مادون العاشرة وبذل كل التسهيلات التي تحب اليهم تلك النوادي وترغبهم في ارتيادها .

٣ - دفع اطفالهم على عمل صداقات مع اطفال المسلمين والطلب اليهم دعوتهم السي بيوتهم وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم وخصوصا انشاء الدعوة .

٤ - تشجيع كامل وترحيب غريب بهؤلاء الاطفال المسلمين من قبل الاهلين المسيحيين انفسهم « يقدمون لهم الحلوى والمشروبات والنقود فائلين - هذه قسمتك من عيسى (الله) قد ارسلها اليك فخذها ولا تنس ان تشكر موسى واياك ان تخبر والديك فانهم سيحرمونك من هذه النعمة » .

وهنا تقع الطامة الكبرى هو ان الطفل ينصرف مسرورا من هؤلاء الناس ويجد في نفسه دافعا قويا يشده اليهم فهم قريون الى نفسه وهم الذين يقدمون له حصته من عند الله . اما اهله فلا يعطونه شيئا بل هم فقراء لا يعرفون شيئا واكثر من هذا انهم يمعنونهم من الذهاب الى تلك النوادي الجميلة حيث يتجمع اصداقاه من المسيحيين يلعبون ويمرحون مسرورين هادين .

وتزداد المشكلة تعقيدا ذلك ان هؤلاء الاطفال بالضرورة يدخلون في المدارس الحكومية الانجليزية حتى يتعلموا ويقدروا على العيش اذا ما كبروا وحملوا الشهادات . اما ماذا . .

يحصل لهم في هذه المدارس الجديدة فلا شك انه استمرار للحلقة التي عرفوها في الطفولة - تعاليم مسيحية برافة في ظاهرها وفي الوقت نفسه مشبعة بالحقد على المسلمين وهكذا يتخرج اطفال المسلمين على حب تعاليم المسيح ولا يعرفون من امر دينهم غير انهم من اب وام مسلمين .

نعم هذه حال اطفال



يقرأون القرآن

المسلمين ينشؤون في بيئة اسلامية ثم لا تلبث ان تختطفهم المسيحية وتفويهم عن الطريق الصحيح ولكن هل تم لهم ذلك ؟ وهل نجحوا في ذلك المخطط الرهيب ، والمعدسلفا تحت اشراف كبار الاخصائيين من العلماء ؟

نحمد الله انهم لم ينجحوا في ذلك وان العلي القدير قد تكفل بالحفاظ على هذا الدين سليما نقيا الى يوم الدين ، قد نه طائفة من المسلمين وذوي الامر منهم الى ضرورة تلافي الخطر والى ضرورة حفظ هؤلاء الاطفال من ايدي اعداء الدين ، ومن هنا وفي ظل هذه الظروف الصعبة ولدى جمعية اقامة الاسلام وهي التي اخذت على عاتقها حمل المسؤولية والتصدي لهؤلاء الاعداء وجعل عملها خالصا لوجه الله تعالى وخدمة هذا الدين الحنيف وعن هذه الجمعية فقد دعا اليها وكان صاحب فكرتها الشيخ احمد الشير وهو احد العلماء الذين درسوا الاسلام دراسة واعية وعلى يد كبار الشيوخ في الحرم الشريف بمكة المكرمة ثم عاد الى بلاده ليؤدي الامانة كما حملها .

راى الشيخ احمد بشير

تكالب المشرين المسيحيين على تجمعات المسلمين . . واماكن سكنهم فعراف اساليبهم الخبيثة ومن فوره دعا اصداقاه والمقربين اليه بضرورة تكوين جمعية اسلامية تربي هذا النشء وتحميه من الفساد فلقبت الفكرة ترحيا هائلا من الاهلين ومن شيوخ المسلمين هناك وتكاتف الناس وتبرعوا بالمال والاراضي فاسسوا هذه الجمعية الاسلامية .

وكان من اهداف هذه الجمعية مقاومة الغزو المسيحي لشباب المسلمين . . . وصغارهم من اجل هذا انشأوا مدرسة خاصة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من سبع الى عشر سنوات وسمو هذه المدرسة ب (دار القرآن) وهي تشبه تماما مدارس الاحداث الاصلاحية في بعض الدول العربية ولكن عملها مختلف ويسير في خطوط ثلاث :

١ - استحفاظ القرآن الكريم .

٢ - التلاوة والتجويد .

٣ - التربية الاسلامية .

والطفل الذي يقبل في هذه المدرسة (دار القرآن) يوضع في السكن الداخلي للمدرسة ولايسمح له بالخروج الا في

ايام الجمعة - العطللة الرس للمدرسة - كما لايسم للزوار بالدخول الا الاوقات المحددة ، واحيانا المناسبات الطارئة ولكن ذلك قليل .

والذي يقوم بالاشراف هؤلاء الاطفال هو الجمعية ح توفر لهم الراحة الت والماكل والشرب وتهت باحوالهم النفسية والصحي والاهم من هذا انها حريص على الزام هؤلاء الاطفال بالصلوات الخمس جماعة وف مصلى المدرسة والجمعية بعد هذا تحرص على توجب هؤلاء الاطفال وتغذيتهم بالروحي وخصوصا بعد انت الصلاة اذ يقوم احد الاساذكر منهم فضيلة الاستاذسه - اول مسلم فليبيني حف القرآن الكريم - فيلقي على التلاميذ درسا في التوجيه المعنوي وواجبات النشء اع كامل بهؤلاء الشباب فه الوسيلة الوحيدة لحفظ الاسلامي هناك ولا بد من توا كل مايلزمهم ومن الجدير بالذ ان الاطفال هناك يتلقو

تدريبات عسكرية مسطرة في حد ذاتها رياضة تقو الاجسام وتكسب المهارة وتو الاطفال على الصبر وتعلمهم كيف يكونون رجالا مخلص لدينهم ووطنهم في المستقبل ولما كانت الجمعية لاتق ان تقوم بهذا العمل برا مالها القليل فانها تلزم اول امور التلاميذ بدفع م قدره خمسون فيسوس فيلينييا وتصادل عش دولار امريكي وتتكفل الجمه بالمبالغ الاخرى ولكنها فو طاقتها .

ومن اجل هذا فان الجمه تهب بكل المسلمين وكاف الفيورين وتناديهم كي يقف معها ويمدوا لها يد العر في تنفيذ مشاريعها الاسلاه الكثرة وان لا يقفوا موقف المتفر وهم ان وقفوا متفرجين ف الجمعية ستفلس ولن تق على اداء رسالتها وان ه الجمعية ان لم تلق العون ف املاها في افشال مخططات اع الاسلام ضئيل .

محمد علي بشير - الفيلب

اعداد

قسم اللغة العربية والدراس الاسلامية كلية الاداب والتر جامعة الكويت



قضايا الإنسان

في منبر السد منبثقة عن قانون ثابت لا يتخلف

بقلم الأستاذ: عبد الحكيم خفاجي المحامي

التي يحدثها الإنسان فيها على، وهي بقوانينها .. كذلك الأمر بالنسبة لشجرة الفاكهة مثلاً فإنها هي الأخرى مفطورة على قانون ثابت لا تملك له تبديلاً ولا تعطيلاً .. فهي تمتص من التربة عناصر معينة بنسب محددة تمر في داخلها بمراحل مختلفة لتعطينا في النهاية ثمرة ذات اوصاف مميزة .. والعلم دوره في الكشف والوصف

● فلو تصورنا ان عنصر الذهب او شجرة الفاكهة منحت القدرة على التصرف في قانونها بالتحقيق او بالتعطيل وخيرت في ذلك على اساس ان تكرم اذا اختارت اتجاه قانونها فلم تعطله ومن ثم يطلق الذهب خصائصه وتعطي الشجرة ثمرتها ويحقق كل منهما رسالة وجوده .. وعلى اساس ان يستاهل العقاب بالافتناء او تستاهل الشجرة العقاب بالقطع اذا اساءت الاختيار .. لكانت الشجرة هي الانسان تماما ..

ذلك ان الانسان له قانونه المفطور عليه .. ولكنه كائن

انا بين اقوالهم وافعالهم مردها الى اغلبية رواسب المجتمع البرجوازي الذي نشأوا فيه وان انسان المستقبل سيختلف عنهم كثيراً .. بل سيختلف عنهم في كل شيء خلقا وخلقاً ..

— وقتنا لهم في الانسان وقضايا الانسان قولاً اخر منبثقا من عقيدة اخرى ومنهج اخر قلنا ● في صلة الله تعالى بخلقه نشاهد انه قد فطر كل شيء في عالم الجماد والنبات والحيوان على قانون ثابت لا يتخلف ..

الكائن الارادي :

فتركيب ذرة كل عنصر وخواصه ثابتة لا يملك العنصر لها تبديلاً ولا تعطيلاً ودور العلم يقف عند حدود الكشف والوصف دون العلل والغايات فهولا يعمل عدد الايكترونات في ذرة الذهب ولاسر الصفرة في اللون ولاماذا ينصهر عند درجة حرارة معينة دون غيرها من الدرجات .. الى اخر ماله ومالكل عنصر من خواص يسجلها العلم ويتابع التغييرات

● قالوا عن الانسان انه مجرد ظاهرة مادية على قمة سلسلة النشوء والارتقاء .. فكرة عملية مادية حصيللة مخزون التجارب المنعكسة من الوسط المادي الذي يحيط به ..

وان حرته هي في تحقيق ضروريات حياته من مأكول ومشرب وملبس مسن اسر الطبيعة بالعلم ومن قبضة المستغلين بادراك قوانين التطور الاجتماعي

وان سعاده في اشباع رغباته المادية وان مشاعره وعواطفه تعبير عن حاجات مادية يتوق الانسان الى اشباعها فانت تحب ابنك اليوم لما ترجوه من نفع مادي عن طريقه فسي المستقل فانت في الواقع تحب وثيقة تأمين على الحياة تدب على قدمين ..

وان الاخلاق والقيم متغيرة ونسبية جوهرها الفردي في تحقيق اللذة الحسية وجوهرها الاجتماعي هو التعبير عن المصالح التطبيقية ..

وان التناقضات التي تظهر

كرنا في بداية حلقات ار ان الماركسية تتضمن قضايا رئيسية : المادية لية ، والتفسير المادي يخ ، وفائض القيمة .

بنهاية الحلقة الخامسة ة تكون قد فرغنا من القضية مصدر غيرها من القضايا

ويمثل الكلام عن الانسان ة مستقلة منطق وصل ة بين قضية العقيدة لية التشريع في اي مذهب بين ولذلك لم ينفك كسيون عن كلام فيه كثير على اساسهم العقيدة رر لاساليبهم المنهجية .

ن لنا بدورنا في كل ذلك يل وتوضيح لمفومات دين والحرية والسعادة على اساسا العقيدي صل لنهج الانسان الرباني لحياة .. ويشمل ذلك ليا موضوع فائض القيمة ياره قضية محورية فسي كسية يدعم الموقف العقيدي الملكية .

● الإنسان

عندهم : مجرد ظاهرة مادية على قمة سلسلة

النشوء والارتقاء

عندنا : نفخة إلهية ترتاح وتموكل ما هو حق

وتموت بكل ما هو باطل

● الحرية

عندهم : في تحقيق ضرورات الحياة من مأكـل

ومشرب وملبس

عندنا : في فك قيود الباطل والانطلاق

في مدار الحق

أدي بل هو الكائن الإرادي وحيد أن شاء حقق قانونه آتى ثمرته وحقق رسالة وجوده وأن شاء عطله، فيستحق جزاء .. فما هو قانونه ..

قانون الإنسان

من غير دخول في سمات مادية حول خلق الإنسان ما ثبت فيه من روح الله وحول ثابته تركيبه من روح وجسد حول خطيئة آدم عليه السلام في أهبطته إلى الأرض .. أن تتبع آثار الإنسان في أرض يفتح الطريق إلى الإيمان ذلك كله لمن يحمل بين جنبيه يا سليمان ..

فمن المشاهد خلال تجارب قرون أن نفس الإنسان يتاح وتطمئن بالحب وتأسى لضيق الكراهية ، وهكذا رحمة في مقابل القسوة ، الشجاعة في مقابل الجهل .. أي في نفس كل إنسان بما كان اعتقاده ومهما كان بانه ومكانه بدرجة خاصة

لتكون مضرب ارادتهم ، وأنزل عليهم التشريعات مصبوعة بالاختيار ليستطيع الإنسان الذي أسلم لله في اختياراته للخير والحق أن يحسن الوصول بهما وأن يعرج عليهما إلى الله تعالى بعد التحرر من قيود الشر والباطل ..

● ومن هنا كان الاختيار هو الصيغة الأساسية لتشريعة الإسلام ، شريعة الأنبياء جميعا لأن الاختيار هو شرط المسؤولية والتكليف أما ما قد يتطلبه الأمر من الزام وفرض فإن الله وحده هو الذي يضعه في حياة الناس لمصلحة هدف الاختيار فالتحرر أو اختيار التحرر

مفهوم الحرية

الإنسان مكلف - وفقا لما يتزود به من ارادة دون غيره من الكائنات - أن يوجه ارادته إلى فك جميع القيود وإزاحة جميع العقبات التي تعطل حركته حول محوره أو تبطئ منها ..

فعليه أولا أن يحقق التوازن بين جميع احتياجاته الأساسية من مطالب جسمية وروحية والحاجات المادية بطبيعتها دورية ومحدودة وتخضع لقانون تناقض المنفعة أما الحاجات الروحية فهي تستمد من الروح طاقاتها وأنفسها .. وهي التي بها تتحقق صفة الإنسان ..

فصاحب الإرادة السوية مكلف أن يفك قيد الجهل لينطلق في مدار العلم وأن يفك قيد الشح لينطلق في مدار البذل والكرم وأن يفك قيود الجبن والقسوة والكذب لينطلق في مدارات الشجاعة والرحمة والصدق ، وأن يزيح ثقل الكراهية والبغضاء والحقد والحسد لينطلق في مدارات المحبة والإحسان ...

وبالجملة يفك كل قيود الباطل لينطلق في مدار الحق وكل قيود الشر لينطلق في مدار الخير

فالحق والخير هما مداراه الأصليان ..

وعندما يضع الإنسان المكلف جميع الأغلال ويزيح جميع الأثقال عن نفسه فإنه يتحرر من كل أسر وعبودية لغير الله

تعالى لتتصير نفسه بحق نفسه حرة لأنها لم تعبد للشر والباطل بل تحررت منهما لتعبد للحق والخير وحدهما أي لتلتزم مداريهما حتى يتحقق كمالها بعبادة الله وحده دون غيره من أسباب الأرض ؟ وفي هذا يقول سلفنا الصالح « في العبودية لله تمام الحرية ، وفي الحرب تمام العبودية » .. ومسر هنا كانت رسالة الرسل جميعه تضع عن الناس أصرهم والأغلال التي كانت عليهم ...

ولابن تيمية كلام قيم في هذا المعنى في رسالة «العبودية» حيث يفرق بين الحقيقي الكونية والحقيقة الدينية فمن زاوية الحقيقة الكونية تعتبر جميع الكائنات ومنها الإنسان في مقام العبودية لذلك من زاوية خضوعها للقوانين التي فطرها الله عليها ويستشها في ذلك بقوله تعالى وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها .. لأنها عملية لا خيار فيها .. أما من زاوية الحقيق الدينية فيعتبر الإنسان في مقام العبودية بمقتضى التكليف ولذلك يراه في الحالة الأولى في مقام العبودية بمعنى أنه معبد أما في حالة الحقيق الدينية فالعبودية بمعنى أن عبادة وفي هذا يفارق جميع الكائنات فتكون عبوديته طوعا وعبوديتها كرها فالحرية تمثل في التحرر من جميع المعوقات عن الله وفي صدق الإيمان به تعالى والتزام مدارات شريعته ..

فهي من ثم نفس قانون الحركة المتوازنة حول محور ثابت غير أنها حركة إراديا .. هي قانون الإرادة .. وفي هذا الأطار يتحرك الإنسان في جميع ميادين التعامل بين العديد من الحقوق والواجبات ليزاول اثنا مباشرة حقوقه واستخلاص صفات الحق والخير فيها يستهدفهما دائما وأزالتا صفات الشر والباطل عنها يستعبدهما دائما ... ونفس الأمر بالنسبة لمباشرة أدا واجباته وكأنه في ذلك كلسا كالزراع يسقي النفخة الإلهية فيه ويمدها بسر حثائها مصداق تشبيه الإيمان في قلب المؤمن بالبقلة تنمو حتى تصبح شجرة طيبة ...

خطا المفهوم الماركسي

من ذلك يتضح خطأ وقصور وم الحرية عند الماركسيين اعتبروها مجرد تحرير رووريات من اسر الطبيعة لم او من قبضة المستغلين ومفهوم ضيق مبني على بهم المادي للوجود والانسان سدا وقف الرئيس احل بطوان يندد بالطلبة ممال الذين تظاهروا فسي ابر ١٩٦٨ مطالبين بالحرية سائل عن مضمون الحرية ي ينادي بها هؤلاء بعد ان العمل للعامل والدراسة الب انما كان يصدر عن الفهم المحدود للحرية . . . ن قبل جرت مناقشة سطحية تعريف الحرية في مباحثات حدة التي جرت في القاهرة ضور ميشيل عفلق يلزم جعتها على ضوء المفهوم صحيح لان من حق الامة تعرف . .

خطا المفهوم الغربي

كما يتضح ايضا خطأ صور مفهوما عند الراسماليين المسكر الغربي عامة حيث قون كلمة حرية على كل لات من مدار الحق والخير ام يخدم رغباتهم ومصالحهم ذية ولو كان ذلك على حساب لام نفس الانسان وتدمير نائب الرباني فيهاطالمان الفرد سبب ضررا للاخرين !!! وهو فهم خاطيء مصيره تدمير النفس وتدمير فخرين كذلك لان الخليفة يضة لا يقتصر مرضها عليها رب الخمر في مفهومهم ية والزنا مع البالغة برضاها ية والاستقلال حرية . . . اخر سلسلة التفلتات . . . وخطا الفهم هذا قد جر خطا الاستعمال . . . وفي ضوء المفهوم الصحيح م استعمال كلمة - حق تيدة - بدل حرية العقيدة وحق

التعبير بدل حرية التعبير وحق الاجتماع بدل حرية الاجتماع وحق التنقل بدل حرية التنقل . . . وهكذا فاذا احسن الانسان مباشرة هذه الحقوق واستهدف الحق والخير فيها بموازين الرسائل السماوية وغايتها صار حرا والا ظل عبدا لغيره من الاشياء والاشخاص والاوزاع . .

● فالرسالات السماوية وحدها هي التي تحقق الحرية الحقيقية للناس جميعا بتخليصهم من عبادة العباد الى عبادة الله ومن جور الحكام الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة كما قال خالد بن الوليد في رسالته الى ملوك الفرس . .

من الحر

● ومن ثم فالمسلم هو صاحب الحق الوحيد في وصفه بالحر ولو كان في سجن حرم فيه بعض الحقوق ، وغير المسلم هو العبد ولو كان خارج الاسوار في متناوله جميع الحقوق والواجبات لان الاول يحسن ادارة واستخدام ما تبقى له من حقوق وما في مكنته من واجبات في داخل الاسوار والثاني اعجز عن استخلاص الحق والخير الموصلين الى الله تعالى في حركته المتكسفة لانه اسير القيود او الشهوات فلا تنتهي اضطراباته ولا تتحقق سعادته برغم اتساع الفرص امامه من حقوق وواجبات . . وترجم آيات الشهيد القاضي محمد محمود الزبيرى هذه الحقيقة في قوله :

خذوا كل دنياكم واتركوا فؤادي حرا وحيدا غريبا فانسي اعظمتكم دولة وان خلتوني طريدا سلبا

وتكمن عظمة الشهادة فسي سبيل الله في انها تتوج سلسلة

الاختيار الراشد في حياة المؤمن باختياره للموت كذلك . . وكانت الفطرة السليمة لدى العرب تنفر من الموت على الفراش ويعتبرونه موتا فيه ارغام وليس فيه اختيار ولذلك يقول شاعرهم - وما مات منا سيد حتف انفسه - فكيف وقد جعل الاسلام لهذا الاختيار مستوى جديدا ايمانيا . . .

مفهوم السعادة

بما سبق يتضح ان السعادة ليست في اشباع الرغبات وان كان تحقيقها واجبا ومسلما لغيرها من الاحتياجات الانسانية تلك الاحتياجات التي تبدأ باحتياجات الجسم وتكتمل باحتياجات الروح المتمثلة في الدوران في مدار الحق والخير الموصولين الى الله تعالى حيث تسكن النفس البشرية وتخلو من القلق والصراع المتخلف من ضياع مركز التوازن تجد الفطرة فاطرها وتعرف هذه الجزيرة الصغيرة - كما يقول اقبال - انها موصولة بحياة اوسع . . وقد اصاب الامام الجليل ابن القيم في تصوير هذه الخاتمة النفسية في قوله « ففي القلب شعث لايلمه الا الاقبال على الله ، وفيه وحشة لايزيلها الا الانس به في خلوته وفيه حزن لايدبهه الا السرور بمعرفته رصادق معاملته ، وفيه قلق لايسكنه الا الاجتماع عليه والفرار منه اليه ، وفيه نيران حشرات لايطفئها الا الرضى بامرره ونهيه وقضائه ومعانقه الصبر على ذلك الى وقت لقائه . . وفيه طلب شديد لايقف دون ان يكون هو وحده مطلوبه . . وفيه فاقة لايسدها الا محبته والانابة اليه ودوام ذكره وصدق الاخلاص له ولو اعطي الدنيا وما فيها لم تسد تلك الخلة ابدا . . فالتفرق يوقع وحشة الحجاب والمه اشد من ألم العذاب » *

وان يكون للسعادة مفهوم بعد ذلك الكلام القيم فهي في ازالة الشعث وازالة الوحشة ونفي الحزن ونفي القلق واطفاء نيران الحشرات وسد الفاقة . . . وقد ارجع ابن القيم سبب لك كله الى وقوع التفرق اي البعد عن الله وفي عبارة بسيطة تقول ان السعادة هي في تحقيق الانسان لقانونه حيث يبلغ عندئذ الاستقرار وتصبح نفسه بحق نفسا مطمئنة

بيئة الاختيار

لقد بان لنا ضرورة ان تكون بيئة الرسائل السماوية هي بيئة الاختيار في جميع ميادين التعامل حتى يستطيع الانسان المكلف ان يسأل وهو يزاول حقوقه وواجباته عن اختيار مدارات الحق والخير فيها فيحقق قانونه ويكرم ذاته او يسأل عن اختيارات مدارات الشر والباطل فيها فيستوجب العقاب . . . وهل اسنطاع العروج الى الله تعالى علما وحالا من خلال حركته ام تفرقت به السبل . . .

وكانت الشريعة الاسلامية هي ثوب هذه البيئة القشيب وكان من اهم خصائصها انها شريعة الاختيار فاستوعبت بذلك فطرة الله التي فطر الناس عليها . . .

● ولكن كيف نضمن دوام توافر الاختيار على مدار الشريعة فيما جعل الله الخيرة فيه؟! اين مركز الضمان الظاهر والمعول عليه - بعد الايمان - في ثبات صبغة الاختيار في جميع ميادين التعامل؟! اين الاداة الرئيسية التي تعتبر مسؤولة عن بقاء الاختيار او زواله؟! هذا مانستوضحه في الحلقة القادمة ان شاء الله .

★ مدارج السالكين ج ٣ ص ١٦٤

والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النباتات
للقضاء على تلوث الهواء

ايراکتر ليس له رائحة
لهذا يبب الحساسية
والإيلوث الجو

"ايراکتر" يثفا على في الجومع الروائح
الکريهة مهما كان مصدرها فيفضي عليها نهائيا

يراکتر يحتوي على مادة اضافية ترسب
لذقان في الجوف تجعل الجو نقيا ونعشا
كالهواء الطلق

"ايراکتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

هاتف: ٤٢٦٧٠٠

ص.ب: ٢٠٤٦٥

مؤسسة موتو كيف : الوكيل العام

المعرض: عمارة سليمان اللهب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

العالم

الذي لم تخدعه السلطة

سعيد بن المسيب

أبي أن يزوج ابنة
لابن أخت ليفة
وزوجها الطالب علم فقير!

رجل به بعض الفرور كان
م بخلع نعليه امام مسجد
صطفى عليه الصلاة والسلام،
الناس حين ينظرون اليه
لرة الدهشة لا يثيرهم منه
ذا التائق الظاهر او هذا
لبس الفاخر ، وانما الذي
يرهم ويدفعهم الى التساؤل
ن هذا الرجل بخدومه وحشمه،
بروره وكبريائه . قد جاء
جلس كواحد من الفقراء في
جلس الشيخ الزاهد ، التقى
ورع : (سعيد بن المسيب)
وقد تكررت هذه الصورة
تتى الف الناس هذا المنظر
اعتادوه في حلقات العلم التي
ان يعقدها الشيخ سعيد ..
تتى ان الناظر المتفحص
جلسه يرى فيه صورة حقيقية
ن صور الديمقراطية في
اسلام ، ويرى فيه سماحة
اسلام كما يجب ان تكون
كيف ان الناس صغيرهم
كبيرهم ، وعظيمهم وحقيرهم ،
ام طلب العلم سواسية ..
وللشيخ في مجلسه ذلك
لامدة وابناء بعضهم يكبره في
سن وبعضهم دون سنه
ليل ، والآخرين في عمر
زهور لو كانوا في زماننا هذا
شاهدناهم الا بين الحانات
دور اللهو والمجون ، ذاك يا
صاح مجلس فيه بعض ما كان
جالس الرسول يوم ولد
اسلام ، فلو كنت من طلاب
علم المهرجين المتبحرين لما كان
ن في المجلس نصيب ولا في

الرجل وتقواه ادنى امل .
وما كان ذلك لعصا يمسكها
الرجل في يده يضرب بها
المشاغبين . وانما لكلام الرجل
روعة تحس معها انك في
عالم آخر ليست فيه الا عصا
السماء تضرب المشاغبين ..
ولشيخوخة الرجل هبة في
النفوس ، لا هي من هيبة
الملوك وظلمهم ، او الحروب
وويلاتها ، وانما هي مزيج
تكامل له من كل هيبة هيبة ،
فكانك وانت تنصت الى الرجل
تنصت الى ملك في مملكته
وهو يلقي اوامره المشددة الى
خدامه المطيعين له من زاوية
عدله ، لا من زاوية ظلمه ،
وتحس من الرجل الى جانب
ذلك هبة الحرب الضروس ،
وكان كلمات الرجل وهي تخرج
من فيه قذائف مدمرة ...
والشيخ سعيد اذا انخرط في
سلك حديثه لا تحس منه انسانا
يتكلم من جعبته وانما تحس
كان نبيا يقف امامك يستلهم
وحيه ويتحدث بما يوحي اليه
به ، فحديث الرجل وشرحه
هو شرح فيه الهام رباني فاذا
حدث الشيخ يوما بشرح حديث
او آية استنبط منها معاني ملهمة .
وناهيك برجل وهب للخالق
نفسه فلا يقول الا لله ولا
يستلهم الا من الله ، ولا يتكلم
الا باسم الله .

وقف سعيد مرة وقفة من
وقفاته تلك .. واخذ يتحدث

الى الناس ويقول لهم :
اتعرفون ان غضب الله لاحق
بكم ، وما ذاك الا لان سنة نبيه
قد ضاعت بينكم ، والرحمة
قد نرعت من قلوبكم ، وتكالبتم
على حب التفاخر بالانساب
والاموال ، وان احدكم لو خير
بين ان يتزوج من سلالة النبي
او يزوج لهم .. او ان يتزوج
من اولياء الامر واصحاب الحكم
او يزوج لهم ، لقلبه شيطان
الدنيا واختار الثانية ، واني
لاراكم تؤثرون لبناتكم كل ذى
مال ونسب وليس كل ذى علم
وادب ، واركم تفالون في
المهور وتطلبون منها الباهظ
وتؤثرون الكثير منها على
القليل ، وفي ذلك كما يعلم
الله انتقاص لانسانية بناتكم
المؤمنات حيث تضعونهن موضع
السلعة التي يشتط في طلب
ثمنها ، وفي ذلك دليل على
ضعف ايمانكم ومخالفتكم
لاوامر نبينا صلى الله عليه
وسلم ، واسترسل الشيخ
سعيد في حديثه وانخرط في
كل اسلاكه ... وذهل
الحاضرون من وقع هذا الكلام
في نفوسهم .. وانتقلوا بدورهم

الى عالم الروحانية وطأوا
رؤوسهم وبدوا وكأنهم ما
اصابوا من الدنيا وما اصاب
الدنيا منهم .. وفي هذه
اللحظات الربانية كان يجلس
في ذيل المجلس رجلا .. لا
تبدو عليهما مظاهر احترام
قدسية المسجد وتعظيمه
وكانهما ليسا في مجلس علم
هذه خلاله يتها مسان آونة
ويتغامزان اخرى ، ويتسمان
ساعة ويتسامران ثانية ، وفهم
الشيخ سعيد ما وظيفة هذين
وما حقيقتهما ، وبجاسته
الروحية ادرك ماذا يقولان وعن
اي شيء يتغامزان ، وأيقن
انهما من عيون عبد الملك
بن مروان جاء ليشوها صورة
مجلسه المكرم .. وبلغ تطاول
واحد منهما مبلغه حين صاح
مقاطعا حديث الشيخ قائلا :
انك هنا في المسجد تمثل
دور الشيخ الزاهد ، بينما
انت في السوق تجمع المال
جمعا وان ابنتك يتسابق اليها
الامراء وما أظنك الا مزوجها
أحدهم ، ولم لا تزوجها واحد
من الفقراء ؟
وسكت الناس وانتظروا ..

ويشتره آخرون الى هذا الحد ، لقد تجنينا على الحقيقة وظلمنا الرجل ، وها هي الحقائق تبين لنا مدى جرمنا .

- ايه يا اخي : لقد هولت في تجسيم خطبنا حتى لكاني أشعر به جرم الدنيا والآخرة . قل لي بربك ماذا نفعل ؟ .. لقد بدأ ضميري يستيقظ .. هل عندك من حل ؟

- هيا بنا فلنذهب الى مجلس الشيخ سعيد . ذلك الرجل الطيب القلب فان عفا عنا فتلك رحمة من الله ، والا فان مصيرنا ولا شك غضب الله وعقابه ، هيا بنا هيا .. وفي مجلس الشيخ .. كان الرجلان يجلسان وعلى خديهما أثر البكاء وفي قلبيهما سكون وخشوع ، ورأى الشيخ سعيد من الرجلين أثر الذلة واطراقة طالب العفو ، وأدرك لماذا حضرا هذه المرة ! فانفجرت أساريره فرحا إذ هدى الله على يديه رجلين بعد غيبيهما .

وبدأ الشيخ في حديثه واتحنى به وجهة يخاطب بها الرجلين بطريق غير مباشر كي يهون عليهما الامر فقال :- ليس من عالم ولا شريف ولا ذى فضل الا وفيه عيب ، ولكن من الناس من لا ينبغي ان تذكر عيوبه ، فمن كان فضله اكثر من نقصه وهب الله نقصه لفضله ، والتوبة والرجوع الى الحق أفضل الفضائل . وهنا نهض الرجلان الى الشيخ واستسمحا ، فقبل ودعا لهما بالمفطرة والقبول ، واستمر الرجل في تسجيل كلماته المخلصة ، واستمر التاريخ في تسجيل ازهى آيات الشجاعة في الاسلام : للشيخ الجليل الزاهد (سعيد بن المسيب) .



- لا .. ان ابا وداعة طالب فقير كان يواظب على مجالس الشيخ وقد تزوج مرة وماتت زوجته .
- يا لله .. تزوج مرة وماتت زوجته وطالب فقير لا مال له .. اذن وكيف دفع المهر ؟

- لقد زوجها الشيخ اياه بدرهم وخاتم من حديد بل وأخذها من يدها الى منزل ابي وداعة وسلمها اياه .
- أتصدق في حديثك ؟ نعم والله أصدق ..

(وينتخب الرجل الثاني ويكي بكاء مرا فيقول له الرجل الاول) :
- ما بيكيك في هذا يا صاحبي ؟ فيرد عليه الرجل الثاني :

- والله لبكاء اليوم خير من عذاب القدر ، اترضى ان نبيع نحن ديننا الى هذا الحد

واقبل يوم آخر طلب الخليفة فيه من الشيخ سعيد ان يزوج ابنته من ابنه وولي عهده (الوليد) وأبى الشيخ ورفض وضرب وعذب وهو يقول بملء فيه لا .. لا .. وبقي أيضا على تصميمه وعزمه .

وتكررت بطوليات الشيخ سعيد بن المسيب وذاع في الآفاق صيته ، واجتمع الرجلان - اياهما - ذات يوم في مجلس الشيخ للمرة الثانية واصر أحدهما لثانيهما :

- الا ترى معي اننا ظلمنا الشيخ وبعنا ديننا مقابل دراهم يعطيها لنا الخليفة .
اما آن لنا ان نتوب وان نرجع الى حظيرة الحق ؟ ورد عليه الثاني قائلا : لقد ساورتني هذه الاوهام وفكرت فيما فكرت فيه ولكن انتظر حتى تكون حادثة للرجل خالدة فنعلن التوبة يومها ونستسمحه ونرجع الى الله .. واقبلت حادثة الحادثات ، وآية تقوى الرجل وعمله بما يقول ، وجلس الرجلان فقال الاول للثاني :

- اما سمعت عن الحادثة ؟
- آية حادثة !!؟
- ان الشيخ سعيد قد زوج ابنته !!
- أمن الوليد بن عبد الملك ؟
- لا .. من ابي وداعة .. ومن يكون ابو وداعة .. أهو أمير من الامراء ؟

تكم الشيخ وأرهف الناس سماعهم له حيث قال :
- الله .. الله ..!! ان دنيا حقيرة وهي الى كل حقير ميل واحب ، واحقر منها من خذاها بغير حقها وطلبها من ير وجهها ووصفها في غير بيلها .

ها الناس لا تملوا اعينكم من بوان الظلم الا بالانكار عليهم . قلوبكم حتى لا تحبط عمالكم ، يد الله فوق الجميع من رفع نفسه ووضع غيره فضه الله ، الناس تحت كنفه له يجازون بأعمالهم فاذا اراد له فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت للناس عورته له .. الله ..!! اياكم وذكر ناس بما ليس فيهم ورميهم ما لم يفعلوا .

وانفض المجلس ، وخرج ناس يتحدثون بكلام الشيخ سعيد ، وبمنزلته في نفوسهم ، خرج الرجلان يحملان كل بيبة وفشل .

واقبل يوم بوج فيه الوليد بن عبد الملك ولي عهد خلافة ، وطلب من الشيخ سعيد ان يبايع ولكنه رفض صمم على الرفض وأبى كل ابا الا ان يعلن : ان هذا وليد غير جدير بالخلافة وان ناك من هو أجدر بها منه . وكان جزاء الشيخ ان ضرب عذب وطيف به في الاسواق بانا وهو باق على تصميمه وعزمه .

طالعوا .. صباح كل لنا

صيفتكم
الرجوع



دور القصص في المجتمع

فن القصة الذي تحدثت عنه دينا عابرا في الأسبوع الماضي . اعود هذا الأسبوع لخطرات أربعة متأمة استقرتها من لال واقعتها .. انظر فيه اتملى قليلا .. فالموضوع س بهذه السهولة . وفي قته هذا بالذات يحتاج الى راسات تظهره وتعطيه واصفاته الخاصة كفن من ون الادب .

واتكلم هنا عن القصة لوجودة والتي نقرؤها .. وهي قصة المعروضة الان في لكتبات يتناولها القراء كل سب فهمه لها .. فمن قارئ تفهم يحلل ما يقرأ وينفذ الى سيات القاص .. او مجرد طلع يتسلى ويستذوق القصة نوع من المتعة .

والقصة كما يقول محمود مور في كتابه « القصة في الادب عربي » يقول عنها (القصة رآة عصرها لفظا ومعنى ، كلا وموضوعا او شكلا مضمونا . كذلك كانت وكذلك كون) .

هذه القصة نسجها الكثيرون ن القصص عندنا لكنها لم حظ بالقبول — لدى كثير من ناس — فماتت سريعا وتحول تابها الى ركن قصي .. على ن هناك من استطاع ان يتقدم

الصف ويتبوا مكانة في هذا الفن .. من خلال معالجاته العديدة لانواع كثيرة من مشاكل المجتمع ..

وربما كان نجيب محفوظ صاحب الحظ الاوفر في القصة اذا استطاع ان ينطلق في هذا الميدان بما اوتي من موهبة وقدرة على تقصي الامور التي يريد تناولها .. وما من شك انه كاتب للقصة مجيد .. اعطى فن القصة كثيرا من روح الحياة المصرية قديمها وحديثها .. على ان هذا العمل لا يعني ان نضع نجيب محفوظ في قائمة من قدموا للمشكلات المعاصرة حلولا مرضية من خلال الاعمال التي قدمها .. وان كان البعض حاول جعل نجيب كاتبا اسلاميا لمتفرقات كانت تتصل في كتاباته عن حوار كان يدور على لسان ابطاله .. يتسم بالمعنى الروحي والكلمات القليلة التي ضمتها كتبه .. وعبرت عن الروح المصرية المتدينة .. لا يعني هذا ان نجيب محفوظ بلغ بهذا درجة من المقدرة على اعطاء الوجه الاسلامي في كتاباته .. كلا .. فان كان بارزا فقد برز في مجال القصة .. لكن اي نوع من القصة ذاك الذي برز فيه ؟!

ثم اي نوع من الحلول قدمه لمواجهة هذا المجتمع الذي شاعت فيه امور غريبة عن معتقده ودينه وعاداته وتقاليده ؟! هذا مثل .. لا اكثر .. وهناك من الشباب الذين يحملون القلم عدد وفير .. وعندني ان نجيب الكيلاني وهو صاحب وفرة في الانتاج ايضا . قدم القصة والرواية .. ونجح نجيب فيما قدم لكن لم يكتب له ان يحصل على شهرة كالتي نالها غيره ممن برزت اسماءهم في هذا المجال .. لكن نجيب الكيلاني استطاع هو الاخر ايضا ان يعيش بموهبته ويدقق في امور كثيرة في هذا المجتمع ويقدمها في اسلوبه القصصي الذي يمتاز بالخيال الواسع والاستطراد الذي قد يطغى لدرجة تبعد القارئ عن الاتصال المباشر بالاحداث .. لكنه مع هذا لمس جوانب طيبة ويلاحظ في كتاباته ايضا تطلعه الى الهدف الذي يكتب عنه .. فلا يبتذل ولا ينزل الى درجة الانحدار المؤسف في اسلوبه . ليس موضوعي هنا ان اتناول هؤلاء بالحديث .. لكن اردت ان اتعرض للقصة بالذات واحاول ان اعرف اسلوبها المتبع والهدف الذي تسير اليه .

والتأمل المتخصص يجد ان ما ينهجه الكتاب انما هو سبيل مغاير للفكر الاسلامي المطلوب واندفاعات القصص بهذه الصورة لا يساعد على ايجاد حلول للمشكلات المطروقة والمعروضة عبر هذه القصة المؤلفة . يقول محمود تيمور في كتابه (الادب الهادف) « في قصصنا

العربي الحديث شوائب تتفاوت بين الكتاب قلة وكثرة » ويذكر عددا من هذه الشوائب منها (ايثار السرد والاخبار على التصوير وتهيئة الجو) و«اعلاء صوت الكاتب على صوت الشخصيات فيما يبدو من مشاهد واحوال » . « القصد الى الوعظ الظاهر في تكلف ، او المجون السافر في ابتذال » و« اغفال التنازع بين الغرائز والمشاعر في نفس الانسان » . وهذه ظاهرة بارزة لدى كاتبنا ولم يحاول احد منهم ان يتخلص فيها .. بل انهم ليجدون فيها وينغمسون ومهما تقدموا الا انهم يقعون في مثل هذه الشوائب وبذلك تنحو القصة منحى اخر غير ما ينتظر منهم .. على هذا شاعت انواع من التسميات حول الادب المطروح .. بل حول فرعيات هذا الادب .. وحتى اصبح للوقاحة ادب ! !

في مثل هذه القصص تفقد كل خصائص القصة الاسلامية وان كنا نجد في بعض القصص ملامح او خيوطا واهية ويقينا ما جاءت هذه النقف عن قصد بقدر ما جاءت مع السرد والتصوير ومن خلال ما جرى عليه الكاتب في حياته من تعبيرات .. ومن جراء التأثير الديني في البيئة التي ينتمي اليها .. وكثيرون من الذين انحدروا نحو الحضيض في كتاباتهم .. ومخاطباتهم للغرائز .. واستولوا على نصيب من القراء شذ بهم افقهم .. فتابعوا الزيف والسفه .. امثال هؤلاء لا يدخلون في نطاق البحث المتبع في كتابة القصة

واقرب الوعد

وسبحانه سبحانه وله الحمد هو القبل في سلطانه وهو البعد فقد فانت الايام واقرب الوعد وخر الماشي الخموالحل والقصد ولا بد مما ليس منه لنا بد صراحا كان الهزل بينهم جد كان النايا لا تروح ولا تغدو

تبارك من فخري باني له عبد ولا بك الا ملكة عز وجهه فيا نفس خافي الله واجتهدي له فخير الممات قنلة في سبيله تشاغلت عما ليس لي منه حيلة عجبت لخرض الناس في الهزل بينهم نسوا الموت فارتاحوا للهو والعبا

ادعى رجل النبوة في زمن
المهدي وادخل عليه . فقال : انت
نبي ؟

قال : نعم !

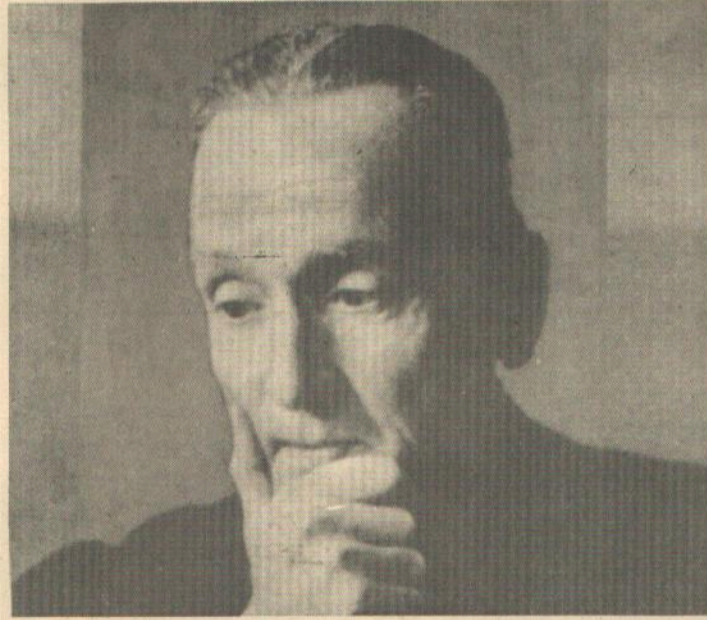
قال : الى من بعثت .

قال : او تركتموني ان ابعث
الى احد؟ بعثت بالفداء وحسب
بالشي . فقال : صدقت :

اعلناك !

وضحك منه ووصله واطلقه .

يدعي النبوة



محمود تيمور

وتتبارى براعة الفنانين في
رسمه بكل اسلوب شائق
جذاب .

وقصة وسوسة الشيطان
تحكي (قصة الخطيئة) في لحظة
ضعف بشري تتسلل فيه
الشهوة الى نفس الشاب المؤمن
الطيب القلب تسلا خفيفا .
ثم يصحو لنفسه باحساسه
الخاص ومشاعره فيقـاوم
لكن الشهوة تصرعه وتتغلب
عليه في النهاية . فيسقط حين
يقلبه ضعفه ، ونملك الشهوة
قياده . . وهذه النهاية التي
يرسمها السحار تتنازع ذهن
القارئ وهو يقرأ محاولا معرفة
النهاية قبل ان ينهي القصة
لكنه يحس احساسا غريبا من
خلال تسلسل الحوادث وعودة
هذا الذي صرعه الشهوة الى
ربه تائبا . هذا نموذج قد
نلمسه عند بعض الكتاب . .
وهو ما يطلب من كل كاتب
ان ينهج سبيله ليعطي الغرض
رائعا في معناه . . مؤديا عمله
نحو ارضاء ضميره في مباشرة
التماس الحل للوضع المزرى
الذي تمر به هذه الامة وتنحل
به عرى هذا المجتمع وتنفك
اواصره .

على هذا نستطيع القول بان
الذين يظنون انهم بكتاباتهم انما
يزرعون قيمة خلقية
في المجتمع . . هذا الصنف
من الناس الذي يفكر بهذا
النوع من التفكير . . عليه
مراجعة نفسه . . اذ ان القيم
الخلقية قائمة في كل انسان
ولكن ظروف الحياة ادت الى
اعوجاجها من خلال الصراعات
مع الشرور والهوى . . وفعالية
الشيطان الذي كثيرا ما ينتصر
على ضعاف النفوس .
يقول محمد قطب « فالقيم
الخلقية اذن ليست نباتا منقولا
الى النفس الانسانية من

لكن انطلاقات السحار في
قصته هذه ليست تصويرا
للحيوان الذي تعج به القصص
الحديثة في الشرق والغرب

بين الفتى وأبيه

كان رجل من التجار له ولا .
يتقعر في كلامه ، ويستعمل
الغريب فجفاء ابوه استثقلا له
وتبرما به ، ومما كان يأتي به ،
فاعتل ابوه علة شديدة اشرف
فيها على الموت . فقال :
اشتهي ان ارى ولدي ،
فاحضروهم بين يديه واخر هذا
ثم اخر حتى لم يبق سواه فقالوا
له : ندعوك باخيئا فلان؟ فقال:
هو والله يقتلني بكلامه ، فقالوا:
قد ضمن الا يتكلم بشيء تكرهه ،
فاذن لهم . فلما دخل قال :
السلام علي كيا ابت .
قل اشهد ان لا اله الا الله ،
وان شئت قل اشهد ان لا اله
الا الله ، فقد قال الفراء :
كلاهما جائز والاولى احب الى
سيبويه والله يا ابي ما شغلني
غير ابي على القالى فانه دعاني
بالامس . فاهرس واعدس ،
وارزز واوزز ، وسكبج وسبج
وزربج وطبهج ، وابصل وامصر
ودجدج وافلودج ولوزج .
فصاح ابوه العليل : السلاح
السلاح ، صيحوا لي بجارنا
الشماس لاوصيه ان يدفني مع
النصاري واستريح من كلام
هذا البندق .

. واهمالهم هو عين الصواب
. واحسان عبد القدوس
سام هؤلاء . . والذي حلا
بعض - تسمية كتاباته -
دب الفـراش او الادب
لكشوف - !!

وتلمس خصائص القصة
الاسلامية قد نجده في بعض
نابات الكتاب وليس في كل
كتابات اذ ان مثل هذه
قصص امر نادر بل يشـح
كتاب في اعطاء مثل هذا النوع
رفيع من الفن القصصي . .
ويسوق الاستاذ محمد قطب
كتابه القيم « منهج الفن
الاسلامي » صورة لذلك . . .
بعرض لنا قصة « وسوسة
شيطان » وهذه القصة من
جموعه « هزات الشياطين »
ببد الحميد السحار ويقول
كاتب قبل عرض القصة
بها « وعبد الحميد السحار
يلتزم المنهج الاسلامي في كل
ايكتب » . .

ويعلل اختياره لهذه القصة
نها تلتقي مع المنهج الاسلامي
امور ثلاثة :

١ - « واقعية » العرض
في لا تدارى على النفس
شرية ولا تزعم انها بيضاء
ثما وقوية دائما ومنيعمة
ثما من نزغات الشيطان .

٢ - انه لا يصور الشهوة
اتها ولا يستخدم براعته
اثارة مشاعر الجنس .

٣ - هو رسم حركة
المقاومة) في داخل النفس
نا (الانسان) . انه ضعيف .
م ويتعرض لغلبة لحظة الضعف
يه احيانا .

خارجها ! وانما هي بذر
اصيلة في داخل النفس تنتظر
الانبات بتهيئة الظروف الصالحة
وتموت حين لا تجد ظـروف
الانبات حسب الكاتب اذن ان
يستنهض في الانسان دوافع
الفطرية ويرسم له الطريق
الموجه نحو الخير وان يضرب
المفاهيم الاسلامية السليمة اماما
ليتزود منها .
هذا ما نطالب به . . ومـ
نسعى اليه . .

اما الواقع القائم فهو يتعد
عن هذا التصور ويشط عن هذا
المفاهيم . . وينحدر الى
مستويات التقليد المجلوب
محاكاة للغرب في كل صرعاته
واتجاهاته . . حتى الانحلال
.. وهذا التقليد هو دافع
لنقل الحياة الغربية وزرعها
في مجتمع مخالف كل المخالفة
لقيم الغرب وتقاليد . . حياة
اهله . . طبيعة مجتمعه
وطبيعة بشره .

والمحاسبة الدقيقة للكاتب
تبدو عندما يزور هذا الازورار
.. وتوجيهه وجهة النظر في
مجتمعه الذي يعيشه والذي
هو ادنى اليه واقرب . . لان ما
يلمسه وما يجول تحت بصره
يختلف تمام الاختلاف عما
يسمعه . . وليس راء كمن
سمعا !

وبعد ، فان الامل في بعث
هذه المفاهيم ونفخها في روح
الشباب المتطلع نحو حياة
كريمة امل كبير . . وظاهرة
ادراك هذه الاشياء تبـدو
مفهومة اكثر من اي عصر
مضى .

واشير الى ان هناك بدايات
لظهور القصة الاسلامية كالعهد
بالشيء يبدأ صغيرا ثم يكبر . .
كذلك الحال بالنسبة للقصة
الاسلامية . . تطل برأسها الان
من وراء الخفاء تعلن ميلادها .
احمد محمد عبدالله

هور وهرارجي

يدعي النبوة وينشر دعوته في أوروبا

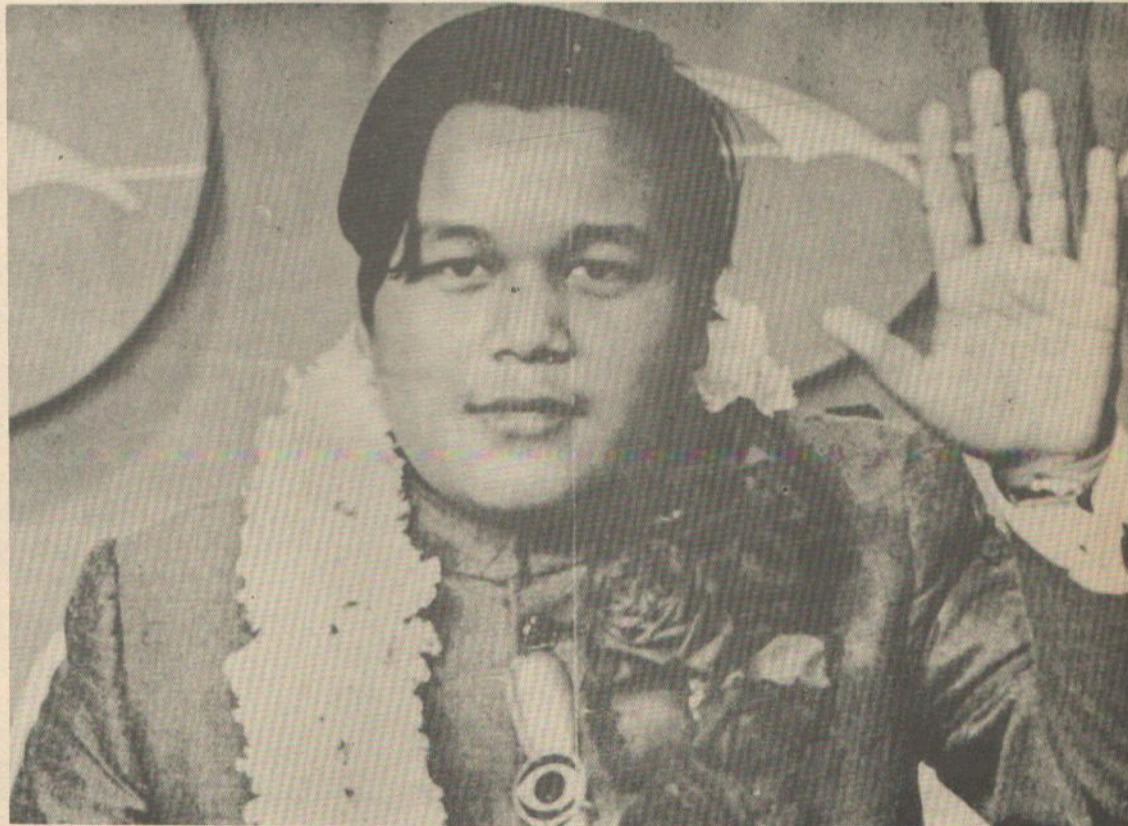
الارض . وهكذا يكثر أتباع هذه الدعوة الباطلة لسبب بسيط وهو يعلمه الكثير من الدعاة ان السبب في ذلك **مهادنة أمثال** هذا والتستر عليه من قبل القائمين على الاعلام الاسلامي ان وجد فقد اطلعت على .. جريدة اسلامية تكيل المديح لاحد اتباعه .

وخلاصة دعوة محمد اليجا نبي السود المزعوم في امريكا انها هي دعوة كفر حيث انها تنكر ان محمدا خاتم الانبياء

عن دعوته ولكن وجدتها — ولا يستبعد ان تكون هي المنشئة لها — ان هذه الدعوة والاستمرار بها كقيل بمنع انتشار الاسلام في تلك الارض .

وانطلى امر هذه الدعوة على المسلمين في الشرق فعندما جاء داعيتهم الملاك المعروف محمد كلاي اغدق عليه بالاموال الطائلة تحت اسم الاسلام ولا يعلم الذين انفقوا عليه انما انفقوا على تشويه الاسلام وعلى صده من الانتشار في

يعلم كل من له ادنى اطلاع الوضع العام ان الامم الكافرة خطط منذ امد بعيد لتطفيء نور الله سبحانه وتبعد الناس من الدين الحق ، وتنوع في ذلك ساليبها ، فهي تظهر احيانا وجهه واخرى بوجه اخر وما قال الشخص الذي ظهر في امريكا مدعيا انه نبي للسود قط وانه مرسل من عند الاله سود فقط حتى اشتهر اتباعه المسلمين السود وعيون لخابرات الامريكية ليست نائمة



صلوات الله عليهم جميعا ولعائن الله على مدعي النبوة الكذابين . والذي نود التركيز عليه ان الامم تكيد للاسلام وان الكفر ملة واحدة كله مهما اختلف اسما ومكانا . وان عدو المسلمين يفكر في القضاء عليهم جملة وهو يبذل من اجل هذه الغاية كل ما يستطيع وبليّة المسلمين انه كثيرا ما كان عدوهم متسميا باسم الاسلام ولقد استخدم عدونا اساليب متعددة اهمها انشاء دعوات من المسلمين اسما يقومون عليها باسم الاسلام **قظهرت القليانية والاحمدية والماسونية** وغيرها كثير جدا ثم ظهر النبي في امريكا وهذه الايام بدأت الهند تصدر الى الناس بوذيتها والعجب ان يظهر النشاط البوذي والذي يدعو للاستسلام والدل فقد بدا شخص من الهند بدعوة الى ما يسمى **بتوحيد الاديان في العالم** وادعى شخص من الهنود النبوة وذهب الى لندن ليشر بفساده وزعم انه مرسل من عند الله وافترى على الله الكذب . وكان قد ورث هذه المفسدة من والده بعد موته . فبعد ان هلك الوالد استلمها الابن وذهب بها الى لندن حيث ان المدنية قد هيات اتباعها لان يتقبلوا هذه الدعوة وانتشرت بين شبيبة القوم هناك .

وقد شاء الله ان يلتقي اخوان من الشباب الذي يدرس في لندن ، شاء الله ان يلتقي بهم انصار النبي المزعوم ويدور نقاش فحاولا جاهدين فهم هذه الدعوة فقاما مشكورين بارسال تقرير يضم محاوره مع اتباعه وارسلوا صور له .

وهذه المعلومات قد اخذت من اتباع هذا الرجل وهي تلقي ضوعا عليه ويقوم الاخوان الان بدراسة مستفيضة عنه وعن دعوته . وهذا هو التقرير كما كتبه الاخ الطالب :

« في الساعة السابعة والنصف مساء من ليلة السبت ١٧/١١/١٩٧٢ كنا في المبنى التابع للجامعة في مدينة اكسترا حيث كنا على موعد ملزمين انفسنا به وهو سماع المحاضرة التي سيلقيها الشخص الذي

سمى (جورو مهراج جي)
ولقد كنا حريصين على أن لا
يخل الصالة حتى نرى بعض
الأشخاص يدخلون قبلنا ولكن
وقت طال واقترب الموعد ولم
يأت احدنا فادركنا الا جمهور
من الاقليل وعند مدخل الصالة
وجد طاولة عليها مجلات تصدر
شهرياً وأخذنا الهدد الأول

الأخير منها . وان شاء الله
شترى المجلات الأخرى في وقت
آخر وكذلك مجلة أخرى التي
تانب جريدة عليها صورة
لشخص ووالده .

ويجلس خلف تلك الطاولة
تاة انجليزية ثابة تحمل على
سدرها صورة (جورو) النبي ،
كذاب . ودخلنا مع الفتاة في
ناش كي نتعرف على الحال
تبين التالي :

١ - ان الشخص اتى من
هند لكي يبين للناس الاله .

٢ - يزعم انه نبي واتباعه
يولون ذلك وهو متردد في هذا
قول فهو يزعم انه الله وأحياناً
له نبي .

٣ - هو الان موجود في الهند
يث يوجد اجتماع لاتباعه قرب
بال همالايا .

٤ - يمثل هو حاله بأن الله
و التيار الكهربائي وانه هو
صباح الذي يبين الله .

٥ - له محاضرات يومية الى
اناب المحاضرة في الجامعة في
سبت على فترات .

٦ - برنامج المحاضرة عبارة
ن قطع موسيقية ثم يلقي أحد
باعه محاضرة تبين الحال وذلك
دم وجوده في لندن حيث يوجد
الهند .

٧ - ان الفتاة تؤمن بأن
روح تنتقل من عيسى السى
نمد الى جورو ولا يشترط أن
ن الرسالة عند محمد فلكل
ان نبي وهذا هو نبي هذا
يمان .

٨ - تدعي انه يوحده
بيانات ويفهم الانسان دينه
يشترط ان يتبعه الشخص .
نركت أن هذا باب من التحبيب
يدعوا الشخص بدعوى
نزية الفكرية . ولما سألناها
ن حالها قالت : انها كانت
مبحة أما الان فهي من
اغ جورو . وتقول أن الحق

واحد والاله واحد ولكن الناس
متنازعون فجاء ذلك الشخص
لكن يبين لهم الطريق الصحيح
(قلت قارن قولها هذا مع قول
سوامي في جامعة الكويت في
هذا الموضوع) .

وفي هذه اللحظة قدم علينا
داخل الصالة شخص يبان من
حاله انه عربي وقد انتقد الفتاة
من ورطة الموقف حيث عرفتنا
عليه بأنه يعرف القرآن والاسلام .

ولقد عرفنا من ذلك ان الشخص
واسمه هاني محمد وهو سوري
الجنسية يدرس الادب الانجليزي
في جامعة اكستر وهو من اتباع
« جورو » وبعد التعارف دعينا
الشخص كي يجلس لنا نقاش
الموضوع ودار النقاش وتبين
لنا ان الشخص وهو هاني له
نزعة صوفية سابقة وان له كما

يدعي نزعة روحية وقد ادعى -
باديء الامر - انه جاء ليعرف
حال « جورو » من باب الفضولية
وكان قد ارسل عدة نشرات الى
احدى الجرائد في سوريا عن
الوضع .

وبعدما طال النقاش والاخذ
والرد اعترف بالحال وبيين
التالي :

١ - ان الشخص « جورو
مهراج جي » شاب عمره الان
١٤ سنة مات ابوه في الهند
سنة ١٩٦٦ .

٢ - كان والده يقوم بالدعوة
واخذها من جدة والده وهي
الان منتشرة في امريكا والهند .
٣ - الشخص ملهم غير
عادي وذلك يبان كما يقول من
صغر سنه (قلت انه حق ملهم
ولكن من الشيطان)

٤ - قدم « جورو » السى
الغرب ضمن بعثات تبعتها الهند
الى الغرب حيث يتفقر السى
الوازع الديني الروحي وهذا
يسبب الخمول عندهم .

٥ - جورو متردد في قوله
فمرة يقول أنا الله ومرة يقول
أنا نبي ومثل بعض الحال يمثل
التيار الكهربائي والمصباح .

٦ - اتباعه يقولون هو اهم
من الله لانه يبين الله لهم ويربهم
ضوءه (على هذا القول تقوم
دعواهم فتدبره)

٧ - هنالك اشخاص عندهم
خمس قاموا بنفس الدعوة

أحدهم يدعى (هيرو نبدو) وكان
فيلسوفاً هندياً وقد مات
سنة ١٩٥٠ وهو لا يدعى
النبوة . ولكن « جورو » يختلف
اختلافاً كلياً عن اصحابه الخمسة
من حيث انه ملهم . من
الشيطان .

٨ - اتباع « جورو » لا
يأكلون اللحم .

٩ - ولقد عرفنا من الشخص
بعد مدة ان الطريقة التي
يتبعونها لكي يعرفهم على الله
ويتقوم بها « هاني » حركات
تشابه حركات اليوجا يقوم بها
الشخص ومن ثم يستطيع أن
يرى ضوء الله وان يتذوق طعم
الروحانية (يرون الله بزعمهم
على شكل ضوء وهكذا سول
لهم الشيطان) .

١٠ - تعتبر هذه الحركات
بمثابة الصلاة حيث يرجع اليها
الشخص كلما أحس بالحاجة
الى الروحانية .

١١ - لا تعلم هذه الحركات
الا للأشخاص الذين ينخرطون
في الدعوة والذين توجد عندهم
الرغبة المندفعة والحمية نحو
هذه المعرفة .

١٢ - ان « هاني » ايد قول
الفتاة من حيث ان ذلك الشخص
اتى كي يبين الله وانه - اي
هاني - آمن في جورو لانه
احس منه انه جدير بذلك وانه
ملهم .

١٣ - ان هذه الحركات
التمرينات تعتبر سرا يعاهدهم
الشخص على ان لا يوحوا بها
لأحد ايا كان .

١٤ - جورو موجود الان في
الهند حيث ان هذه الساعة
توافق اجتماع كل او أغلب
اتباعه في الهند عند جبال
الهمالايا وبعد نقاش فسرهابانها
مثل موسم الحج عند المسلمين
(لاحظ أن هاني كان من
المسلمين سابقاً فارتد السى
الكر) .

١٥ - لقد فسر ان الشخص
لم يثبت حتى الان مرة يقول هو
الله ومرة يقول هو نبي .

١٦ - له جريدة تصدر في
لندن وتوزع الى جميع المناطق
التي له بها مركز تسمى النور
الالهي تصدر شهرياً .

١٧ - اصحابه يقولون انه

هو المسيح المنتظر . (وهذا
يدل على أن الدعوة خليط من
البوذية والنصرانية والاسلام)
١٨ - له مركز في امريكا في
ولاية وسكنسون خاصة في
مادسن .

هذه هي المعلومات التي
استطعنا الحصول عليها والحمد
لله . وحال توفر معلومات اكثر
سنوافي بها اخواننا المسلمين ان
شاء الله بواجب النصح .
(انتهى التقرير)

قلت

وبعد ان سقت التقرير كما
جاء احب أن أذكر أن ما ورد من
أمور حول هذه الدعوة القصد
منها هو أن نحذر اخواننا
المسلمين من الفتنة المحيطة بهم
ونبين لهم أن أعداء الاسلام
يدبرون الخط ليهلكوا اهل
الاسلام فهل من يستيقظ بعد
سبات أراه قد طال .

ونحب أن نؤكد ان هذه
الدعوة ليست من انتاج هذا
الانسان وانما دبرها عقول
قوم درسوا الشرق وأن معه
آخرين في الهند وغيرها .
وتوافرت لدى معلومات عن
هذه الدعوات وهي وان ظهرت
في الهند وبدأت في لندن فهي
ليست ببعيدة عن دنيا الاسلام
وأهله وهذه دعوتهم يظهرونها
في بلدان أخرى وبعد ذلك تغزو
بلدان المسلمين .

والذي تبلور لنا أن هذه
دعوة خليطة من بوذية ونصرانية
وخرافية صوفية منسوبة
للاسلام زورا وبهتاناً وان لها
علاقة بأكثر من دعوة ومن
شخص وهذه الدعوة وغيرها
من الدعوات لن تضر دين الله
شيئاً فالله قد حفظ دينه ولكن
ستوقع الذل بالمسلمين وستبقيهم
في متاهات حتى يرجعوا لهذا
الدين القويم ويتركوا خرافات
واوهاماً هم عليها عاكفون والا
فان الفتنة والدعوات ستلقى
قلوباً من المسلمين حتى
يفيقوا فان فاقوا فلانفسهم وان
الله في غنى عن ذلك .



من دراسات

المجتمع

مؤتمر وزراء خارجية الدول

مقترحات الوفد الليبي بشأن

يا مسلمي العالم اتحدوا..

طنة :

شغلت قضية ابادة مسلمي
ليبين حيزا كبيرا من اهتمام
مرب والمسلمين على الرغم
من كل ضربات الابداء الموجهة
نير من العرب والمسلمين
الوقت الحاضر - كذلك -
لان هذه القضية تمتاز
ضوح واستهتار وروح صليبية
ريحة لم تعود في غيرها من
نضايا التي يتخفى اصحابها
اء شعارات او كلمات
وهة .. هذا بالاضافة الى
الروح الصليبية والوحشية
ني تجلج في قضية لبادة

صليبية الدولية بزعامة
رئيس الليبي « ماركوس »
مسلمين المضطهدين تعيد الى
ذهان المسلمين طريقة طردهم
ن الاندلس وكيف يلجأ
صليبيون الى قطاع الطرق
العصابات المناقصة وراء
سعارات دينية لا يعرف اصحابها
ن اشعاعاتها الا الرغبة في
ي التدمير .. والظن بأن
لقتل الوحشي هو الاسلوب
مقرب الى ملكوت السموات !

لقد ارسل العالم العربي
نداءات كثيرة، وقدم مساعدات
يمكن ان يقال عنها انها اضعف
الايهان ، وتكلمت صحافته
المخلصة موجهة تحذيراتها
واستغاثاتها باسم الملايين
المشردة من ارضها المضطهدة في
بلادها المحرومة من حقوقها ،
بل من ابسط حقوق الانسان في
الفلبين .

ولقد كشفت بعض الدراسات
عن الطابع الصليبي لهذه
الغارات التي يتعاون الجيش
والعصابات الفلبينية على شنها
على المسلمين ، ومع ذلك فان
ما فعله العرب لا يعدو ان يكون
نموذجا مكرورا من نماذج
كثيرة بالية تدخل كلها في
اطار الاسلوب العربي في حل
المشكلات .. ان ذلك
الاسلوب النظري الذي يعتمد
على الكلمة الانفعالية وحدها
ولا يتعدى ذلك الى محاولة
جدية لايقاف الهجوم التنري
او الضرب - قدر الجهد - على
ايدي الاعداء ، او التهديد
باستغلال الامكانات المناخنة
واعلان حرب اسلامية

مضادة .. وتنظيم دعاية
عالمية ، الى اخر ما يمكن ان
يكون علاجا جادا للقضية
المطروحة ..

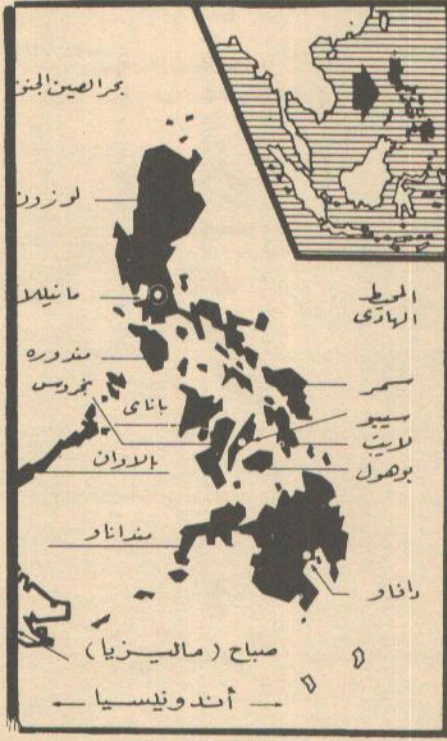
وبايجاز شديد : ان الاسلوب
العربي في حاجة الى تغيير
مضاد ، بمعنى ان ينقلب من
« البحث عن النفس » ولو على
اشلاء الاخرين .. على اشلاء
الاخوة في العقيدة من ابناء
باكستان والهند وافغانستان
والفلبين الى « المعركة
الواحدة مع المسلمين » ضد
الاعداء المتحدين .

... وان ما حاق بالعرب
من نكسات على امتداد هذا
القرن المنكود لكفيل باقتناعهم
بتغيير اسلوبهم واستراتيجيتهم
في العمل السياسي والعسكري
والاعلامي .. واعادتهم الى
منطلقهم الحقيقي ورصيدهم
الحقيقي المتد عبر القارات
الخمس ممثلا في مئات الملايين
من المسلمين ... هؤلاء الذين
يكفي اعلان راية « يا مسلمي
العالم اتحدوا » لجمع شملهم
وقهرهم لكل الاتحادات المزيفة

الاخرى التي تستمد قوتها من
ضعفهم ووحدتها من فرقتهم !

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

اننا لا نريد في هذه الدراسة
ان نجامل او ان نخدع انفسنا
بالمظاهر الشكلية ، وبالتالي
لا نريد القول بان اسلوب
المؤتمرات والتوصيات كاف
وحده لحل مشكلتنا .. لكن
هذا الاسلوب - مع انه غم
كاف لحل مشكلتنا نحن العرب
والمسلمين - الا انه ضروري
.. وهو مفيد في حالة واحد
.. في حالة ان تكون هذ
المؤتمرات قادرة على اخراج
توصياتها من حيز الاوراق
والكلمات الى حيز التنفيذ ، وه
دامت السلطة التنفيذية من
جانب تخطط بعيدا عن توصيات
واهداف هذه المؤتمرات ، وه
دامت هذه المؤتمرات لا تعد
ان تكون « لقاء الاخوة » علم
صعيد واحد ، ومجرد دراسات
ومقالات وتوصيات .. ما دا
هذان الجانبان مختلفي الطريز



خريطة الفلبين

الاسلامية بليبيا

مسلم الفلبين

ن امكانية تحقيق هذه
وتمرات لاهداف المسلمين
يد وبعيد .

انه لا يمكن الخليل من
همية الدور الذي تلعبه
كلمة مقروءة او مسموعة ،
انه لا يمكن ان ثمة عمل لم
سبق بوقفة عقلية ومنطقية
نظرية (متأنية ، لكن لا بد
ن ان تكون الكلمة وسيلة ،
ان تكون الدراسة تمهيدا
عمل والا فانها مجرد اوراق
كلمات ميتة ..

والحق يقال ان ليبيا تحاول
در استطاعتها وحجمها
لتاح لها ان تعمل شيئا جادا
مسلمين ، ولقد كانت وقفاتها
لتعددة العملية والجادة اكبر
يل على انها تحاول تخطي
اجز الكلمة المجردة .. ولعل
وقفاتها مع الدول الافريقية
تي قطعت علاقاتها مع
رائيل ، وفي وقفاتها مع
مقاومة الفلسطينية ، وفي
نقاتها مع مسلمي الفلبين
غيرهم ... لعل في هذه
وقفات ما يشير بوضوح
ومحاولة ليبيا الجادة اختراق
اجز الكلمة المجردة - كما
كرنا - .

ونحن نأمل في ان يكون
مقاد مؤتمر وزراء خارجية

الدول الاسلامية يومي ٢٥ ،
٢٦ من مارس الحالي على
ارض ليبيا - بخاصة - بادرة
خير ، وفالا حسنا بتخطي
المؤتمر المذكور حاجز التوصية
الى حيز التنفيذ .

ولقد كانت مبادرة الوفد
الليبي الى تقديم دراسة حول
تضية مسلمي الفلبين ،
ونشرها على مستوى العالم
العربي والاسلامي عملا ممتازا
دل بعمق على الاحساس
الواعي بالارض التي يقف
عليها المسلمون ، ولقد اكد ان
الوفد الليبي ينطلق من الواقع ،
وانه يحاول ان يدفع اخوانه
المسلمين الى عمل حقيقي ..
يعود على المسلمين جميعا
بما ينفع ويفيد .

قضية مسلمي الفلبين تاريخيا :

يعيش مسلمو الفلبين في
ايامنا هذه في ثلاث جزر رئيسية
هي « مندناو » و« سولو »
و« فلوان » .. ويبلغ تعداد
هؤلاء المسلمين اكثر من خمسة
ملايين مسلم - بحسب اخر
الاحصاءات الرسمية - وقد
دخل الاسلام جزر الفلبين في
القرن الثالث عشر المسيحي
(السابع الهجري) على يد

التجار المسلمين والعرب الذين
وصلوا الى جزيرة مندناو ،
قادمين من حضرموت وشبه
جزيرة ملايو والعراق وسوريا ،
ولقد بدأ الاسلام يحكم الجزر
الفلبينية كلها ابتداء من القرن
الثالث عشر المسيحي وحتى
القرن السابع عشر ، على
الرغم من الاعتداءات الصليبية ،
العنيفة على هذه الجزر من
قبل القوات الاسبانية ، وما ان
نجح الاسبان سنة ١٧٧٦ م في
السيطرة على جزيرتي لوزون
وبيسايس حتى فرضوا المذهب
الكاثوليكي على السكان
وعذبوهم ، وهكذا تحول سكان
« لوزون » فيمنتصف القرن
الثامن عشر الى رعايا مسيحيين
للتاج الاسباني ، وقد حاول
الاسبان مطاردة المسلمين من
سكان جزيرتي « مندناو »
و« سولو » غير ان محاولاتهم
باعث بالفشل الذريع ، اذ تمكن
المسلمون من مقاومتهم وطردهم
وفي هذه الاونة استغل الاسبان
السكان المسيحيين الفلبينيين ،
وجندوهم ضد المسلمين ، لكن
المسلمين تنهبوا للامر ، فنزلوا
الى المدن الساحلية في
« لوزون » و« بيسايس »
وخربوها ، واسروا من سكانها
المسيحيين عددا وفيرا ، وفي
السنوات الاخيرة من القرن
التاسع عشر اسس المسيحيون

الفلبينيون مجلسا ثوريا سريا
بزعامة « ايليو اجينالدو »
ومنظمة تدعى « كاتيفونان » ..
وفي الثاني عشر من شهر يونيو
عام ١٨٩٦ م اعلنت المنظمة
المذكورة استقلال الفلبين عن
الحكم الاسباني ، ولم تمض
سنتان حتى هزم الاسطول
الامريكي بقيادة اميرال « ديوي »
القوات البحرية الاسبانية في
خليج مانيللا ، واجبرت اسبانيا
على الاستسلام بمعاهدة صلح
وقعت في باريس ، ومن ثم
انتقلت السيادة على الفلبين
للولايات المتحدة الامريكية ..
وبعد ضمت امريكا اليها جزيرتي
مندناو ، وسولو اللتين كانتا
مستقلتين عن الحكم الاسباني ،
وادى ذلك الى قيام حرب
بينها وبين المسلمين استمرت
حتى اندلاع الحرب العالمية
الثانية ، وبالتحديد الى عام
١٩٤١ م .

... ونحن نقف عند هذا
التاريخ ، كي تقدم دراسا
اخرى للمشكلة في طورها
الاخر ، على نحو متكامل ،
بدءا من الحرب الثانية .. الى
ان وصلت الى مرحلتها الراهنة
تلك التي تتميز بالابادة الشاملة
.. جسديا وفكريا ، ويقود
المركبة ضد المسلمين فيها
العميل اليهودي الامريكي
الرئيس الفلبيني « ماركوس » !

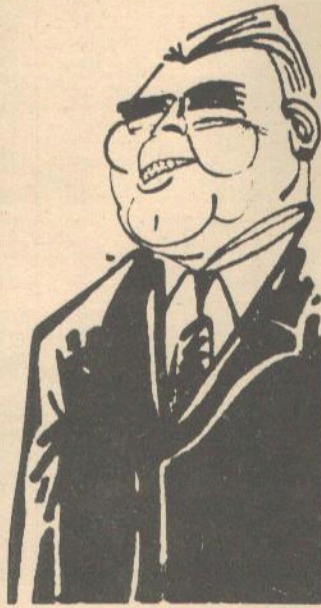
مؤتمر وزراء خارجية
العالم الاسلامي

اليهود السوفيت
اعضائهم من ضارب الرحمة

تشجيعا لمزيد من هجرة العقول والايدي المحاربة والعاملة من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ، وايضا تدعيما لروابط « الصداقة العربية السوفيتية » !! .. جمد الاتحاد السوفيتي قانون الضريبة التي كانت مفروضة على هجرة المثقفين السوفيت الى اسرائيل ... والمعروف ان هذه الهجرة لم تنقطع ابدا ، لا سيما بعد نكسة العرب ، كما انها كانت احد مواد الاتفاق في لقاء القمة بين نيكسون وبريجنيف ..

عقد في طرابلس بليبيا تمر وزراء خارجية الدول اسلامية وذلك في يومي السبت (٢٥ ، ٢٦) من مارس بالي ، والمعروف ان الكويت اشتركت في هذا المؤتمر ، اس وفدها فيه السيد سفير الكويت في ليبيا نظرا هام اللقاء على عاتق السيد ير خارجية الكويت بشأن تطورات الاخيرة على

دود .
وجدير بالذكر ان موضوعات رة سيبحثها المؤتمر ، وعلى سها قضية مسلمي الفلبين ي تطورت احداثها تطورات يرة ..



بريجنيف

رجل اعمال فلبيني
يضم الحكومة الفلبينية

ازداد اتجاه الحكومة الفلبينية في الاعتماد على التصفية الجسدية للمسلمين وضوحا . وتدور على السند عدد من زعماء المسلمين الان ضرور انفصال المسلمين بارضهم وقيام حكم خاص بهم . وهي فكرة لم تبلور بلور كافية .

وقد صرح رجل اعمال مسيحي في مانيلا مطلع على المشاكل الاسلامية بشكل وثيق بان الزعماء الفلبينيين المتطرفين والعسكريين - وعلى رأسهم الرئيس ماركوس - يرفضون فهم المسلمين وفهم مشاكلهم .. ويضيف انه منذ سنوات عدة وعدت حكومة مانيلا بتقديم مساعدات واصلاحات للمسلمين (ومساواتهم بالاكثورية الصليبية) ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، والذي حدث كان يقع في ايد غير صحيحة .. وقال رجل الاعمال المسيحي : انهم نتيجة لذلك ملوا الوعود الحكومية . كما اكد ان محاولة تركيح المسلمين وهي السياسة التي يعتمدها ماركوس وعسكره محاولة ساذجة وبدائية . ويبدو ان النفط الموجود بكثرة في الجزر الفلبينية التي يملكها ويسيطر عليها المسلمون هو الذي يخيف حكومة ماركوس والمسيحيين ، وانهم يخشون من قوة المسلمين ، ومن اتحادهم وبالتالي فهم يحاولون الان - وبسرعة - القضاء عليهم .

تنكوع عبد الرحمن
يطلب اعفائه

طلب تنكوع عبد الرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامي العالمي اعفائه من منصبه . وقد تقدم بطلبه هذا الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في بنغازي بليبيا . وادرج طلبه في جدول الاعمال . وقد ذكر الامين العام للمؤتمر الاسلامي بانه سيقبل البقاء في منصبه مؤقتا الى ان يتم انتخاب شخص اخر اذا قرر المؤتمر ذلك .



رفض
اشتهر اس الفلبين
في
المؤتمر الاسلامي

حاولت الفلبين تضليل العالم الاسلامي والعربي حين ابدت رغبتها في الاشتراك في مؤتمر العالم الاسلامي الذي عقد في طرابلس ، وقد رفضت الامانة العامة للمؤتمر هذا الطلب ، لان مسألة المسلمين المضطهدين هناك سوف تكون من ابرز المسائل التي سيبحثها المؤتمر

اعلان في القدس المحتلة ان حكومة الاسرائيلية قد نهبت قيمته ملايين الدولارات من معدات الصناعية التي يملكها تب من صحراء سيناء المحتلة الت صحيفة جيروزاليموست مختلف التقارير تقول ان نظم المعدات قد نهبت من قبل ثلاث حكومية خلافا للاتفاقيات ولية التي تنص على احترام ه الملكيات .

اسرائيل تنهب
معدات صناعية
من سيناء

الحاجة الماسة إلى ..

قراءة تاريخنا

من جديد

بقلم: عبد الحليم عويس

نعم .. أصبحت الحاجة ماسة إلى قراءة تاريخنا من جديد .. وأصبحت الحاجة ماسة كذلك إلى كتابة هذا تاريخ من جديد .

وبين قراءة تاريخنا وكتابته من جديد - تقف عدة أمور تطلبها طبيعة واقعنا . . . الضغوط المحيطة بنا ، تجربة القرن العشرين ، كل أبعادها المحلية والعالمية ، التي عشناها . . .

والأمور التي تتعلق بضرورة راءة تاريخنا من جديد ثيرة ومهمة أبرزها :

• ان هذا الجيل من ابناء هروية والمسلمين لم يقرأ ريخه بعد ، انه لم يتبحر بفعل ظروف كثيرة - ان برا تاريخه الحقيقي . لقد يدقراه له غيره ، ثم كتبه ، ثم اعطاه له .. على ان ريخه ، وما هو من تاريخه شيء .. انه تاريخ مفلوط يمت الى النفسية الاسلامية

للالنسان الاسلامي وللارض اسلامية ولا للعلوم الاسلامية الفكر الاسلامي . . . انه يمت الى شيء من ذلك بشيء .. بل انه في الحقيقة تاريخ مسيحية او لتطور البيئة لانسان المسيحي البس -

وب مهلهل - للانسان المسلم لتاريخ .. فالدين - الذي المسيحية او اليهودية - باهض للعلم - بعد تحريفات حبابها بالطبع .. وبالتالي كتاب هذا التاريخ «الاسلامي»

تبنون بروح تؤمن بأن ين - الذي هو الاسلام

في هذه المرة - لا بد ان يكون مناهضا للعلم كذلك وهم يسرون في دراستهم وتحليلهم لوقائع التاريخ الاسلامي على هذا النحو .

والتاريخ المسيحي ينقسم الى مراحل تفصلها حدود عقلية وزمنية واضحة فهناك العصر القديم الذي ينتهي عند حدود القرن الخامس الميلادي وهناك العصر الوسيط - العصور الوسطى - التي تنتهي عند حدود القرن الخامس عشر الميلادي ، وهناك العصر الحديث والمعاصر الذي يمتد الى عصر المركبة الفضائية

ومع ان التاريخ الاسلامي لم يمر بهذه الدورة على هذا النحو الزمني ، وانما اختلف دورته في ابعادها وملامحها مع هذه الدورة الصليبية . . . اختلفت في اسلوب الحياة والمدى الحضاري وطبيعة القيم المسيطرة وامتلاك اسباب الرقي ، والرقي الذي يعيشه الناس فعلا .. مع هذا التباين الشديد ، فان المؤرخين الصليبيين الذين انفردوا بقراءة تاريخنا ، وبالهمنة بمدارسهم وبمناهجهم علينا . . . هؤلاء المؤرخون لم يراعوا هذا التباين بالمره ، ولووا عنق تاريخنا لتطور تاريخ المسيحية او بتعبير اخر - صراع العقل الاوربي ضد الكنيسة - !!

اننا لم نقرأ تاريخنا بعد وهذه تشبه ان تكون حقيقة مر حقائق وجودنا المتسم بالقصور في كثير من نواحيه اننا نقرأ تاريخنا بعد ان

- يطبخ - لنا في وقود و «بطريقة» و - مزاج ومصالح - اناس لا ينتمون اليها في شيء ولم يكن لقاءنا بهم أكثر من لقاء في معركة او انتظار وترقب لمعركة !!

لقد تم طبخ تاريخنا في مؤتمرات المبشرين والمؤتمرات الاستراتيجية الخاضعة للاستعمار الشيوعي او الصليبي ثم قدم اليها على انه التاريخ المنهجي او الموضوعي او الحقيقي لنا .

● لقد كتب هذا التاريخ «كارل بروكلمان» الذي يدين كل الحركات الاسلامية الصحيحة ويصور تاريخنا تصويرا مليئا بالسموم والالتباسات العقلية والتاريخية!

● وقد كتب هذا التاريخ «غوستاف ليون» الذي يؤمن بأن غير الاوربي - انسان قردي - لا يمكن مهما ينبغ نصيبه من العلم والثقافة ان تقترب رتبته الانسانية من - الانسان الاوربي - سيد التاريخ وصانع دوراته كلها !!

● وقد كتب هذا التاريخ «ارنولد توينبي» الذي تنبأ بعودة الاسلام الى قيادية الحضارة نظرا للفراغ العقدي والنفسى المحيط بالبشرية ، واعتبر ذلك من الاخطار الضخمة وتمنى الا يحدث ذلك (راجع كتاب : الاسلام والغرب والمستقبل - الصفحة الاخيرة -)

● وكتب هذا التاريخ - من هؤلاء - كثيرون ، نتعجب وبعد عن غرضنا ، حين نتبعهم لكن المهم في رأينا ، هو ان هؤلاء المخلوطين الموهين هم الذين حجبتنا عن تاريخنا وقراوه لنا ، وقدموا قراءتهم لتاريخنا على انها الفهم الموضوعي والمنهجي والعلمي لهذا التاريخ ، واصابونا بعقدة نقص ، ورمونا بنعوت مختلفة ان نحن رحنا نحاول الالتصاق المباشر بهذا التاريخ وهذه اول موجبات قراءة تاريخنا من جديد

● والامر الثاني المهم الذي يوجب قراءة تاريخنا من جديد ، ان هذا التاريخ - العربي والاسلامي - ليس الا فرعا من فروع العلم الذي انبثق من الحقيقة القرآنية الخالدة . . . اعني العلوم الاسلامية ولا يمكن لدارس موضوعي لهذا التاريخ ان يفصله عن «الفقه» - مثلا - لان علم الفقه هو علم فروع الحياة واجزائها المتناثرة ، هو علم السلوك في ضوء الاسلام ومهم يكن اقتراب المسلمين او ابتعادهم عن دينهم - في الفترات المتباينة للتاريخ - فان هذا العلم كان محركا من محركات المجتمع الاسلامي ، ومنشطا من منشطاته ، وراية من رايات طريق الحياة الاسلامية والعقل الاسلامي . . . وايضا لا يمكن لهذا الدارس الموضوعي ان يفصل هذا التاريخ عن - علم الكلام - الذي كان مجالا من مجالات العمل والصراع والحركة في الحياة الاسلامية وقد ارتبطت بهذا العلم حركات كثيرة ، كان لها دورها في صنع التاريخ الاسلامي ولا يمكن الحديث عنها وعن دورها هذا دون فهم للاسس النظرية لحركاتها . . . كيف يمكن الحديث عن الخوارج او الشيعة المعتزلة او المرجئة او الحركات الصوفية دون فهم لمبادئها ؟ ! ! وكيف يمكن ان يكون هناك مؤرخ - حقيقي - للتاريخ الاسلامي ، بينما هو جاهل بأصول «الخارجية» التي قامت باسمها دول في المغرب العربي - مثلا - كالرستمية ؟ او جاهل بأصول المعتزلة الذين سيطروا على

كر كثير من خلفاء العباسيين على رأسهم الخليفة المأمون جاهل بأصول الشيعة التي امت باسمهم الدولة الفاطمية المغرب والاندلس ، ودول صرى متعددة ، او جاهل صول التصوف الذي كان فضل فتح كثير من بلدان جنوب افريقي ، وسيطرت عته على دول كثيرة كدولة رابطين في المغرب والاندلس .. وكما تتضح الاهمية فهم علمي الفقه والكلام ، لكن ان تتضح الاهمية كذلك فهم علوم الحديث والتفسير الاصول .. وكيف لمستشرق تطلق من نقطة التكذيب بالقرآن بنبوته محمد - عليه الصلاة السلام - كيف له ان يدرس من التاريخ الاسلامي ؟ وعلى ي اساس اذن سيدرسه ؟

وامر ثالث ومهم يتعلق ضرورة قراءة تاريخنا من بعيد .. هذا الامر هو ان افنا الليم بحاجة ماسة الى هذه القراءة فتاريخنا مليء لصفحات الشبهة بهذه صفحة التي نعيشها ..

لقد تاه المسلمون الذين اشوا مثلنا كثيرا ، ولقد ذبوا كثيرا ، ولقد كانت لهم افكار واتجاهات مختلفة .. لكنهم - في اللحظة حاسمة - عرفوا طريق الامل .. لكن كيف عرفوا هذا الطريق ؟ وكيف صهروا غلافاتهم في بوتقة واحدة ؟ كيف افلتوا من الموت ؟ ..

ان هذا كله يطلعنا عليه - بجلاء - تاريخنا .. المنطلق المنتمي اليه فكرنا وقيمنا تراثنا .

لقد كتبنا عن - الصفحات الاخيرة من حضارتنا - متخطين لترتيب الزمني ثم هانحن نعود الى الكتابة عن - الصفحات الاولى من حضارتنا - ..

لذلك سبب لعله واضح لابد ان يعالج الواقع ويوجه السى مستقبل .. وواقعا في حاجة الى دراسة الصفحات الاخيرة بعناية وعمق .. اما مستقبلنا فهو الذي يحتاج الى دراسة الصفحات الاولى من حضارتنا - .. والواقع نبل المستقبل .. وهو - ايضا - الطريق الطبيعي له .

الوف الليبي لمعرض الفنون التشكيلية الكويتي يتحدث للمجتمع :

للحضارة الإسلامية أكبر الأثر في العمل الفني التشكيلي

● الفن التشكيلي لم يتخذ مسارا واضحا في البلاد العربية

● الفنان الحقيقي مسؤول عن نقاد الأشكال البيئية والمضلل

اي استعمال نفس المهار مع الابتعاد عن الاشكال الوثنية والسحرية، وبتطور هذا المنهج النابع من الإرادة والفهم الاسلامي للعمل الفني نشأ استعمال مستقل للشكل واللون لا تشخيص فيه ، ودخل هذا المنهج في كل مجالات الانشاء والعمران ، ثم بعد ار قام المجددون في الفكر الاوربي بدراسات في الفكر والحضارة الاسلامية اكتشفوا اهمية استقلال هذا المنهج الفني عن الاوهام والخرافات التي كان الفن مقيدا بها ووضعوا اسسا جديدة لمدارس فنية تقتبس من المنهج الاسلامي في الفن . هذا المنهج الذي ترك التصوير بوظيفته التوسل (اي كوسيلة لتصوير الاله الوثنية) واستقل باسم « الفن التشكيلي » . واعتبرت هذه التسمية أكثر علمية وشمولا .

استعمال الشكل واللون لصياغة تكوينات جمالية بمادة مستخلصة من تطور المعرفة الانسانية بالشكل واللون .

● وقاطعت الاخ طاهر :
لكن الرسم قديم قدم الانسان ذاته ، فلماذا راجت كلمة « تشكيلي » في العصر الحاضر ؟

واستمر الاخ طاهر مجيبا :
- كان الناس في القديم يستعملون التصوير بقصد تشخيص الاوهام والخرافات ، واستعمالها في الديانات الوثنية والسحر ، وقد كان الرسمل والانبيا عليهم السلام يحاربون هذا النوع من التصوير ، ومع الحضارة الاسلامية ظهر استعمال جديد لعناصر فن التصوير بخصائصه التقنية ، فمثلا استعمال العرب المسلمون في الشام (في الجامع الاموي) مصورين من الروم في ايجاد نموذج (نوع) جديد من استعمال عناصر التصوير ،

كانت الساعة تشير السى السادسة مساء حين قرعت باب الغرفة رقم ٤٢٢ بفندق كارلتون .

استقبلني شابان في مقتبل العمر بابتسامة صافية ، ولقد نمت هيئتهما على انهما نسي اللمسات الاخيرة من وضوءهما ، وانهما يستعدان لاداء فريضة المغرب .

وادينا صلاة المغرب في جماعة :

● الفنان الاخ الطاهر المغربي رئيس وحدة الفنون الجميلة والثقافية بوزارة الاعلام الليبية .

● الفنان الاخ الاستاذ علي عمر

● والعبدالله ... وختنا صلاة المغرب ، واستأذنت في بدء الحديث وطرحت سؤالي الاول حول ماهية الفن التشكيلي كأداة تعبيرية ..

- واجاب الاخ طاهر المغربي :

« الفن التشكيلي هو

● نستنتج من هذا ان للفك



حضارة الاسلاميه اثرهما
الفن التشكيلي بمفهومه
حديث ؟

— ويجيب الفنان علي عمر:
نعم .. للحضارة الاسلاميه
كبير في العمل الفني
شكيلي الحديث ، وذلك
را لدور الفكر الاسلامي
كما تقدم — في تنقيه اسلوب
فكير والمعايشة ، اسلوب
تصال بين الانسان والانسان
ين الانسان والله سبحانه
على .

فاولا : الغيت وساطة
هان والرسامين باعتبارهم
إعاً من عملية اقامة الشعائر
لطقوس الدينية ، وذلك كما
لم للاتصال المباشر في
سلام بين الله وعباده .

وثانيا : توجيه الفكر
سلامي للمسلمين الى الاتجاه
شرة الى قواعد الاشياء
صلية بمعنى ان العمل الفني
كتمل هو ما كان يعتمد على
بده رياضية وأضححة ،
يست عملية تمويه او خداع
وما شابه ذلك . وبالتالي
يبح الفنان التشكيلي الذي
ر بالمنهج الاسلامي يتجه
شرة الى قواعد العمل
ني ، فينتج عملا يمكن اعاده
زائه بالرجوع الى القواعد
ياضية التي بني عليها .

ثالثا : اعطى العمل الفني
سلامي نماذج جميلة جدا
نتشرة في كل بقاع الارض ،
النماذج الموجودة في

غرنطة وقرطبة وكذلك في
الهند وايران والبلاد العربية
عامة وتركيا والشمال الافريقي،
وقد اشتملت هذه النماذج
المتأخرة على اكثر من فن من
الفنون التشكيلية كالخط البديع
وصناعة الخزف الرائعة
والهندسة المعمارية ، فضلا عن
نماذج اخرى في فنون النسيج
والسجاد والحفر فوق الخشب
والنقش والتطعيم (تطعيم
الخشب بالعاج والصدف)
وصناعة الكتب وفنون تجليدها
وزخرفتها ، حيث نتج عن ذلك
كله تطور شديد الوضوح
في معالجة الشكل والخط
والمساحة واللون مما ادى الى
معرفة وايضاح حدود ما
يسمى الان بالتصميم البياني .
الذي هو عصب الحضارة
الحديثة في صناعة الاشكال
وتسويقها . وقد اصبح
فن التصميم البياني اهم مظهر
من مظاهر توضيح الافكار
بالشكل .

— من ابرز الفنانين
التشكيليين في العالم العربي
وليبييا بخاصة ؟

— واجاب الاخ طاهر
المغربي :

— الفن التشكيلي بمعناه
العلمي ، وهو المستقى من
الفكر الاسلامي ، كما ذكر في
صدر الحديث . لم يتخذ
مسارا واضحا في البلاد
العربية على الرغم من الجهود
الفردية التي يبذلها نخبة من

الفنانين الذين احسوا
بخطورة الانجراف وراء التيار
التقليدي الذي تركه الاستعمار
الفكري ، والذين ناموا بوعي
وارادة يلتزمون طريقا صحيحا
للتعبير . وقد بادر بعض
الفنانين التشكيليين — غير
المؤمنين بالمنهج الاسلامي في
الفكر — الى صياغة اشكال
جوفاء تقلد شيئا من التراث
الاسلامي في فنون التشكيل
كما ان بعض الفنانين
الاوربيين والامريكيين يقومون
بعمليات سطو على التراث
الاسلامي ، ثم يضعونها في
حركات مد وجزر (المودة) .

وهؤلاء الاوربيون والامريكان
ومقلدوهم من العرب لا يقدمون
شيئا حقيقيا على مستوى
الفكر والحضارة .. وانه لمن
المؤمل ان يجد المجتهدون في
المنهج الصحيح للعمل الفني
الدعم من المجتمع . اي ان
تعطي لهم الصلاحيات لمباشرة
بحوثهم ودراساتهم في الاماكن
المناسبة والمعدة بوسائل
الانتاج والاطلاع الفكري ووضع
ما يروونه مناسباً من التصاميم
موضع التنفيذ صناعيا .

وانني اعتذر عن ذكر اسماء
فنانين حتى لا يكون ذلك
عنصرا مشوشا .

● قلت للفنانين الليبيين :

— في تصوري ان فترات
الازدهار الفني كانت مصاحبة

لفترات تأخر المسلمين سياسيا
وعسكريا . فهل هذا صحيح ؟

— ويجيب الاخ علي عمر

بأن فترات الازدهار الفني لا
تظهر الا بعد نشوء حضارة

مزدهرة في كل المجالات :

العقائدية والعلمية ، ونظرا

لان الفن هو اداة التعبير الراقية

على مستوى الاحساس فان

ذلك يخفى بعد ان تتشبع

مناطق الاحساس بالفكر

والعقيدة ووسائل الحضارة

الموجودة ، وكما تتأخر افضل

نماذج الفن عن الظهور من اول

نشوء الحضارة — اي
حضارة — كذلك تتأخر هذه

النماذج في البقاء بعد سقوط
دولة الحضارة نفسها ، حيث
ان الاثر الفكري للحضارة
لا يخبو سريعا ، كما يخبو
مجدها العسكري والامثلة

موجودة بالنسبة للتاريخ
الاسلامي وحتى في التاريخ
الاوروبي الحديث ، وهي امثلة
كثيرة ، تنطبق على الفنون
التشكيلية والشعر والموسيقى
وغيرها .

● ونسأل الاخ طاهر المغربي

عن دور الفنان المسلم فيجب :

— ان الانسان المتأدب

بآداب الاسلام والمطمن اليها ،

عندما يكون عاملا في مجال

الفن ، فانه يختار وسائله

وادواته واسلوبه دون تناقض

ودون زيف . وقد يخطر ببال

بعض الناس ان الفن ملهة

او فساد ، وهذا ليس صحيحا

الا عندما يكون العامل في مجال

الفن والمنتج لاعمال فنية متحللا

من كل ادب وخلق ، وليس هذا

من خصائص المسلمين .. وان

الفنان المسلم مطالب بأن يكون

في انتاجه الفني وحياته العامة

كلا واحدا منسجما ، فلا يتخذ

المنهج التوسلي الوثني ولا يقوم

بالتقليد الاعمي ، ولا يتخذ الفن

ذريعة للخوض في الشبهات

والحرمات ، ان افنان التشكيلي

مسئول عن انتاج اعمال تكون

رؤيتها متعة جميلة فيها معرفة

وفيها ذوق وفيها تجديد للمفهوم

الخاص بالشكل واللون . كما

انه مسئول عن نقد الاشكال

المضللة التي تزخر بها الدعوة

الحضارية التوسعية التي

تحاربنا من الخارج بالطعن

في الفطرة والاحساس بقيم

الاشياء كما هي في حقيقتها :

وان الصحف والمجلات

والسينما والتلفزيون وسائل

هامة لنقل النماذج الصحيحة

للرؤية الجميلة ، وان اي

انحراف او تشويه في هذه

الوسائل يفسد على المشاهد

المعايير الصحيحة للرؤية ،

ومن هنا كان ضروريا ان يعمل

الفنان المسلم في هذه الوسائل

الاعلامية والثقافية .

وننقل الى الاخوين الكريمين

في نهاية حديثنا السريع الطيب

تحية مجلة المجتمع آمين ان

يبرز على ايديهم وايدي الفنانين

المخلصين نتاج فني اسلامي

يعيد الى واقعنا الاجتهاد

الصحيح في العمل الفني .

واهلا بهما في الكويت بلد كل

عربي ومسلم .

قرارات وزراء الأوقاف سخرية في غير موضعها

رسالة
ماجستير

شرت جريدة القبس الكويتية عددها الصادر في ١٢-٣-١٩٧٧م وفي الصفحة السادسة بعنوان-يوميات- يكتبها : خالد- تعليقا بالعامية طيلة حول بعض مقررات مؤتمر اراء الاوقاف العرب الذي د في الكويت في اول شهر رس ١٩٧٣م

وقد جاء في هذا التعليق ض الاخطاء التي لابد من حيحها ..

اول هذه الاخطاء السخرية قرار المؤتمر المذكور بأن ن يوم الجمعة يوم عطلة مية في جميع الدول الاسلامية لمن صاحب اليوميات على ك بقوله : - فتصوروا ان سادة المؤتمرين من وزراء او لاء ليما الحين مودارين ان م الجمعة هو يوم اجازة لا من يوم طلعا الى هذي نيا وشفنا النور . . . بت توصية غريبة فعلا ما احد قع انها تصدر من مؤتمر راء . . ولاعتقد ان اي دولة لامية ماتعطل يوم الجمعة . والحقيقة ان الوزراء يعرفون يوم الجمعة يوم اجازة هم ايضا يعلمون ان لبنان ي لها وقد في المؤتمر ت عطلة الجمعة وجعلتها سي السبت والاحد وان سلمين فيها - وهم بية - اصروا - على التعطيل م الجمعة مما ازم الوضع

في لبنان ودعا وزراء الاوقاف في المؤتمر الى اتخاذ هذا القرار موضوع السخرية وموضوع التآزم المذكور نشر في كل الصحف اللبنانية وبعض صحف الكويت .

وبعد .. افلا يستحق منا المسلمون في لبنان في مؤازرتهم باتخاذ مثل هذا الفرار ؟ ! ثم من ضمن ان الاعياد لا تتطور في بلادنا العربية وهذا العصر عودنا على الاتيان بكل جديد ؟!

هذه واحدة . . .

اما الثانية فهي موضوع توحيد المناسبات والاعياد المرتبطة بالشهر العربي ويقول فيها صاحب اليوميات « ومن ضمن اللي كلمتكم عنه اهو موضوع توحيد المناسبات وفعلا طلعت النتيجة بدون اي شيء ولا قدروا يوحدها . . وكل اللي قالوه ان اي مناسبة تثبت في الرؤية . . » والواقع ان المؤتمرين اتفقوا على ان المقياس في تحديد اوائل الاشهر العربية هو الرؤية . وقد كان هنالك اراء تقول بضرورة الاعتماد على الحساب الفلكي فاستبعدت هذه الراء . . . اما الجديد في موضوع الرؤية فهو ان اي بلد عربي تثبت فيه الرؤية يصبح من الواجب على جميع البلاد العربية الاقتداء بهذا البلد نظرا لتقارب خطوط العرض

في البلاد العربية جميعها ومثل هذا الامر كان يحدث اختلافا وبليلة . . والاتفاق عليه امر حسن يجب ان يقابل منا بالتشجيع لبالسخرية والاستهزاء .

اما اذا دب خلاف بين الدول نتج عنه عدم الالتزام بقرارات المؤتمر فهذا الامر ليس المستول عنه وزراء الاوقاف . . ولعل مثل هذه الامور المتفق عليها لا تمس في حالة وجود خلافات نظرا لانها ليس لها مساس باي اتجاه سياسي .

نقول هذا ليس دفاعا عن وزارات الاوقاف في البلاد العربية اذ لنا فيها رأينا وانما احقا للحق . ولاننا نرى هجوما على مؤتمرات لها ملامح دينية ولانرى مثل هذا الهجوم على مؤتمرات اخرى ليس لها مثل هذه الملامح مع ان المؤتمرات ذات الصبغة السياسية او العسكرية هي التي اوجت الينا بان احدا لا يلتزم بمقررات هذه المؤتمرات لكثرة مانسمع من قرارات وما نرى من عدم التنفيذ .

ولقد كنا نود من الزميلة - القبس - ان تتروى في مثل هذا النقد وتتحري الحقائق قبل ان تقدم عليه . . واعتقد ان وزارة الاوقاف في الكويت كانت تمدها باي معلومات عن اي استفسار حول قرارات هذا المؤتمر .



في مدرج المحاضرات العامة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ناقش الزميل الاستاذ عبد الحليم عويس رسالته للماجستير في التاريخ الاسلامي ((دولة بني حماد في الجزائر)) مساء الاحد ١٨-٣-١٩٧٣م . وقد تكونت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور احمد شلبي (مشرفا) والاساتذتين الدكتور حسن احمد محمود والدكتور علي حبيبة ((عضوين)) . وقد استمرت المناقشة ما يقرب من اربع ساعات .

وانتهت اللجنة بعد المناقشة الى منح الزميل درجة الماجستير بتقدير جيد جدا . تتكون الرسالة التي قدمها الزميل من ثلاثة ابواب وتمهيد وتقع فيما يزيد على اربعمائة صفحة .

وفي التمهيد يتحدث الزميل عن صورة العالم الاسلامي في القرنين الخامس والسادس الهجريين ، وعن البربر ومواطنهم بالمغرب ، وخصائص البربر الخلقية (بسكون اللام) والخلقية (بضم اللام) . . ثم اوجز الفترة التاريخية التي مرت بها الجزائر حتى ظهور الدول البربرية المستقلة التي تعتبر دولة بني زيري على رأسها ، وتعتبر دولة بني حماد - موضوع الرسالة - مجرد فرع لها - منبثق عنها - ومتصل بها - وقد شغل هذا التمهيد ما يقرب من ستين صفحة من الرسالة . . ثم تلاه ((الباب الاول)) الذي انقسم الى فصلين ، وفي الفصل الاول منها درس المؤلف المرحلة التاريخية التمهيدية من حياة الدولة . . وهي تلك المرحلة التي جاهد فيها حماد - مؤسس الدولة - حتى وصل الى الاستقلال بجزء كبير من ارض الجزائر ، وقد قدر حماد في هذه الفترة وهي تمتد من سنة ٢٧٣ هـ الى سنة ٣٩٥ هـ خدمات كثيرة لدولة بني زيري الصنهاجية حتى

دولة بني حماد في الجزائر

كبير

و

صغار

تحية من عند الله مباركة طيبة
بينما كنت اطالع مختلف المجلات
الفكرية في دار الكتب القطرية راغني
تلك المعركة التي تخوضونها مع اولئك
الذين اتخذوا من قدسية الكلمة

« تهريجا » ومن طهارتها برقما يخفون
خلفه السم النافع حتى خلت انني
طرفا فيها باعتباري مسلما اراقب
الصراع الفكري منذ زمن طويل فجاءت
خاطرتي وهي اول كلمة ابعث بها الى
مجلة اسلامية على امل ان اكون
باستمرار على صلة بكم بنية الجهاد
في سبيل الله معكم حيث ان الجبهة
التي يقاتل فيها المسلمون حقيقة هي
الجبهة الحضارية في حين تنهادي
رايات اصحاب الفكر المضاد مهما
حاولوا التظاهر بالبقاء .

اكتب اليك وأنا موجود على آخر
تقطعة بر في هذا الوطن العربي الكبير
بمساحته الجغرافية ، وعدد سكانه ،
الكبير بخيراته ، واسراره فوق الارض
وحتمها .

الكبير بحضارته والفني بقيمه
واصلته وتاريخه . في كل ذلك كبير
ولكنه اليوم صغير اعتبارا وارضيا
وسكانا . باختصار كان عملاقا فاصبح
قزما .

كانوا كبارا او عمالقة لان اهدافهم
عالية وسامقة على بساطة حياتهم
وسهولتها ويسرها .

واليوم تكاد تصم آذاننا اصوات
التبجح بضخامة الامكانيات ، ومع هذا
طائرات اعداء الله والانسان - ايسا
كان - ينثرون لحوم الاناسي مابين
السماء والارض بقنابلهم التي هي
صورة حضارتهم الحديثة (٤)

وصورة اخلاقهم على مدى السنين
وديدنهم قد وجدوا على وجه
البيسطة . ليس الامر هنا مقارنة
بين ماضي (الانا) وحاضر (الاخر) .
ولكن ليكون معلوما اننا يجب ان
نواجه الحقد الصليبي بحقد مقدس
نربي عليه اطفالنا ونساءنا وشيوخنا .
ام ان هذه الامة قد بدأت تفقد
غيرتها واحساسها وطني ان لا كبير

والاندلسيين والمسيحيين في
ايطاليا .

وفي الفصل الثالث من الباب
نفسه تم دراسة سقوط
الدولة ومعاركها مع الموحدين ،
واستسلام اخر امرائها ،
وعوامل سقوط الدولة .

لقد خصص المؤلف الباب
الثالث لحضارة الدولة ونظمها ،
فتناول نظمها الادارية
والسياسية والمالية في الفصل
الاول من هذا الباب ، ثم
تناول الحياة الاقتصادية
للمجتمع الحمادي ومصادر
الثروة والمستوى الاقتصادي
للمجتمع والدولة وذلك في
الفصل الثاني من هذا الباب
الثالث والاخير .

اما في الفصل الثالث من
الكتاب نفسه فقد قام فيه
المؤلف بدراسة خصائص
الحياة الاجتماعية للمجتمع
الحمادي والظواهر الاجتماعية
المختلفة .

ثم كان الفصل الاخير في
هذا الباب خاصا بدراسة
الحياة الثقافية للدولة ، حيث
تناول المؤلف مكونات الثقافة
الحمادية ، ونظم التعليم ،
والمذاهب الفقهية ، والنشاط
العلمي في مجالي العلوم
العقلية كالتاريخ والفلسفة
والجغرافيا والهندسة والفنون
والاداب ، والعلوم النقلية
كالتفسير والحديث والقراءات
وعلم الكلام .

وقد ختم الباحث رسالته
بتلخيص لآثر الحمادين في
الحضارة الاسلامية والانسانية .
تهنئة من اسرة المجتمع
لزميلهم ، وتمنيات له بتقدم
مضطرد .

اسرة المجتمع

بغازل باديس بن المنصور
ي - حاكم تونس -
رأثر - عن حكم جزء كبير
رض الجزائر الحالية . .

م المؤلف بدراسة مرحلة
اع بين حماد وبني زيري
تراجع باديس المذكور عن
حتى اعترف المعز بن
س - الامير الزيري خلف
س - باستقلال حماد
اطار بني زيري على
نفسه تقريبا الذي كان
س قد تنازل عنه .

في الفصل الثاني من هذا
تناول الزميل المؤلف
يد الجغرافية للدولة ،
ذلك بعواصمها المختلفة
ابعة وهي اشير وقلمنة
حماد وبجاية .

في الباب الثاني من
الكتاب ، فقد خصصه
لدراسة التاريخ السياسي
منذ استقل بها حماد
حين سقوطها (٤٠٨) -
هـ) على يد دولة الموحدين
، اميرهم عبد المؤمن بن
الموحدي .

وقد انقسم هذا الباب
لثلاثة فصول : الفصل
، وقد دار الحديث فيه
الامراء التسعة الذين
الدولة ، ضمن بحث
ل التطور السياسي
فة للدولة ، بادئا بمرحلة
قلال المشوب بالاضطراب
رحلة الاستقرار النسبي ،
حلة وقوف الدولة على
السقوط .

في الفصل الثاني من هذا
، تحدث المؤلف عن
ت الدولة الخارجية
س المعاصرة لها كعلاقاتها
يريين والفاطميين وزنانة
خراسان والمرابطيين

فرق بين ان تتناثر لحوم العرب في
الفضاء وبين ان تتطابروا في كل واد
وجنب كل صخرة وتحت كل شجرة ،
لان الموت هو الموت وان تعددت
الاسباب .

ولكن اعتاد الناس القتل الارضي
- ان صح التعبير - فاهتزوا وتعلموا
تحت هول الفاجعة ليسمعوا ويشاهدوا
قتلا من نوع آخر لم يالفوه وخارجا عن
المألوف ولكنسه من طبائع الامور في
سلسلة تاريخ يهود . والذي اود
التنبه اليه انه حتى تكة ١٩٤٨ كانت
تحكم عالمنا العربي النظام الراسمالي في
دول الخط الاول والثاني كان يحكم
بصورة نظام ودولة فجاءت التكة
حكما تاريخيا لا يخطئ ودليلا كافيا
على خطأ الاتجاه الذي يسير فيه العالم
العربي فانهارت الراسمالية بسقوط
اصحابها دولا وحكومات . ثم اخذ
عالمنا يلتفت نحو الشرق ليبدل
التجربة بعبءة جديدة فكانت
الاشتراكية بصورة نظام ودولة فجاء
درس التاريخ الثاني الحاسم كدليل
ايضا على خطأ الاتجاه مهما حاول
المرقمون ان يستتروا .

من هذا الدرس التاريخي القاسي
على شبابنا المسلم ان يدركوا بوعي
دورهم الحضاري المنشود الذي هو
امانة بقدر ما هو التزام وخطئة
وتحرك عملي في قلب الواقع الجاهلي
لتصحيح الاتجاه نحو الهدف المطلوب .

فما كان العرب يوما - قبل الاسلام
وبعد توقف الاسلام عن الحكم - ما
كانوا سوى اناس ضائعين في تضاريس
التاريخ وطياته واسطع دليل على ذلك
ان كلمة « امة » ما وجدت في الادب
الجاهلي بتاتا فلم تعرف لفظا ومعنى
الا بالقرآن ولن توجد الا بالقرآن
كذلك .

فهل يعود الناس (سائل ومسؤول)
الى اصالتهم وذاتيتهم . وليتق الله
اولئك الذين يقامرون بمصر هذه
الامة على رقعة شطرنج .

قطر - الدوحة

ابراهيم احمد يحيى

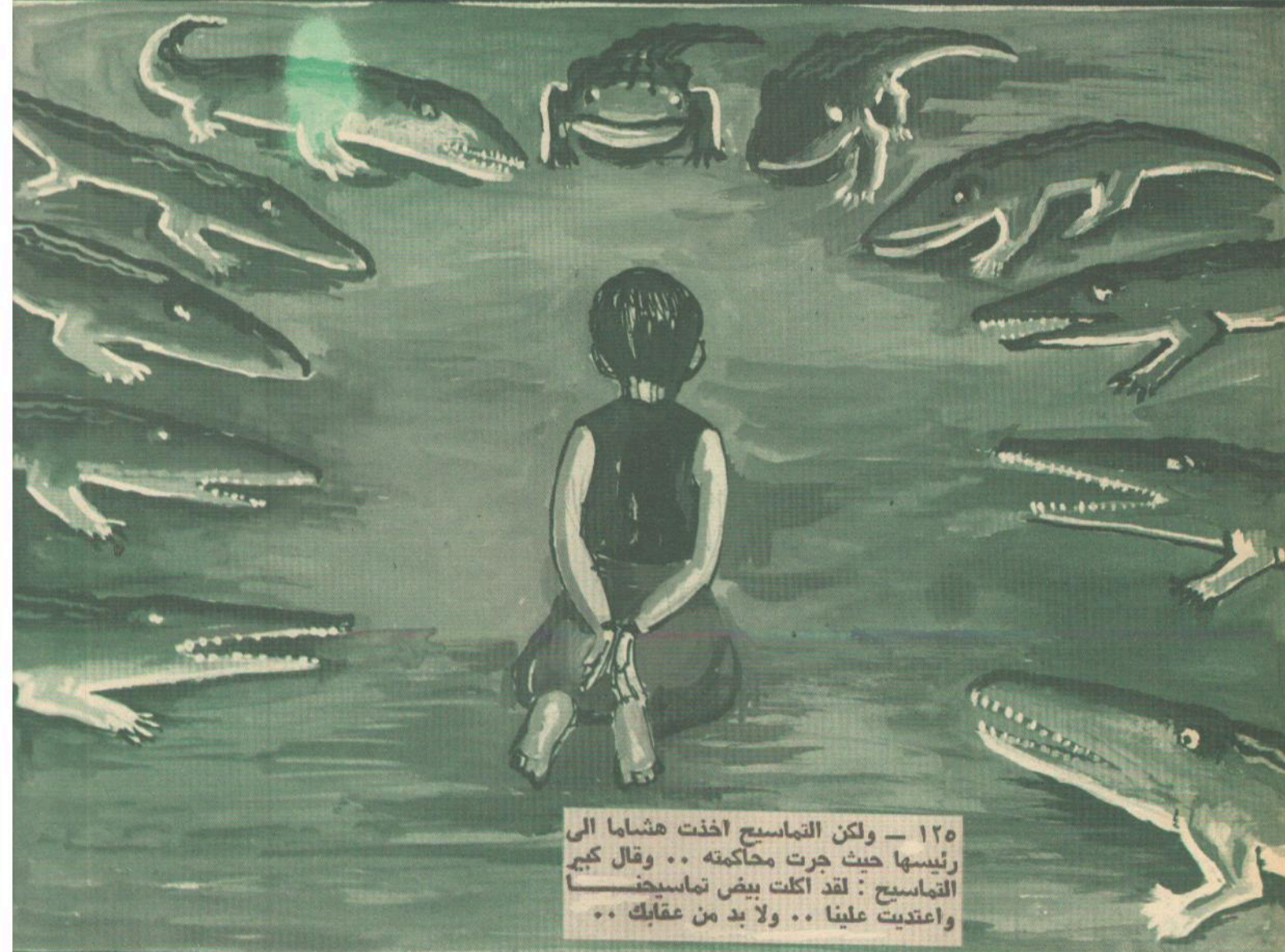
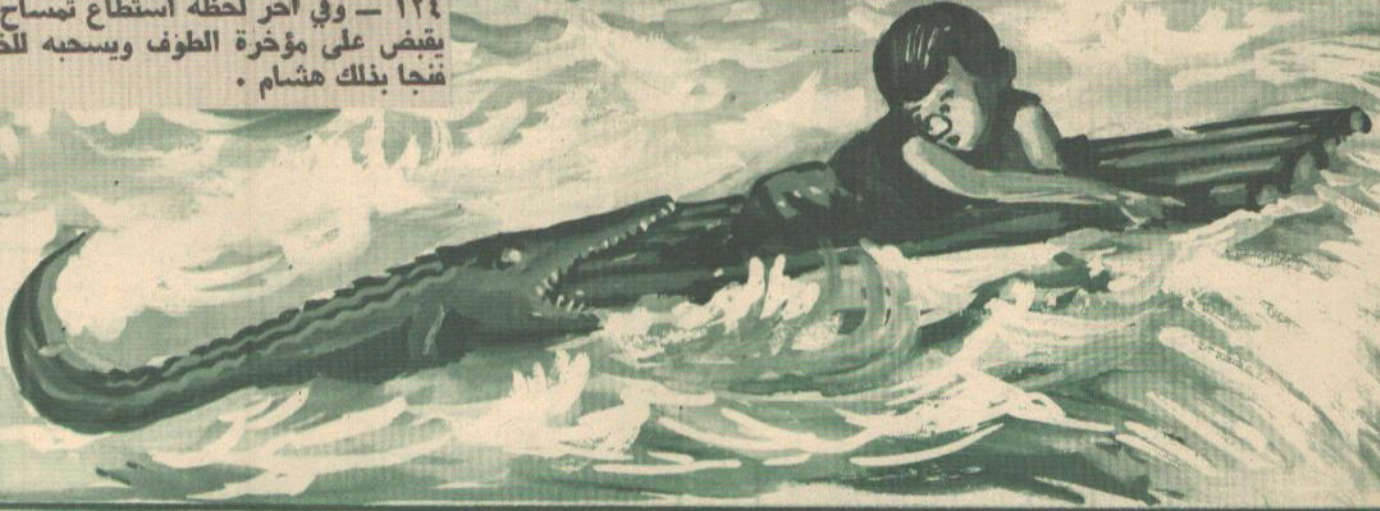
نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : واخيرا وبعد ايام من التعب والتيه في الغابة المتشابكة رأى هشام نهرا على البعد فسار اليه ثم صنع من اغصان وجذوع الاشجار طوقا ليسر به على سطح الماء مع مجرى النهر لعله

يصل الى مخبرج من هذه الغابة الكثيفة .. واذا فعل وسار في محاذاة الشاطئ عشر على بيض فاكله .. ثم تابع سيره ولكنه وجد تيار الماء يجرفه نحو شلال عظيم

في مجرى النهر بينما ظهرت خلفه فجأة مجموعات كبيرة من التماسيح واشرف هشام بطوفه على السقوط في الشلال ... واستشهد الله على حياته .

١٢٤ - وفي اخر لحظة استطاع تمساح ان يقبض على مؤخرة الطوف ويسحبه للخلف فنجأ بذلك هشام .



١٢٥ - ولكن التماسيح اخذت هشاما الى رئيسها حيث جرت محاكمته .. وقال كبير التماسيح : لقد اكلت بيض تماسيحنا واعتديت علينا .. ولا بد من عقابك ..

١٢٦ - وهجم تمساح على هشام فافرز
عليه سائلا غريبا .



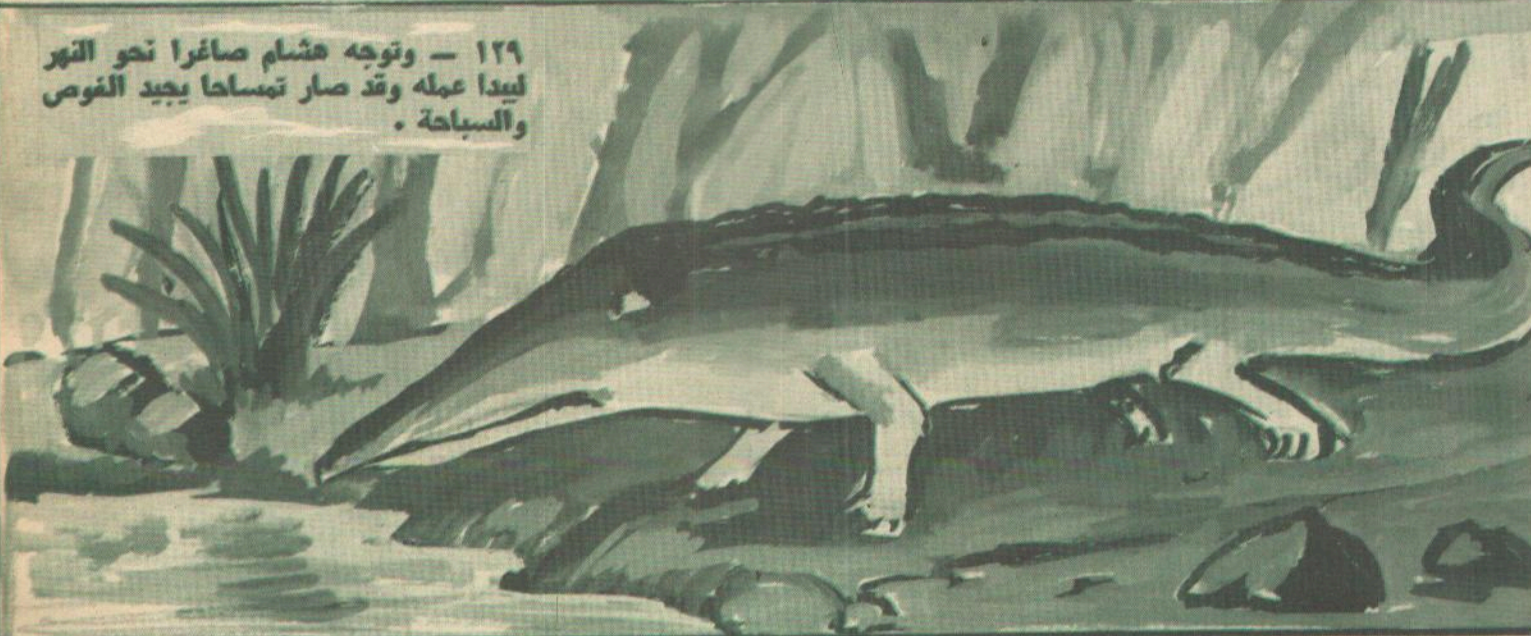
١٢٧ - فبدأ هشام يشعر بتحول يجري في
جسمه .



الذي يؤدي التماسيح عند الفصوص
والسباحة .. فاذا أنجزت عملك كما يجب
أفرجنا عنك بعد عامين .. هيا وأبدا عملك
من الآن .

١٢٨ - وتحول هشام بهذا الى تمساح مثل
التماسيح ... فقال كبير التماسيح له
الآن احكم عليك بان تعمل خادما وتقوم
بتنظيف قاع النهر من الحصى والصلبوخ

١٢٩ - وتوجه هشام صافرا نحو النهر
ليبدأ عمله وقد صار تمساحا يجيد الفوص
والسباحة .



وترك هشام ، لنعرف في العدد القادم ما الذي حدث لعامر .



هذه النازدة مفتوحة دائما لقراء المجتمع
تلقني من تلالها معهم .. مع آرائهم حول
موضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه
بها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم
للنهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيف
.. شكلا وموضوعا .. الى الحد الذي
يخدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله
بحده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في
بوع هذه الارض .

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا
.. ونطمع في المزيد مما يروونه من وجهات
ظر .. أو نتاج قلم .. او نفحات روح .

في مدرسة فنية
للبنات
ممنوع اللباس
الاسلامي الكامل

رسالة
مغفلة
التوقيع

الاخ عبد العزيز عبد الله
عبد الوهاب

ارسل الى المجتمع يقول
ان ناظرة في مدرسة فنية للبنات
تمنع البنات اللواتي يحين ان
يلبسن ملابس محتشمة من
ارتداء هذه الملابس مع انهن
يلتزم بزي المدرسة ويلبسن
بنطلونا واسعافطي بقبية الجسم
ولايفر الذوق السليم من
هيئتهن ولايتنافى ذلك مع
الزي المدرسي وهن يحرصن
على ذلك التزاما بامر الله
ورسوله .. فماذا يصنعن
حين تمنعهن الناظرة من اطاعة
الله ورسوله .. وماموقف
وزارة التربية من قبل هذا
المنع وهي التي تشجع على
الاحتشام وتدعو المدرسات
وعلى راسهن ناظرة المدرسة
ليكن قدوة لتلميذاتهن في
هذا الاحتشام .

وصلت المجتمع هذه الرسالة
باليد ولم يشأ مرسلها ذكر
التوقيع لاسباب خاصة ، ونحن
نشرها لعل فيها حفزا على
الفضيلة والاستقامة .
(احسب الناس ان يتركوا
.. ان يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون)
.. اختي المسلمة ..
السلام عليك ورحمة الله
وبركاته ..

رايت يا اختي .. وانت في
مثل هذه المحن .. في هذا
المجتمع الضال البعيد عن ربه
.. وانت تقفين صلبة شامخة
.. دافعة شعار دينك بكل ما
فيه من اشراق .. واضحا
جليا بلا رتوش ..
رايت وانت تتلقين الابتلاء
تلو الاخر من اغلبية المجتمع
حتى من الاقربين .. رايت وانت
في تلك اللحظات .. التي
تذوقين فيها لذة الصبر وحلاوة

الابتلاء ..

رايت ان ابعث اليك بهذه
السطور على صفحات مجلتنا
الغراء عليها تكون لك بعد الله
سبحانه وتعالى معينا على
مواصلة الطريق ..
اختاه ... ارادك هذا
المجتمع فتاة مشلولة الفكر ..
متعثرة الخطوات ..

وابيت الا ان تشقي طريقك
بخطوات ثابتة وثيدة .. واراد
لعينك ان تلمس عن رؤية
الحقيقة .. فأبيت الا ان تهدي
يدك لتلتفتي الحقائق فتشهرها
في وجه كل من جبن عن
مواجهتها ... وارادوا لنفسك
ان تتمرغ في الوحل .. فأبيت
الا الصفاء والنقاوة ..

... وتصبرين ... فيصبوا
عليك جام غضبهم ... وتأتك
المحن .. من كل ناحية فتنة ..
ومن كل صوب ابتلاء .. من
البيت .. والمدرسة ..
والصديقات .. ومن كل هذا
المجتمع الذي رفع الهتافات
الزائفة صارخا في وجهك
ليستقزك او يربحك ...

... وتصبرين ... وكأني
اراك يا اختي .. وانت في
زيك الاسلامي وقد وقفت على
الضفة الاخرى تتحددين هذه
الجموع المحتشدة ضدك والتي
اوحث لها غطرستها بأنه

● المهندس عزام العناني -
الرياض

انت شاعر موهوب يا اخ
عزام .. ونحن بقدر طربنا
لوهبتك الشعرية .. بقدر
شوقنا للحصول منك على
قصائد تتفق ومنهج المجلة
التي تسمو بالعواطف وتربطها
بخالق الانسان .

الدنيوية « اوضح فيه كيف
تكون الدنيا مزرعة للاخرة
وان الانسان المسلم يتوجه
الى الله في كل اعماله التي
للدنيا والتي للاخرة ، وبذلك
تتحول جميع اعماله الى عبادة
ودعا في نهاية كلمته الى عدم
تجاوز الحدود باغراق انفسنا في
الاهتمام بالحاجات المادية .

رود
قصيرة

● الاخ حمدان بن محمد
الحمدان
ارسل رسالة وبها موضوع
بعنوان « المسلم والحاجات

يمكن ان تلقى الرعب في الق
المؤمن .. وقفت منفردة .
معزولة من كل سلاح الا
قوة الايمان وعظمة الصمود
وكان بي اسمعك وان
تردين على صراخهم وعويلهم
الفارغ بصوت هاديء رصي
مردده قول الشاعر :
قال لي صاحب اراك غريبا
بين هذى الانام دون خلي
قلت كلا بل الانام غريب
انا في عالمي وهذى سبيلا

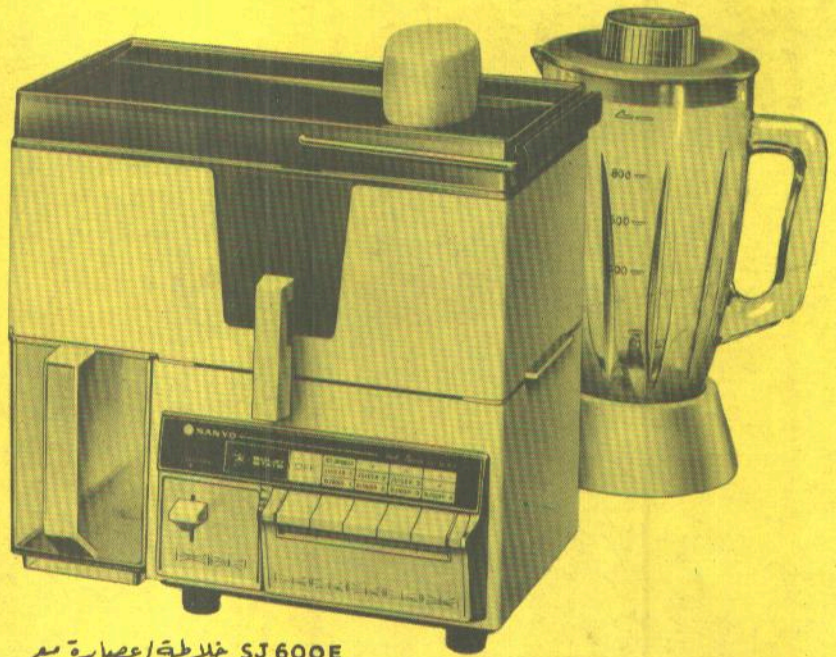
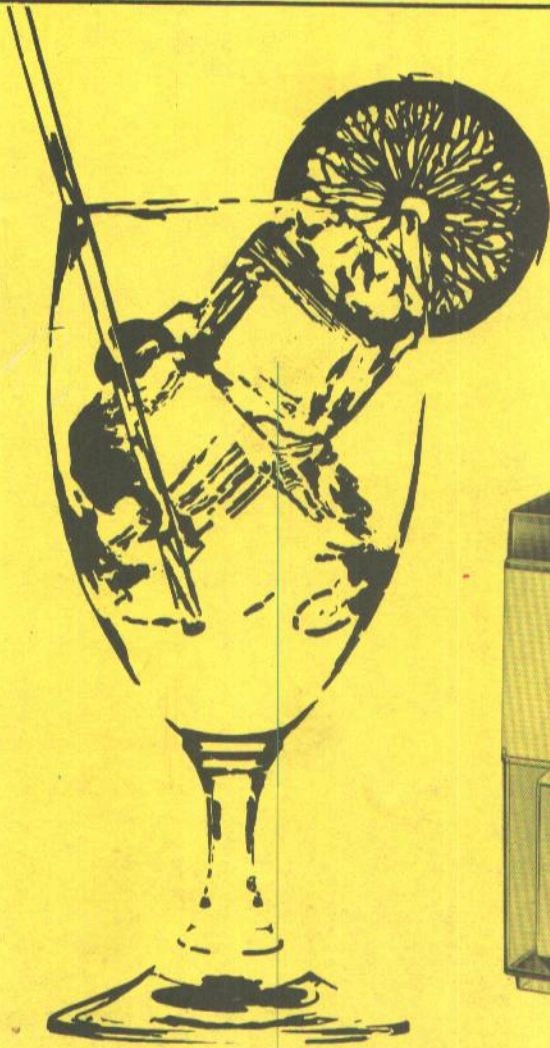


وجمعت
بيننا
المصائب

قرات في العدد ١٣٨
مجلتكم القراء مقالا بعنوان
هذه هي الهند فكيف تصادق
وقد اعجبني هذا المقال ، وقل
في نفسي اننا نعيش هنا نفس
الموقف ، فما هي اسرائيل
وامريكا من ورائها ، ورغم
فعلت بنا من ويلات ، والحة
بنا من هزائم ، نتيجة لدع
امريكا ، فاننا بالرغم من ذلك
كله ، نصادق امريكا وننتقل
الى السلام مع ما يسمى بدر
اسرائيل .

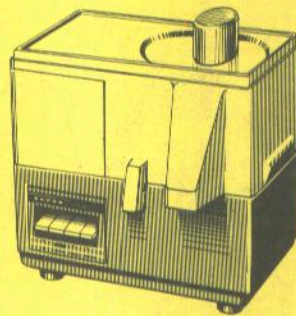
احمد عوض النشا
عمان - الاردن

بإمكانكم إعداد مطبخهم
مع المشروبات اللذيذة والمنعشة
في مطابخكم لمدة ٢٤ ساعة



SJ 600E خلاطة/عصارة مع
بارش للشاي أو عصارة للليمون.

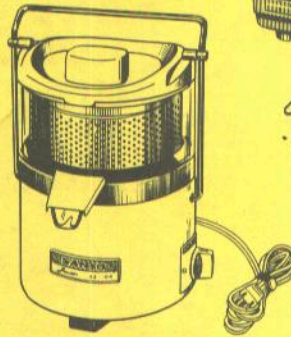
للحبة طلبات خلط الحليب والبطاطس والخضروات، وإعداد عصير
الفاكهة وعصائر الأنواع من المرطبات المنعشة التي يجري معها
الريوت. وقد جرى إعدادها بطريقة فنية وتعمل بمجرد لمس المفتاح.
مثالية للحفلات والمآدب وسندويشات السهرة.
اختاروا: عصارة/خلاطة سكايشيل جديده SJ 600E تشمل
ثلاث سرعات للعصارة وأربع سرعات للخلاطة (يتوفر
اختيار لبارش الشاي/عصارة الليمون،
أو عصارة/خلاطة SJ 300E بثلاث سرعات،
مع كأس كبير سعة ٨٠٠ سم^٣ ومجموع آلي
للقيام، وهناك عصارة سانيو
للفاكهة والخضروات SJ 104 المجهز
بعصارة خاصة للبرتقال والليمون،
ثم الخلاطة الألكترونية SM 223P
بأربع سرعات، تدار برافعة انزلاقية.
جميعها يسهل تشغيلها، وتجميعها
يسهل تنظيفها، والمشكلة الوحيدة هي:
أن زبائنكم سيترددون عليكم كثيراً
لطلب المزيد منها.



SJ 300E خلاطة/عصارة مع
كأس سعة ٨٠٠ سم^٣ ومجموع آلي للبقايا.

SJ 223P متينة وجذابت
سرعات مختلفة معتبرا ١,٢٠٠ سم^٣.

SJ 104 عصارة اوتوماتيكية للبرتقال
والفاكهة مع مصفى دائم ومجموع للبقايا.



SJ-104



SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو الكهربيك كورپوريشن ليميتد - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م.
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ الكويت

AA/K-1/75

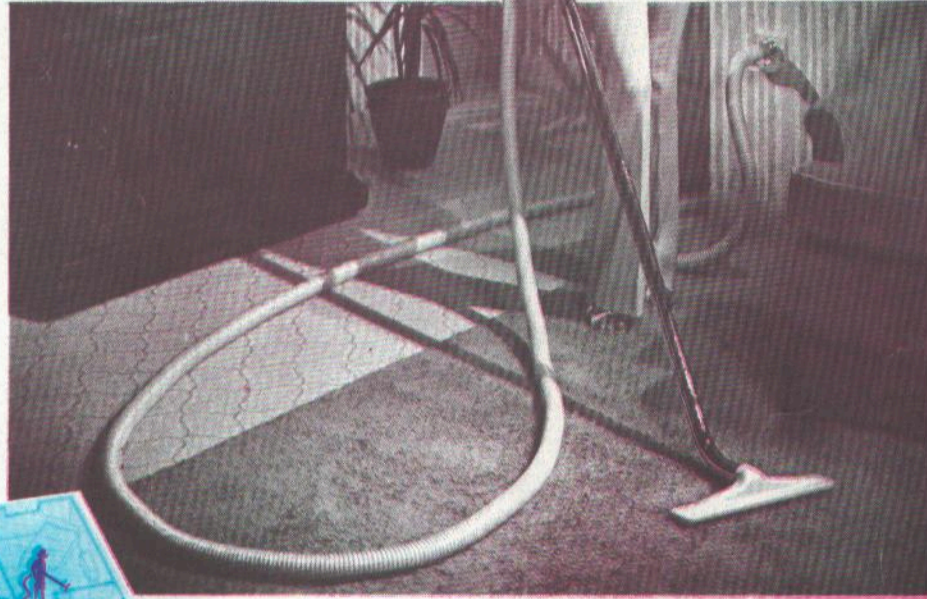
جهاز التنظيف المركزي

اسم غريب .. لكنه حقيقة

تمشيا مع متطلبات البيت الحديث مع تكييف مركزي وهااتف مركزي ورايريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكى الجديد

«جهاز التنظيف المركزي»

في هذا الجهاز توضع ماكينة التنظيف في السرداب اذ في أي مكان آخر في البيت من غير ان تدس شبكة أنابيب بمرستكية قطر ٢ بوصة تنتهي بماخذ موزعة على مختلف الغرف كما في الصورة

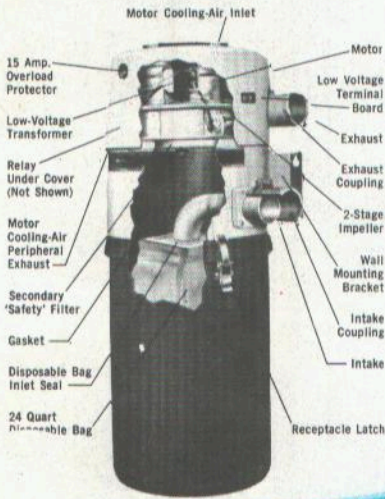


373—Tools, Wands, Caddy. A "fitted-case", thin and so lightweight! But sturdy! It hangs on a wall, transports easily from room-to-room.

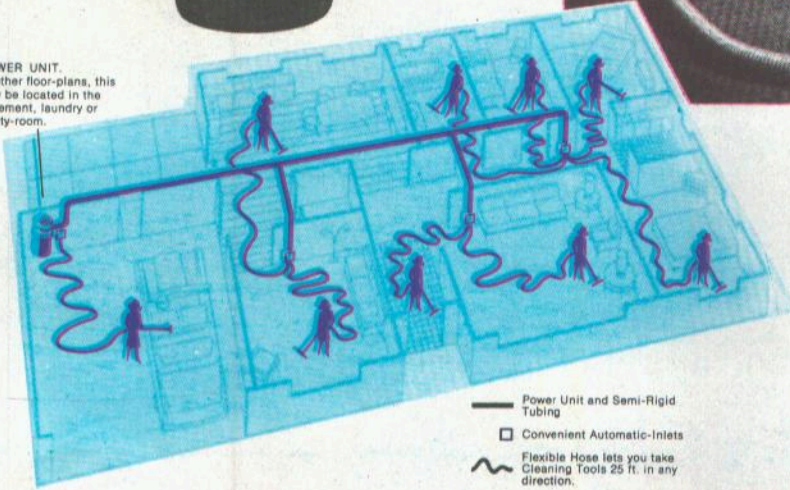
390 Air-Power Brush

371 Hose in 360 Inlet

Model 350 — Power Unit



POWER UNIT. In other floor-plans, this may be located in the basement, laundry or utility-room.



جميع الأورباخ والأترية تنقل بواسطة شبكة الأنابيب لمرستكية الى كيس القمامة الكبير الموجود داخل ماكينة التنظيف

ستعدون للتركيب والتفيل والصيانة المجانية لمدة عام كامل

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ..

هاتف : ٤٢٦٧٠٠

مؤسسة موتوكيف

المعرض : عمارة سليمان الالهيبي رقم «١» خلف البلدية - مقابل مسجد العجيري